

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5187 THURSDAY 17-1-1980

الدكتور الكسم يتلقى عددا من برقيات التهنئة بمناسبة تشكيل الوزارة

دمشق – سانا – تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء عددا من برقيات التهنئة بمناسبة تشكيله الوزارة الجديدة في القطر العربي السوري .

فقد تلقى الدكتور الكسم برقيات من السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي ومن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ومن السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس ومن السيد الشاذلي القليبي البقية على ص – ١١ –

بعد أداء اليمين القانونيّة
الرّفيق القائد يترأس أوّل اجتماع للوزارة الجديدة
ويتحدث في كلمة توجيهيّة حول مهام الحكومة ومسؤوليّاتها:

لا أحد فوق القانون مهما كان موقعه



الخلل لا يزول من تلقاء نفسه وإنما يزيله التصدّي الحازم له
أبواب المسؤولين يجب أن تكون مفتوحة للمواطنين وليس أمام المتوسطين
الإنسان ثروتنا الحقيقية وهو منطلق البناء وغايته
لا ميزة لمواطن على غيره إلا بمقدار ما يعطي للوطن وللشعب
لن نستسلم ولا بد أن نستعد لاحتمال مواجهة مصاعب أكبر
خيارنا الوحيد التشبث بموقفنا المبدئي وتعزيز هذا الموقف وتطويره
الوحدة العربية الهدف الكبير لنا.. وسنواصل التصدي الحازم للمؤامرة الأمريكية الصهيونية



دمشق – سانا – ادى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والساده الوزراء اليمين القانونية امام السيد الرئيس حافظ الاسد صباح امس

وبعد انتهاء مراسم أداء اليمين عقد مجلس الوزراء الجديد اجتماعه الاول في الساعة العاشره والنصف برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد تحدث السيد الرئيس الى مجلس الوزراء لمدة ساعتين حول مهام الحكومة الجديده . وماينتظره مواطنونا من اعمال ويتطلعون الى تحقيقه من آجراءات .

واعرب السيد الرئيس في بدء حديثه عن سروره بترؤس اول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد . وقال .انه كسائر المواطنين في القطر متفائل مع بدء المرحلة الجديدة التي ندخلها وكلنا امل نصل الى حد الثقة بان تكون عند مستوى ماعلقه علينا المواطنون من امل وتفاؤل فنسعى جاهدين لتحقيق رغبات شعبنا وطموحاته .

وان ما يعزز الثقة ويزيد التفاؤل انما هو العمل والممارسة والجهد الذي لابد وان تقوم به كمسؤولين في مختلف المستويات وبخاصة في مجلس الوزراء الذي هو اعلى سلطة تنفيذية في القطر . وعلى مجلس الوزراء كمؤسسة تقع مسؤولية اتخاذ القرارات ضمن صلاحياته الدستورية والقانونية وفي مختلف المجالات .

وطلب السيد الرئيس من السادة رئيس واعضاء مجلس الوزراء ان يعالجوا مشاكل المواطنين ومظاهر الوضع الداخلي منطلقين من نظره شمولية واسعة تاخذ بعين الاعتبار ظروف القطر عامة . واوضاع المواطنين كافة . وان يعمل اعضاء الحكومة كل في موقعه على تنظيم عمله وبرمجة خطه .

واكد السيد الرئيس على اهمية التنظيم في دفع خطة التنمية وانجاز المشاريع . وقال ان هذه الاهمية تزداد مع ازدياد حجم المسؤولية التي يتحملها الانسان .

واضاف السيد الرئيس ان عملية

البقية على الصفحة ١١ –

الرئيس الأسد يستقبل وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي
استعراض الوضع في المنطقة وتطوراته
بيان مؤتمر الجبهة: الإصرار على المجابهة الحازمة ضد كامب ديفيد والتصدي للحلف العدواني الصهيوني – الأمريكي – الساداتي

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد محمد ابن يحيى وزير خارجية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والدكتور علي التريكي امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية والسيد سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية

وقد استمع السيد الرئيس منهم الى عرض لنتائج المناقشة لاجتماع وزراء خارجية اطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي

ثم جرى استعراض الوضع في المنطقة وتطوراته .

هذا وكان وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي قد اختتموا مساء امس اعمال مؤتمرهم بعد ان استمر يوما واحداً واصدروا بيانا ختاميا كشفوا فيه عن دور القوى الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الامركية في توتير العلاقات الدولية وعرقلة سياسة الانفراج ، وعن الدور الخطير الذي تقوم به اطراف كامب ديفيد بتشكيل حلف عدواني كمقدمة لوضع المنطقة باسرها تحت السيطرة الامريكيه .

وادان البيان الختامي مخططات التضليل الامريكية – الساداتية – الصهيونية التي تحاول ان تتخذ من الاسلام ستارا لخدمة اغراضها العدوانية والتوسعية .

واكد البيان الوقوف الى جانب شعب ايران وثورته في تصديها لمخططات التآمر الامريكي ومحاولات فرض الحصار ، كما اكد على احترام ارادة افغانستان في الدفاع عن وطنها وحماية اراضيها .

وتضمن البيان الختامي برقية رفعها الى الامين العام للمؤتمر الاسلامي يقترح فيها تاجيل انعقاد المؤتمر وتغيير مكان عقده ، لان يوم انعقاده يصادف نفس اليوم الذي سيتبادل فيه حاكم مصر والعدو الصهيوني السفراء بينهما .

■ طالع نص البيان ص ١١

وزير خارجية الجزائر يغادر دمشق

دمشق – سانا – غادر دمشق مساء امس عائدا الى بلاده السيد محمد الصديق بن يحيى عضو المكتب السياسي في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية وزير الخارجية بعد ان شارك في مؤتمر وزراء خارجية دول الجبهة القومية للصمود والتصدي

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد موفق القدسي مدير ادارة المراسم في الوزارة والقائم باعمال السفارة الجزائرية بدمشق واركان السفارة .

صحيفة الاتحاد : بيغن يمهد لعدوان على سورية

ابو ظبي – سانا – اكدت صحيفة الاتحاد الظبيانية الصادرة امس ان اسرائيل تنوي القيام قريبا بعدوان جديد على الاراضي السورية .

ونقلت – واخ – عن الصحيفة تعليقها على تصريحات رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن اول امس قولها : «اصبح مفهوما تماما مايعنيه مناحيم بيغن في كل مايقول فهو حين يحذر سورية اليوم من شن اي هجوم على اسرائيل يريد ان يقول ان جيشه سيقوم قريبا بعدوان على

البقية على الصفحة ١١ –

مباشرة التحقيق بحادث الانفجار امام شركة الطيران السوفييتية

دمشق – سانا – وقع مساء يوم امس انفجار امام المكتب الرئيسي لشركة طيران – ايرفلوت – السوفيتية بدمشق واحدث الانفجار اضرارا مادية ولم تقع خسائر في الارواح وقد بوشر بالتحقيق .

الجزائر: دعم سورية أول متطلبات المواجهة والتصدي للمؤامرة

الجزائر – مراسل سانا – اكدت صحيفة – الشعب – الجزائرية الصادرة امس ان أول متطلبات المواجهة للمؤامرة الامبريالية الصهيونيه التي تتعرض لها الامة العربية تتمثل في دعم الجمهورية العربية السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارهما قاعدة اساسية ترتكز عليهما جبهة الصمود والتصدي في مواجهتها الشاملة للهجمة الامبريالية الصهيونية .

واشارت الصحيفة الى ان اجتماع وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي الذي ينعقد حاليا في دمشق ينعقد في ظروف بالغة الدقة .

وطالبت الصحيفة باعطاء دفعة جديدة للجبهة وتنشيطها وزيادة فعاليتها وقدرتها على الحركة لمواجهة الاحداث والتحكم في سيرها .

واوضحت الصحيفة ان تطبيق ذلك يتوقف على تطبيق قرارات قمة دمشق ثم الانطلاق بعد ذلك ومن قاعدة صلبة ومتماسكة للمواجهة الشاملة لمعسكر كامب د...



القوات الامريكية تباشر باستخدام قواعد السادات في مهامها التجسسية والعدوانية

تأكدت وبصورة قاطعة صحة الانباء التي تفيد بان رئيس النظام المصري انور السادات قدم للولايات المتحدة الامريكية قاعدة عسكرية في الصعيد الاعلى . وان مطار – قنا – بوجه خاص تم تسليمه لسلاح الجو الامريكي اضافة لمطار اخر يقع غرب القاهرة .

وذكرت صحيفة الوطن الكويتية امس انه تم نقل رادار الكتروني وبعض الاجهزة الدقيقة بالاضافة الى اطقم العاملين الامريكيين الى مطار – قنا – حيث سيباشرون من هناك مهامهم الجديدة ..

وقالت مصادر مطلعة ان الطائرات الامريكية بدأت طلعاتها من قاعدة قنا المواجهة للبحر الاحمر وان رحلات هذه الطائرات موجهة اساسا نحو الخليج العربي وبعض الدول الاخرى في منطقة الشرق الاوسط .

وتضيف المصادر ان الامريكيين يخططون في مرحلة قريبة قادمة لاقامة قاعدة بحرية خاصة بهم في منطقة – الغردقة – على ساحل البحر الاحمر والمعروف ان هناك قاعدة مصرية في هذه المنطقة .

ومن ناحية اخرى صدرت التعليمات بمنع المصريين من دخول مطاري القنا وغرب القاهرة اللذين كانا يستخدمان من قبل القوات المسلحة المصرية .

وقالت الوطن ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ العلاقات المصرية الامريكية التي تقام فيها مثل هذه القاعدة الجوية في مصر .

الرئيس الاسد يستقبل وزير خارجية قطر

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة من مساء امس الشيخ سحيم ابن حمد ال ثاني وزير خارجية دولة قطر .

وقد جرى خلال المقابلة استعراض الوضع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية ودولة قطر .

جورج حبش : لقاء أسوان حلقة جديدة في سلسلة المؤامرة

الجزائر – مراسل سانا – اعلن الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان لقاء السادات – بيغن – الاخير في اسوان يندرج في اطار المخطط الامبريالي – الصهيوني الرامي الى خنق حركات التحرير في المنطقة .

واشار – الدكتور حبش – في تصريح ادلى به الليلة قبل الماضية لدى وصوله الى الجزائر ان الهجمة الامبريالية – الصهيونية اشتدت على المنطقة خاصة بعد الهزيمة التي الحقتها الثورة الايرانية بالامبريالية في المنطقة .

لبنان : عصابات التواطؤ الشمعوني – الكتائبي تحاول تفجير الوضع الأمني

بيروت – سانا – توقف التوتر الامني الذي شهدته المنطقة التجارية ليلة اول امس وصباح امس في بيروت حيث كان رصاص القنص يسيطر على منطقة الاسواق وساحة رياض الصلح ومحيط السراي ، وعاد السير الى حالته الطبيعية على جسر فؤاد شهاب وسيرت الدوريات الامنية على الجسر لتامين سلامة السير والمواطنين .وكان راديو بيروت قد اذاع البلاغ التالي الصادر عن قيادة الردع العربية :

((عطفا على بلاغنا بتاريخ ١٥ الجاري حول منطقة الاسواق التجارية استأنف مسلحو الميليشيات صباح امس الاربعاء في ١٦ الجاري قنصهم على منطقة رياض الصلح وباب ادريس ادى ذلك الى جرح ثلاثة اشخاص عرف منهم عبد الغني حلمي ومحمود ومحمد هاشم فحص حيث نقل الاول الى مستشفى البربير والثاني الى مستشفى الجامعة الامريكية .

والتزمت قوات الردع العربية بعدم الرد على مصادر النار بغية عدم افساح المجال لهؤلاء المسلحين بتصعيد الموقف وذلك التزاما مع اوامر القيادة))

هذا وقد بحث مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة الرئيس سركيس الاوضاع العامة السياسية والامنية والمواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها المقررات المناسبة ، وكان الرئيس اللبناني قد عقد قبل ذلك اجتماع عمل ضم رئيس الحكومة ووزير الخارجية وكلا من وزيري المالية والدفاع اللذين عرضا نتائج الاتصالات التي اجريت مع الاطراف المعنية

البقية على الصفحة ١١ –

بيغن : افهمت السادات ان القدس غير قابلة للتجزئة

الارض المحتلة – القاهرة – وكالات اكد – مناحيم بيغن – رئيس وزراء العدو الصهيوني اليوم مجددا موقف اسرائيل التعنت من مسألة القدس المحتلة والقائم على اساس ضم المدينة المقدسة نهائيا الى الكيان الصهيوني فقد اعلن ان القدس – عاصمة لاسرائيل – الى الابد وانها غير قابلة للتجزئة .

ويقول راديو العدو الصهيوني ان – بيغن – اكد ايضا معارضة اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية على اي ارض فلسطينية .

وقد وردت هذه التاكيدات في بيان القاه – بيغن – امام الكنيست

لبناء اقتصادنا الوطني البعث يوظف طاقاته للوصول الى مرحلة الثورة الزراعية

من المعروف والمبرهن عليه علميا وتاريخيا – وهو ماتؤكده بوضوح خبرة البلدان التي نجحت فيها التجربة الاشتراكية – ان التحويل الاشتراكي يعتمد على ثلاثة مجالات رئيسية وهي :

قيام صناعة متطورة عصرية ، وقيام زراعة متطورة مرتبطة به في اطار مايمكن ان يطلق عليه اسم – الثورة الزراعية واخيرا رفع مستوى الوعي والثقافة الجماهيرية بشكل يتناسب مع المستوى المتطور للزراعة والصناعة .

ورغم ماللتصنيع من اهمية في حقل تطوير الاقتصاد الوطني الا انه ينبغي عدم تغليب جانبه – وهو ماحصل حتى الان في القطر على جانب الزراعة خاصة في حالة تخلف البلد الراغب في انجاز التحويل الاشتراكي .

ومن المعروف لدينا ان قطرنا يعاني من التخلف بسبب بقايا علاقات الانتاج الاقتصادية البورجوازية – الاقطاعية في المدينة والريف وهي العلاقات التي كانت سائدة قبل ثورة اذار ١٩٦٣ وما زالت بحدود معينة قائمة حتى الان .

وما من حل للمسالة الزراعية والصناعية الا عن طريق الكوادر الوطنية التخطيطية والادارية والمهنية القيادية القادرة على التخطيط وقيادة وتوجيه الانتاج .

وبتعبير اخر : ان اهم خصائص الاقتصاد في مرحلتي التحويل الاشتراكي وبناء الاشتراكية تتلخص في ضرورة اعتماد اسلوب التخطيط التوازي لكافة فروع الاقتصاد الوطني وعلى الاخص في مجالي الصناعة والزراعة باعتبارهما مجالين حيويين جدا في حياة القطر الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك من حيث ان نسبة كبيرة من السكان والايدي العاملة في الزراعة التي تحتاج الى تطوير هام وسريع في الكم والكيف بحيث تنتقل عن طريق التراكم الكمي – العددي – الى كيف – بنية – جديد اي الى زراعة متطورة حديثة عصرية وهو مالايمكن ان يتم اعتمادا على الملكية الفردية الخاصة بل اعتمادا على الاسلوب التعاوني الزراعي وربطه بالصناعة ، عن طريق سياسة الرياضية وبالتخطيط الاقتصادي الشامل تحددها سياسة الدولة نفسها .

وقد اتضح للحزب عن طريق الدراسات المفصلة التي قدمت له التقارير التي تناولت بالشرح والتفصيل والتحليل والنقد كافة احوال الاقتصاد الزراعي ، اتضح له ان تعثر قوانين الاصلاح الزراعي التي اعتمدتها الثورة انما كان بسبب غياب شروط التطور الذاتية والموضوعية وضعف امكانية التخطيط والاشراف والنقد والتحليل وهذا كله بسبب قلة وضعف خبرة القطر في تطوير الزراعة ، وعدم امتلاك الخبرة الكافية ومعرفة تامة للزراعة عامة واسلوب التعاون بقضايا التحويل الاشتراكي الزراعي بشكل عام انما يعزى الى النجاحات المتواضعة التي احرزها القطر في مجال التصنيع وعدم مقدرته نسبيا في ربط الزراعة بالصناعة وبالتالي مكننتها وتثويرها – لزيادة انتاجيتها ومردودها وكذلك بسبب السماح لبقايا اشكال العلاقات البورجوازية – الاقطاعية بالتواجد والنمو والتطور الاشتراكي بحيث يعيق هذا كله استخدام نتائج ومنجزات العلوم والتكنولوجيا في الزراعة ؛ ويدفع بالتالي الى تقليص حجم الانتاجية ووتائرها المتسارعة اذ انه من البرهن عليه ان تجميع الطاقات الانتاجية واستخدام الالات والتجهيزات العصرية في قيادة وتوجيه العمل ووضع وتجميع القدرات المالية الضخمة وفقا لتخطيط اقتصادي شامل مبرمج هو وحده الذي يقود الى زيادة معدلات الانتاج الزراعي وتحسينها كما وكيفا .

● هنا يحتل اسلوب التعاون مكانة هامة جدا فيما اذا اعتمدته الدولة على شكل مراحل متدرجة من البسيط الى المركب ، بحيث لايكون منذ المرحلة الاولى شاملا وقاطعا لان هذا يثير حفيظة عدد كبير من الشرائح العاملة في الزراعة والتي يصعب عليها قطع صلاتها دون تمهيد فكري ، وبديل موضوعي بالاساليب القديمة بشكل نهائي ومفاجيء وصارم .

ولهذا فان تحقيق اسلوب التعاون الزراعي هنا يجب ان يكون متدرجا وعلى مراحل بحيث تذوب خلالها فكرة الملكية الخاصة داخل دائرة وشعور الملكية العامة ويصبح الفلاح نفسه اكثر رغبة في الدخول بعلاقات تجارية – من خلال التعاونيات لامن خلال انتاجية داخل القرية ومع المدينة الفردية .

وهو مايعني بالتالي نمو الرغبة لدى الفلاح لاخضاع مصلحته الخاصة للمصلحة العامة عن قناعة ورضى .

وبتعبير اخر :

ان على الحزب ان يصعد نضاله الايديولوجي لترغيب الفلاحين باسلوب التعاون الزراعي واقناعهم بالانضمام الى التعاونيات المشكلة او تشكيل اخرى جديدة كتعاونيات التمويل والتسليف والتسويق وغيرها ، حيث ان هذه هي الطريقة الافضل لقبول الفلاحين بشكل تلقائي وطوعي الانخراط في اسلوب الزراعة التعاونية .

وفي الواقع ان هذه بالضبط هي احدى اهم المهام التي على حزب البعث العربي الاشتراكي ان ينجزها في المرحلة المقبلة ، خاصة لان التقارير الاقتصادية التي قدمت الى المؤتمر القطري السابع كانت تشير الى وضع قلق في المجال الزراعي من جهة وتعثر الحزب في حل المسالة الزراعية بالمقارنة مع التصنيع من جهة ثانية .

ولهذا فمهمة الحزب في هذا المجال تكمن ليس فقط في توفير الشروط والظروف المناسبة لانضمام الفلاحين في تعاونيات زراعية الى بعضهم البعض بل وفي تشكيل واعتماد اسلوب الانتاج التعاوني الذي يعني القضاء على المنافسة الفردية ، المؤدية الى قضايا التملك الثانوية من جهة ، وعدم تطوير الزراعة اعتمادا على العلم المعاصر من جهة اخرى .

واكثر من هذا يجب ان يؤكد الحزب من خلال قيادته ومنظماته وعبر اتحاد الفلاحين ووسائل الاعلام المختلفة على ان الاسلوب التعاوني هو وحده الذي يؤمن ارتباط الزراعة بالصناعة ، والقرية بالمدينة بينما توفر الزراعة للصناعة مواد اولية ضرورية للصناعة التحويلية والغذائية والخفيفة .

وبهذا الشكل يتحقق الارتباط الجدلي الاقتصادي بين المدينة والريف عن طريق التبادل السلعي والتجارة اعتمادا على نظام نقدي واسلوب تمويلي ثابت .

● ومن الطبيعي ان هذا كله يحتاج الى جهود كبيرة يترتب على الحزب بذلها في مجال التثقيف السياسي والعقائدي والعادي لجماهير الفلاحين وازالة الامية من صفوفهم .

وفي الحقيقة يتضح من خلال استقراء اراء اكثر فلاحي القطر ان لديهم رغبة جامحة لتغيير وتجاوز اسلوب العلاقات الزراعية المتوارثة والقائمة حاليا وبالتالي الانخراط في صفوف تنظيمات جديدة تشكل التعاونيات نموذجا متقدما لها .

الا ان هذه الرغبة مبعثرة وغير منسجمة ولاقادرة اعتمادا على قدرة الفلاحين الذاتية فقط ان تحقق نفسها في الواقع ، ولهذا لابد من دعم الحزب للاسلوب التعاوني ، ودفع رغبة الفلاحين المواطنين للتحقق عمليا ، وتقديم كافة المساعدات الادارية والتنظيمية والمالية والتقنية اللازمة لذلك .

وليس هذا كله فقط بل ان على الدولة باستمرار ان تراقب سير النظام التعاوني الزراعي من جهة وسير الانتاج التعاوني كله من جهة ثانية لانه بدون ذلك ستتعرض التعاونيات لخطر الانقسام من الداخل .

ومن المهم هنا التاكيد على ان سياسة منع البورجوازية الاقطاعية حق استئجار الاراضي والايدي العاملة والمواشي والادوات والالات والتجهيزات الزراعية هو اسلوب يضر بالتعاون الزراعي والتحويل الاشتراكي والثورة عموما ولهذا لابد من الوقوف بوجهها من اجل شل تحرك البورجوازية الريفية شلا كاملا .

في الواقع ان اصرار القيادة الحزبية على بناء الاشتراكية يدفع بالحزب الى اتخاذ قرار يتضمن تنفيذ الخطط الاقتصادية والاجتماعية التي تؤمن ثورة زراعية عميقة ، لا اصلاحا زراعيا فقط بحيث تشمل هذه الثورة القاعدة التكنيكية – المادية وتنظيم الانتاج .

ولهذا يجب ضمان الاستخدام العقلاني العلمي بأن واحد لمساحات الاراضي القابلة للزراعة وتحديد المشروعات المطلوب تنميتها وانجازها والمكننة الكاملة للاعمال الزراعية والشاملة الكيمياء في الانتاج ، والتحديث الكامل للمساحات المغروسة باشجار الفواكه المختلفة والزيادة المستمرة لعدد رؤوس المواشي وتحسين اصنافها والحل الجذري لمشكلة الاعلاف ومسائل التمويل والتسليف والاقراض المختلفة .

ومن البديهي ان تزويد الزراعة بالجرارات والحاصدات والدراسات ووسائل نقل المحاصيل وغير ذلك سوف يسمح بتنفيذ مختلف الاعمال الزراعية بمدد قصيرة جدا ، وجني المحصول وتنفيذ الاعمال في ميدان زراعة الخضروات وغرس اشجار الفاكهة والحصاد في افضل الظروف .

وبتعبير اخر .. ان هناك صعوبات تعيشها الزراعة في القطر ، يمكن تجاوزها فقط ، في حالة اضطلاع اجهزة الدولة المختلفة جديا بمهامها الوطنية وحسم المعركة مع الملاكين والاقطاعيين الصغار ، والفلاحين الذين مازالوا بعزوفهم عن الدخول بعلاقات انتاج تعاونية يسببون الضرر لانفسهم وللحركة الزراعية كلها .

كما ان هناك صعوبات زراعية بسبب قلة وجدب الاراضي ، وهي صعوبات يمكن ايضا تجاوزها فيما اذا تم العمل على استخدام الموارد المادية والطبيعية والبشرية المتاحة استخداما علميا مبرمجا يؤمن تجفيف كافة المستنقعات ، ومكافحة تآكل التربة ، وتحويل مساحات الاراضي غير المنتجة الى اراضي صالحة للزراعة والاستفادة الى ابعد حدود من القدرة الانتاجية لجميع المساحات المزروعة ، وتوسيع الاراضي التي تنمو فيها زراعات ذات موسمين ، وضمان وتوفير البذور والشاتل للغرس ذات الانتاجية العالية ، بحيث تحصل هناك زيادة في نسب الانتاجية المتوسطة لكل هيكتار من الارض بالكيلو غرام ، وزيادة في الانتاج الاجمالي المقدر بالاف الاطنان .

وهكذا يتضح ان القيادة السياسية والاقتصادية لحزب البعث العربي الاشتراكي تولي اهتماما خاصا للمسالة الزراعية لانها تحقق الامن الغذائي واستيعاب نسب التزايد السكاني في القطر ، لكنها اي – القيادة الحزبية – تدرك ان هناك مشكلات عديدة تتعرض لها الزراعة ولابد من حلها ، حيث في مقدمتها :

– مشكلة التمويل وعدم توازن الاستثمار المادي – الزراعي مع الاستثمار البشري .

– انخفاض مستوى الانتاجية .

– العوامل الطبيعية .

الملكية الزراعية الخاصة وطبيعة علاقات الانتاج .

– ضعف التكامل بين الانتاجين الحيواني والنباتي من جهة ، وبين الصناعة والزراعة من جهة اخرى .

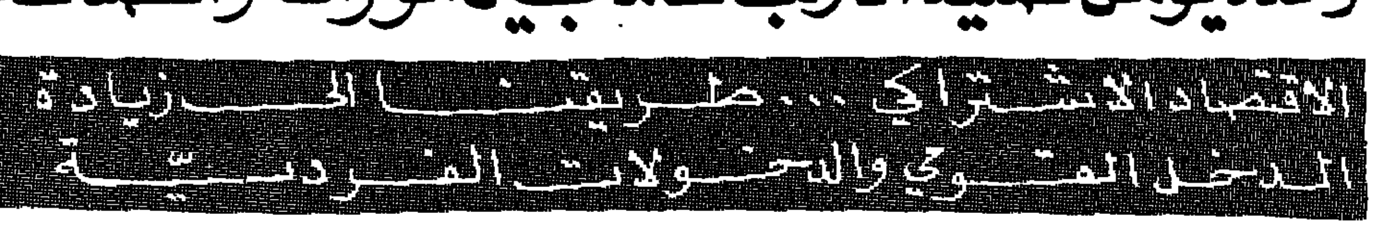
تردي القدرات التسويقية .

– تدني مستوى الثقافة والتعليم وانتشار الامية في الريف .

هكذا تتضح ان المسالة الزراعية مهمة للغاية ، وان على حلها يتوقف – والى حدود كبيرة – مستقبل الاقتصاد الاشتراكي كله في القطر .

● هاني خليل

الأسلوب التعاوني وحده يؤمن عملية الارتباط مابين الزراعة والصناعة



على ساحة الفكر العربي

صراع مابين المنطق العلمي وبين المنطق الغيبي

المنطق الغيبي يرفض ان يدرس اية ظاهرة الا بذاتها وبذاتها فقط دون البحث في سبب الظاهرة اي انه يجوهر الظاهرة بشكل تنتفي الحركة التي ادت الى الظاهرة وبانتفاء الحركة ضمن الظاهرة وشروطها التاريخية يصير لزاما في فهم الظاهرة ردها الى الجوهر ولا خروج للذات من الذات الا بالذات اي ان الرفض هو رفض الذات للذات اكثر منه رفض لعلاقات الانتاج او الايديولوجية .

الا ان المنطق العلمي يدرس الظاهرة من خلال اطارها التاريخي المحدد والمتواجد ، اي لابد ان نحدد البنية الاقتصادية وحركة صراع الطبقات داخل المجتمع اي الواقع الاجتماعي وعلاقات الانتاج ؛ فاي ظاهرة او اية مشكلة ليستحيل ان تتناول الظاهرة او المشكلة بذاتها بدون ربطها مع العوامل المحيطة بها ، فالقضاء على المشكلة يعني القضاء على سببها او على شروط تكريسها من هنا المنطق ومن هذا الواقع ومن هذه الرؤية نستطيع ان نفسر جميع الظواهر ومن هذا المنطق نفسه نستطيع ان نتبين ازمة الفكر الغربي في الوطن العربي .

والسؤال الذي يطرح ما الذي يجب ان يتحرر هذا الفكر العربي ، او بصورة ادق ماهو العائق التاريخي وبنيته الذي يحد من تطور هذا الفكر العربي ؟

البورجوازية في الوطن العربي بفعل تغلغل الامبريالية وفي ظل علاقة التبعية البنيوية لها هي في عناصرها الاساسية نفسها الطبقة المسيطرة السابقة . اتت منها بتحول داخلي هو نوع من التكيف مع الشروط الجديدة التي احدثها تغلغل الامبريالية ، اي مع ضرورة التعايش في تحالف تبعي مع الامبريالية تظل خاضعة لسيطرتها بشكل يمنعها من القضاء على علاقات الانتاج السابقة ، التي كانت هي منها في عناصر الاساسية – الطبقة المسيطرة – لكن عملية هذا التكيف الطبيعي نفسه تفرض من جهة اخرى نوعا محدودا من تفكيك تلك العلاقات السابقة من الانتاج يستدعيه تجدد علاقة التبعية البنيوية للامبريالية .معنى هذا ان البورجوازية تجد نفسها في صيرورتها الطبقية وبسبب من تلك العلاقة بالذات في مأزق طبقي يولد في وعيها الايديولوجي تمزقا دائما بين ما تطمح اليه من تماثل طبقي بالبورجوازية الامبريالية هي في عجز بنيوي وبين واقع فعلي هي فيه في تخالف مستمر مع ما تطمح اليه ، لكنها ترفضه والتخالف هذا هو الذي يضعها في عجز بنيوي عن القضاء على ماهو اصلا في تجدده وبتعبير آخر ان علاقة التبعية البنيوية للامبريالية تضع البرجوازية في تمزق دائم بين وهمها الطبقي وما هو الواقع الفعلي لوجودها الطبقي . فبوهمها الطبقي تنزع الى ذلك التماثل بالبرجوازية الامبريالية فينعكس هذا الوهم الذي هو ان جاز التعبير القوة المنتجة لايديولوجيتها بالتمثل الدائم لهذه البرجوازية التي تعجز عن التماثل بها .فعلاقة هذا التماثل اذن هي الشكل الذي تنعكس منه علاقات التخالف من حيث هي علاقة سيطرة في الوهم الطبقي ، اي في الوعي الايديولوجي للبرجوازية . فالبرجوازية هذه تتمثل في وعيها الايديولوجي بالبرجوازية الامبريالية دون ان تقدر على التماثل بها لانها بسبب تلك العلاقة البنيوية في تحالف تبعي معها هو تحالف ضروري . هذا التمثل الايديولوجي هو الذي يجعل من البرجوازية الامبريالية نموذجا كاملا للسلوك الطبقي في النطق والعقل والعصر . ولكن من طبيعة النموذج ان يظل نموذجا اي ان يكون في السعي الى تحقيقه عجز عن تحقيقه لانه في كمال له يتجاوز التحقيق باستمرار ان علاقة التبعية البنيوية الامبريالية تنعكس في الوعي الايديولوجي للبرجوازية في شكل اعلاء لها يتحمل فيه ذلك العجز البنيوي من هذه الطبقة الى قدر غيبي هو قدر اقترابها من القدر الطبقي الذي تطمح الى ان يكون قدرها ، فالتاريخ عندها قدر لان يضعها في علاقة اقتراب دائم عما هي في وهمها الطبقي وبهذا الوهم وبهذا التماثل في تماثل معه ، ان مفهوم الاقتراب الذي تحاول البرجوازية ان تلصقه بغيرها هو وليد وعيها الايديولوجي الذي ينعكس فيه عجزها البنيوي عن التماثل بالبرجوازية الامبريالية في ضرورة التمثل بها دون الوصول الى التماثل فتحفر المسافة بينها وبين مثالها قدرا غيبيا تقل في اقتراب دائم من مثالها . ان البرجوازية الكولونية تسقط على صيرورة العقل العربي قدرا الطبقي الذي هو قائم في تجدد تلك العلاقة من التبعية البنيوية التي هي فيها بالضرورة غير البرجوازية الامبريالية ؛ فالاقتراب هو الشكل الغيبي الذي تعي منه علاقتها بهذا الشكل التاريخي المحدد من علاقة التبعية البنيوية للامبريالية التي تحدد بالضرورة صيرورتها الطبقية كبرجوازية . فاذا اريد للفكر العربي ان يتحرر فعليه ان يتحرر من سيطرة الايديولوجية البرجوازية المسيطرة لان سيطرة هذه الايديولوجية هي التي تعوق تحرره وتلجم تحركه التاريخي فينقض الممارسة الايديولوجية للبرجوازية المسيطرة يتمكن الفكر العربي من ان يتحرر .

معنى هذا ان عملية التحرر هي عملية صراع ايديولوجي هو شكل محدد من الصراع الطبقي نفسه ، لكن الصراع هذا في الفكر ليس مجرد حركة تتواجه فيها الافكار كالافكار على صعيد واحد من الوجود الموضوعي ، او كما يقال بحرية ظاهرية تتعزل فيها الافكار كانها كائنات قائمة بذاتها عن اساس وجودها الاجتماعي في حقل الممارسات الايديولوجية معنى هذا ان الاطراف في هذا الصراع متساوية وان التناقض بينها ليس قائما بين الايديولوجيات بل هو قائم فيها بين ممارسات ايديولوجية طبقية تربطها علاقة تفاوت هي علاقة سيطرة والسيطرة في حقل هذه الممارسات هي بشكل عام لايديولوجية الطبقة المسيطرة ، فالطبقة هذه في ممارسة سيطرتها الايديولوجية تهدف الى تامين الشروط الضرورية لتابيد علاقات الانتاج القائمة والتي تحددها كطبقة مسيطرة . اذا كانت عملية نقض ممارستها الايديولوجية شكلا من الصراع الطبقي ضد سيطرتها الطبقية .

. فالتحرر الفكري جزء من التحرر الكلي ، يعني ان عملية تحرر الفكر تتحقق في عملية تحرر الكل الاجتماعي لان الفكر هو من الكل الاجتماعي عنصر في الحقل الايديولوجي وحركة الكل حركة تحرر وطني من السيطرة الامبريالية والسيطرة قائمة في علاقة التبعية البنيوية التي تحدد تطور ذلك الكل في بنيته ، فهي قائمة في وجود هذه البنية بالذات من حيث هي بنية علاقات كولونيالية فالتحرر الوطني اذن في الحركة التاريخية للكل الاجتماعي هو هو التحويل الثوري لهذه البنية من علاقات الانتاج فيه بمعنى هذا ان عملية التحرر الوطني هذه هي هي عملية الصراع الطبقي في هذا الكل الاجتماعي ضد السيطرة الطبقية للبرجوازية . وهي بهذا الصراع نفسه عملية تلك الكل الاجتماعي الذي تكون بفضل تكون علاقة السيطرة الامبريالية والذي يتجدد بتجدد هذه العلاقة ، ولان هذا الكل الاجتماعي هو في بنيته القائمة وليد التغلغل الامبريالي فان عملية تملكه تتحدد من زاويته التاريخية كعملية اعادة تملكه في اعادة هذا التملك للواقع العربي اي في استعادته هذه بتلك العملية من تحويله الثوري . تكمن بالتحديد عملية التحرر من حيث هي تحرر وطني ولاشك في ان عملية التحويل الثوري هذه بنية علاقات الانتاج القائمة في الواقع العربي هي كعملية التحويل الثوري لعلاقات الانتاج الراسمالية في الدول الراسمالية .

✽ اعداد الياس حلو

«الرفاه» الذي وعد به السادات شعب مصر يعني : ان ميزانية الاسرة المصرية مابين ٣٥ و٧٠ قرشاً يومياً ... !!

لم يكن ما حدث في مصر في يومي ١٨– و١٩– كانون الثاني ١٩٧٧ حدثا عابرا في تاريخ مصر النضالي ولم تكن تلك الاحداث من باب المصادفة ، بل ان كل الظروف الداخلية قد مهدت لها وهي ليست ابنة يومها بل تعود بجذورها الى الوراء الى بداية السبعينات .

فعقب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر اجرى السادات سلسلة من التغيرات الجذرية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر التي وضعت القطاع العام في خدمة مصالح الوسطاء والسماسرة ومنذ عام ١٩٧٤ اصبحت سياسة – الابواب المفتوحة – النهج الرسمي لنظام السادات . ؟

هذه وقد سارعت اجهزة الاعلام الساداتية الى التطبيل والتزمير من حول تلك السياسة وفوائدها وراحت تصورها وكانها المعجزة المنتظرة لانقاذ الاقتصاد المصري من بؤرة المشاكل والازمات ولكن الاعوام تمر والمعجزة الوهمية لم تحدث لا بل ازداد الوضع سوءا حيث استمر التضخم بالارتفاع الى ان تجاوز ٣٠٪ في العام ومن عام الى اخر يزداد حجم العجز في ميزان المدفوعات ففي الفترة مابين ١٩٦٧– ١٩٧٢ لم يكن حجم هذا العجز يتجاوز ٢٠٠ مليون جنيه مصري ولكنه يقفز في عام ١٩٧٦ الى ٣ر١ مليار جنيه ونفس الشيء يمكن ان يقال عن ازمة الديون الخارجية التي تزيد على ٢٠ مليار جنيه استرليني .

وبدا المواطن العادي الذي علق الكثير من الامال على السياسة الجديدة يعاني من نقص المواد الغذائية وارتفاع اسعارها هذا بالاضافة الى ازمة السكن وتفاقم البطالة وانتشار الفقر بين الاوساط الكادحة

وقد ازداد الوضع سوءا خاصة بالنسبة للفلاح المصري حيث نجد ان ٧٠٪ من الاراضي الزراعية تتركز في ايدي ٧٪ من كبار الاقطاعيين بينما نجد البؤس والفاقة يتفشيان بين اكثر من ٤ مليونا من السكان الذين يضطرون لان يهاجروا الى المدن او الى الخارج بحثا عن لقمة العيش .

ويكفي سياسة الانفتاح الساداتية فخرا – ان الميزانية اليومية للاسر المصرية تتراوح في ظل هذه السياسة بين ٣٥ – ٧٠ قرشا يا للرفاه !

ولكن كيف يمكن للاسرة المصرية المعروفة بعددها الكبير ان تعيش على هذه الميزانية الشحيحة في الوقت الذي نجد فيه ان سعر كيلو غرام اللحوم من اردا الانواع لايقل على سبعين قرشا حتى سعر الفول الذي يعتبر الوجبة الشعبية المفضلة قفز الى ٣٥ قرشا اما عن الفواكه فحدث ولاحرج حيث اصبحت بالنسبة لملايين الاسر المصرية نوعا من الكماليات التي لاتنال الا في الاحلام .

حتى الاطفال الصغار لم ينجوا من – فوائد هذه السياسة الانفتاحية حيث تصل نسبة الوفيات بين الاطفال في مصر الى ١٢ ٪ وفي العديد من مناطق البلاد يموت اكثر من ٢٠٪ من الاطفال الصغار وفي عام ١٩٧٦ كانت هيئة الامم المتحدة قد صنفت مصر السادات في قائمة الدول البائسة وقد ازداد وضعها بؤسا خلال الفترة اللاحقة .

وفي كتاب – خريف الغضب – في تاريخ مصر – الصادر عن دار الكلمة في بيروت يفضح الكاتب والصحفي المصري الكبير حسين عبد الرزاق ديمقراطية السادات الزائفة بموجب

دستوره الذي وضعه في عام ١٩٧١ اصبحت كل السلطات تتركز في يده – فهو رئيس الجمهورية ورئيس السلطة التنفيذية ورئيس الحزب الحاكم والقائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس الاعلى للقضاء ورئيس المجلس الاعلى للشرطة .

ولم يكتف السادات بهذا الدستور بل رفد سلطته بعدد من القوانين التعسفية البالية التي يعود بعضها الى ما قبل الحرب العالمية الاولى وبعضها الاخر الى ماقبل الحرب العالمية الثانية .

وفي نفس الوقت بدا نظام السادات طرح عددا من الشعارات الرنانة التي تحمل اسم الديمقراطية وتتغنى بها حرية التنظيمات السياسية وتاسيس الاحزاب وقيام المنابر داخل الاتحاد الاشتراكي وقد كانت ثمة ثلاث مجموعات من الاحزاب اليمين واليسار والوسط. ومن البدهي ان تقف السلطة الساداتية الى جانب القوات اليمينية التي تمثلها وان تحارب القوى اليسارية والقوى التقدمية الوطنية .

والواقع ان الغليان في صفوف الشعب المصري الذي تفجر في يومي ١٨– ١٩ كانون الثاني لم يكن ذا منشا داخلي اقليمي فقط بل وكان ذا منشا خارجي عربي ايضا فقد ادت سياسة السادات الاستسلامية وزيارته الخيانية الى اسرائيل وخروجه على التضامن العربي كل ذلك ادى الى زيادة الغليان الشعبي والى خروج الجماهير الكادحة ضد سياسة السادات الداخلية والخارجية .

وهكذا فقد كان المسرح المصري معدا ومهيأ لاحداث يومي ١٨– ١٩ كانون الثاني وقد اندلعت الشرارة الاولى للانتفاضة في حلوان ثم امتدت الى وسط المدينة .. ولم يلبث بعض المتظاهرين ان اندفعوا باتجاه مجلس الشعب واخرون باتجاه ميدان عرابي ..

وحتى مساء ١٨ كانون الثاني كانت المظاهرات سلمية ولكنها لم تلبث ان بدأت تتخذ طابع العنف والتخريب .

ويسال حسين عبد الرزاق في كتابه :

ترى لماذا تحولت المظاهرات السلمية الى العنف ولماذا لم يظهر عسكري او شرطي واحد اثناء الشغب ... وهل كانت لمسة مؤامرة لتحويل المظاهرة السلمية الى العنف والتخريب بهدف التنكيل بالقوى اليسارية والوطنية فقد وصل عدد ضحايا هذين اليومين الى ٨٠ قتيلا و١٤ جريحا

والواقع ان احداث ليل ١٨– ١٩ كانون الثاني اثبتت صحة هذا الراي حيث اثبتت سارعت الحكومة المصرية الى صب التهم على القوى الشيوعية والناصرية والوحدويين والتقدميين واعتبرتهم المسؤولين عن عمليات العنف والتخريب وهكذا القت القبض على مئات الابرياء وزجت بهم في السجون والمعتقلات وسارعت الصحافة الساداتية تتهم القوى اليسارية والوطنية بانها المسؤولة عن ذلك وتم اغلاق مجلة الطليعة

وابعاد العناصر التقدمية من العمل في المجال الصحفي والاعلامي كي تبقى الكلمة الكاذبة هي وحدها التي تصل الى الشعب

ولكن الشعب المصري برهن بانتفاضته انه قادر على ان يميز الكلمة الصادقة من الكلمة المزيفة

والنظام الوطني من النظام العميل وانه مصمم على الاستمرار في النضال مهما كان الثمن غاليا .

هاشم حمادي

أمريكا.. ماذا تريد من منطقة العرب ؟

لان المنطقة العربية تشكل جغرافيا الحيز الاكبر من منطقة (الشرق الاوسط) ، ولان المنطقة العربية هي المنطقةالاكثر تاثرا بالسياسة الامريكية في (الشرق الاوسط) ،وهي المنطقة الاكثر تاثيرا بهذهالسياسة واهدافها الاستراتيجية بعيدة المدى .. ولان هذه المنطقة كانت محور اهتمام مكثف للسياسة الامريكية خلال العقود الثلاثةالمنصرمة من الزمن بل وربما الى ما قبل ذلك بكثير ، لانالمنطقة العربية كذلك فان اية قراءة محايدة للسياسة الامريكية في المنطقة العربية كذلك فان أية قراءة محايدة هي قراءة مرفوضة لان مثل هذه القراءة هي بحد ذاتها موقف ينبغي ان يحدد بان يكون مع او ضد السياسة الامريكية .

هذا الرفض المسبق لحيادية محاولة فهم صورة المنطقة العربية في المنظور الاستراتيجي الامريكي هو الذي دفعنا سلفا ودونما تردد الى تحديد هوية قراءتنا بانها قراءة عربية تتناول السياسة الامريكية فيالمنطقة من وجهة نظر عربية موضوعية .

وتحدد ملامح هذهالسياسة وابعادها وتأثيراتها وافرازاتها من وجهة النظر نفسها وضمن معايير موضوعية محددة وموثقة بالادلة والبراهين .

ملامح السياسة الامريكية في المنطقة

وكاية قراءة للسياسة الامريكية في المنطقة ، تنطلق في محاولتناهذه من السؤال المهم : ما هي ملامح السياسة الامريكية فيالمنطقة وما هي ابعادها ؟

وللاجابة على سؤال كهذا لابدمن وقفة سريعة على عاملين اثنين يكمن وراءهما الملمح الاساسي للسياسة الامريكية في المنطقة العربية .

العامل الاول اقتصادي ويمكن تحديده بالنقطتين التاليتين :

● غنى المنطقة العربية بالنفط الذي يعتبر مصدر حضارةالغرب وعصبها الحساس وشريان الحياة فيه ، الامر الذي جعل من المنطقة محط اطماع الغرب وعلى رأسه امريكا .

● حلم الامبريالية الامريكية في ان ترى المنطقة العربية ، الضعيفة بفعل تجزئتها وتخلفها وتبعيتها ، سوقا خصبة تروج فيها منتوجها الصناعي وتعتمدها مصدرا رئيسيا لما تحتاجه التها من مواد خام .

والعامل الثاني استراتيجي وينحصر حكما فيما تتمتع به المنطقة العربية من موقع جغرافي وفيما ينطوي عليه هذا الموقع من تأثير كبير في مدى اكتفاء الغرب على ذاته وفرض العزلة عليه او في مدى انفتاح العالم امامه ليمارس بحقه التهبطخيراته والسيطرة عليه. ونقول بتأثير هذا الموقع على هذا النحوالقياس الى القوة التي يكون العربعليها، اذ بقدر ما يكون العرب اقوياء بقدر ما يستطيعون حماية موقع منطقتهم الاستراتيجي من ان يتحول الى ثغرة امام الغرب الاستعماري ينفذ منها اليهموالى غيرهم من شعوب العالم الثالث .

الان ، يمكن القول ان هذين العاملين كانا بمثابة المحرك للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط عموما ، وفي المنطقة العربية بشكل خاص .

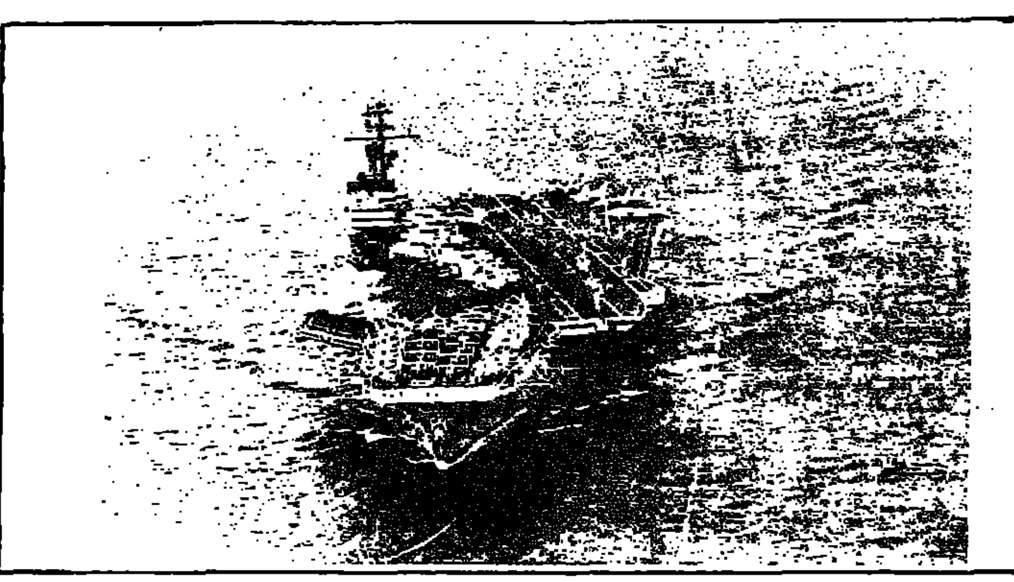
ولما كانت ارادة شعوب الشرق الاوسط بما فيها الامة العربية تتعارض واطماع السياسةالامريكية في المنطقة ، بدليل النزوع العربي الدائم نحو التحرر من كل اشكال النهب الاستعماري واستغلال موقع المنطقة العربية المتميز ، وبدليل الثورة الايرانية ضد المصالح الامريكية وادواتها المتمثلة بنظام الشاه ، نقول ان هذا التعارض بين ارادة الشعوب واطماع القوى العدوة ، جعل السيطرةالامريكية الكاملة على هذه المنطقة هدفا استراتيجيا وحيويا ثابتا في العقيدة السياسية الامريكية تندرج في اطارها كل التحركاتالامريكيةمن عسكرية وسياسية ، بقدر ماجعل من هذه السيطرة الملمح الاساسي الثابت لسياسة امريكا في المنطقة.

معنى السيطرة الامريكية

لكن ما الذي تعنيه السيطرة الامريكية على المنطقة ، او هل يكفي ان تقف عند حدود وصفها بانها الملمح الاساسي لسياسة امريكا ؟

ليسهنالك سوى اجابة واحدة على مثل هذا التساؤل يمكن تحديدها بان محاولة السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط برمته تعني في كل الاحوال ان الولايات المتحدة الامريكية تلعب دور الوريثالشرعي للاستعمار الاوربي في المنطقة وهو في اوج طغيانه .

فالولايات المتحدة ورثت بالفعل عن الاستعمارالاوربي



اتفاقات كامب ديفيد
أحد وجوه السياسة الأمريكية لضرب حركة التحرر العربية

دوره المعهود بشقيه ، الامبريالي بالمعنىالاقتصادي السياسي لمفهوم كلمة الامبريالية ، والاستعماري بالمعنى السياسي لمفهوم كلمة الاستعمار . واذا كان ثمة ما يدل على هذهالحقيقة فهو استغلال الامبريالية الامريكية ، التي كانت مع بداية الحرب الاولى في طور النشوء ، للضعف الذي دب في اقتصاديات الاستعمار الاوربي نتيجة للدمار والخراب الذي الحقته الحربان العالميتان الاولى والثانية بصناعة اوربا واقتصادها من جهة ، ونتيجة لتحول معظم الانتاج الاوربي الى انتاج حربي لمواجهة متطلبات الحرب من جهة ثانية . هذا في حين بقيت امريكا في وضع اقتصادي متماسك مكنها فيما بعد من ان تحل محل الاستعمار الاوربي وترث عنه دوره في السيطرة على المناطق التي كان يمارس فيها دور الاستعمار .

وهنا لا بد من القول انالدور الذي ورثته الامبريالية الامريكية عن الاستعمار الاوربي هو دور الاستعمار الاوربيمنحيثالمضمون فقط ، ايمنحيثالاستغلالوالنهب لثروات الشعوب وابقائها علىوضع من التخلف والتجزئة والتبعية بحيث لا تستطيع ان تمتلك سيطرتها على مقدراتها الا ضمن الشروط الموضوعية للثورة على غرار ما حدث بايران وفيتنام وكوبا وكمبوديا وغيرها ، اما من حيث الشكل فان دور امريكا في السيطرة كان يختلف عن دور الاستعمار الاوربي ، اذ بقدرما كان هذا الاخير يعتمد الاسلوب المباشر للسيطرة على المنطقة اي اسلوب الغزو العسكري للاقطار العربية كالاحتلال الانكليزيللعراق والاردن وفلسطين ومصروالسودان والجنوب العربي ، والاستعمار الفرنسي لسورية ولبنان والجزائر والمغرب وتونس والاستعمارالايطالي لليبيا .. الخ بقدر ما اعتمدت امريكا على الاسلوب غير المباشر للسيطرة على المنطقة العربية وبادوات متعددة .

ان اعتماد امريكا على الاسلوب غير المباشر لتحقيق سيطرتها على المنطقة هو احد ملامح السياسة الامريكية في المنطقة لكنه لا يعد ملمحا ثابتا اذ سرعان ما تغيره واشنطن كلما اقتضت الظروف الى تغييره ، ولعل ابلغ دليل على صحة هذا الرأي هو تورط امريكا في الحرب العدوانية على فيتنام وتورطها في المسألةالكورية عبر الدعم المباشر الذي تقدمه للشطرالجنوبيمن كوريا .

أدوات السيطرة الامريكية

واذا كانت واشنطن تعتمد على الاسلوب غير المباشر لتحقيق سيطرتها على المنطقة فما هي الادوات التي تمكنها من تحقيق هذا الاسلوب او اين تتجه سياستها لتنفيذ مطامعها الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة العربية ؟

واضح ان المقصود بالادواتهنا هو الكيانات والانظمة السياسية ذات العلاقة الحميمة بالامبريالية الامريكية والتي تجعل منها ، اما انظمة تابعة كليا او انظمة تربطها بامريكا مصالح متبادلة . فنظام قابوس ، ونظام الشاه سابقا ونظام السادات اليوم ، وغيرها من الانظمة العربية ذات المواقف غير الواضحة من السياسة الامريكية في المنطقة ، تعد جميعها انظمة تابعة لامريكا وادوات تستخدمها لتمرير اهداف استراتيجيتها في المنطقة . او لم يعلن نظام قابوس عن استعداده لمنح واشنطن قواعد عسكرية تضمن لها الافادة المطلقة من الموقع الاستراتيجي للمنطقة العربية ، ثم او لم يعلن نظام السادات استعداده لضمان بقاء مضيق هرمز مفتوحا امام الاساطيل الحربية الامريكية ؟!

هذا عن الانظمة العميلة لامريكا في المنطقة ، اما عن الكيانات السياسية المصطنعة فهنالك مثل واضح هو الكيان الاسرائيلي ، اذ تعد اسرائيل في المنظورالعسكري الامريكي قاعدة متقدمة في الوطن العربي تستخدمها الامبريالية اداة لضرب حركة التحرر العربي وابقاء العرب في حال من التخلف والتجزئة تتيحان لها استمرارها في نهب ثرواتهم وعلى الاخص البترول بقدر ما تتيحان لها استغلال موقع الوطن العربي الاستراتيجي لتصل الى ما هووراء الوطن العربي (المحيط الهندي)، ولقد عبر عن هذه النظرةالامريكية لاسرائيل كل الساسة الامريكيين الذين تعاقبوا على كرسي السلطة في واشنطن . اذ يجمعون على ان امن اسرائيل من امن امريكا . حتى انه يمكن القول ان ما من زعيم امريكي الا وكانت اسرائيل طريقه الى الزعامة في وطنه .

وهذا ما يفسر سر تصريحنيكسون الذي اعتبر فيه اسرائيل احدى الولايات الامريكية متجاوزا بذلك كل المسافات الشاسعة التيتفصل واشنطن عن تل ابيب ،وهوالشيء نفسه الذي يفسر الدعم الامريكي الهائل لاسرائيل ابانحرب تشرين التحريرية عبر جسر عسكري يعد من اضخم الجسور العسكرية الجوية والبحرية التي نصبت في التاريخ ، والاكثر من ذلك انه الشيء الوحيد الذي يفسر جهود كارتر لانجاز السلام الامريكي الاسرائيلي المتناقض مع السلام العادل في المنطقة .. !

لكن حين تعجز هذه الادوات عن تنفيذ الدور المنوطبها فيحماية المصالح الامريكية في المنطقة نتيجة لسقوط بعضها على غرار سقوط نظام الشاه ، او نتيجة لامتلاك الطرف الاخر في الصراع مقومات الغاء هذا الدور او لجمه علىالاقل على غرار ما حصل نتيجة حرب تشرين حيث بدت اسرائيل عاجزة عن تنفيذ دورها كرأس حربة امبريالية موجهة لصدر الامة العربية . نقول حين تعجز هذه الادوات انظمة وكيانات ، فان الامبريالية الامريكية لا تتوانى عن دعمها اولا اذا توفرت سبل

وامكانية الدعم ، ولا تتردد ثانيا في اللجوء الى استقطاب وجلب بعض الانظمة ممن يتوفر لديها الاستعداد المسبق لان تكون انظمة تابعة وعميلة على غرار استقطاب نظام السادات، العميل اذ تحول كليا الى الخندقالمعادي للامة العربية .

وهذا ما يفسر بان اتفاقية الاستسلام التي وقعها السادات ليست هدفا بقدر ما هي وسيلة من وسائل تنفيذ السياسة الامريكية في المنطقة .ان امريكا ارادت ان تنقذ اسرائيل وتنقلعبر اتفاقية الخيانة الى اعماق مصر كي تجعل من مصر قاعدة انطلاق لقمع حركة التحرر العربي والافريقي ، وكي تحول نظام السادات الى نظام احتياطي عميل يلعب دور نظام الشاه الساقط في حماية مصالحها وتحقيق سيطرتها علىالمنطقة .. وهو الدور الذي اخذت بداياته الاولى تظهر من خلال اعلانه عن الاستعداد الكامل للعب دور دركي الامبريالية واعلان امريكا عن تزويدهبالاسلحة التي يحتاجها .

ذرائع السياسة الامريكية

غير ان للولايات المتحدة الامريكية ثمة ذرائع تتذرع بها لتنفيذ سياستها في منطقة الشرقالاوسط عامة وفي المنطقة العربية خاصة . وبالرغم من سطحية هذه الذرائع وهشاشتها فان امريكا لا تتردد في اعتمادها وسائل اساسية لتبرير استراتيجيتها السياسية في المنطقة ، لا بل ان بعض هذه الذرائع تصلح من وجهة النظر الامريكية لكل مكان ترى فيه مواقعها مهتزة او مهددةبالضياع . ولعل من اهم ذرائع امريكا للتدخل في شؤون المنطقة العربية :

١ ـ مجابهة خطر تزايدالنفوذ الشيوعي : فالولايات المتحدة تحاول ان تصور المنطقة العربية وكانها منطقة صراع بين الشيوعية والامبريالية وبالتالي فان من حقها ان تحتفظ بقاءالمنطقة بعيدة عما تسميه بخطر النفوذ الشيوعي ، الامر الذي يتيح لها من وجهة نظرها التدخل فيالمنطقة كلما شاءت ان تتدخل فيها .بل ان واشنطن تدعي ان التدخل في المنطقة العربية وسيلة لضمان امنها . ولقد عبر جيمس نويس الامين المساعد لوزارة الدفاع الامريكية عن وجهة النظر هذه اذ اعتبر احد الاهداف الخاصة بامن الولايات المتحدة في منطقة الخليج هو منع التوسع العسكري السوفياتي خارج حدوده الحالية، وحرية التحركللسفن الاميركية في المنطقة . وهي ذات الحجة التي تذرعت بها امريكا لتغطية تورطها في فيتنام عبراشرس حرب عدوانية شنتها ضد الشعب الفيتنامي .

٢ ـ حماية المصالح الامريكية في المنطقة : هنا ايضا تحاول امريكا أن تصور المنطقة العربية وكانها المنطقة التي تتكثف فيها مصالح هامة لكن هذا يجب الا يكون باي حال ذريعة من ذرائع نشر القلة الامريكية في المنطقة . وبالرغم من ضعف هذه الذريعة فان امريكا لا تتردد في الاعلان المباشر عن مصالحها تلك .يقول جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاسبق هنريكيسنجر حول اهتماماتامريكافي المنطقة :

(ان لدينا في الخليج مصالح سياسية واقتصادية واستراتيجية مهمة جدا جدا) . لكن سيسكو لا يكتفي بهذا القول بل يتعداهالى تحديد مصالح امريكا في المنطقة على النحو الاتي :

● دعم الجهود المحلية لقيام امن جماعياقليمي لحفظالاستقرار دون تدخل خارجي .. ومن الطبيعي ان يكون هذا الان لمصلحة الولايات المتحدة وموظفا في خدمتها .

وتامين الوصول والحصولعلى الموارد النفطية في الخليج باسعار زهيدة وبكميات وافرة لسد احتياجات الولاياتالمتحدة المتزايدة واحتياجات اصدقائنا وحلفائنا الاوربيين والاسيويين .

■ تقوية مصالحنا التجارية والمالية .وهذا ما يؤكد اعتزام امريكا تحويل المنطقة الى سوق استهلاكية لمنتوجها ومصدرا من مصادر المواد الاولية .

ولقد عبر الرئيس الامريكي الحالي جيمي كارتر عن هذه الاطماع اذ قال في اخر تصريح له بان الولايات المتحدة ستحمي مصالحهافي المنطقة مستخدمة اي اجراء يقتضيه ذلك . وربما كان كارتر يلوح هنا باحتمال التدخل العسكري في المنطقة بذريعة حماية المصالح الامريكية.

٣ ـ الدفاع عن الانظمة الموالية للامبريالية في المنطقة . وتلك هي الذريعة الثالثة للولايات المتحدة الامريكية في التدخل بشؤونالمنطقة فالولايات المتحدة تمتلك عدةانظمة تابعة وعميلة لها وتقدم كل ما من شانه ان يحمي هذه الانظمة لكونها ادوات حماية المصالح الامريكية في المنطقة . ولم تتوان الادارة الامريكية عن اعلان وجهة النظر هذه اذ رددت السنة المسؤولين الامريكيين اكثر من مرة فياعقاب سقوط نظام الشاه ان امريكا معنية بحماية الانظمة الموالية لها في المنطقة) .

تلك هي قراءة عربية في السياسة الامريكية وتوجهاتها واهدافها الاستراتيجية فيالشرق الاوسط عامة والمنطقة العربية بصورة خاصة . اما كيفيتعامل العرب مع هذه السياسة فهذا سؤال سيكون موضوع الدراسة المقبلة .

■ محمد خير الجمالي

بعد جلسات

مجلس الأمن والجمعية العامة إلى أين تتوجه واشنطن ؟

المطلوب من الذين ايدوا الحملات الامريكيه ضد ايران وافغانستان في مجلس الامن متابعه السير وراء الخطى الامريكيه . هذا ما اظهرت الاداره الامريكيه انها راغبة فيه بعد استخدام حق النقض من قبل الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن مرتين .

وقد انشرح صدر المندوب الامريكي الى المنظمة الدولية وهو يعبر عن استنكاره لاستخدام حق النقض بقوله : ابن الدول التي اعلنت مساندتها للمشروع الامريكي بمقاطعة ايران اقتصاديا وبمطالبة الاتحاد السوفييتي بالخروج من افغانستان تستطيع أن تطبق المقاطعة رغم استخدام الفيتو وتستطيع المشاركة بالاجراءات الخاصة بمضايقة السوفييت والضغط في افغانستان وقد تاثر الكثيرون من كلام المندوب الامريكي ونقلوا تاثرهم هذا الى الجمعية العامة للامم المتحدة ليؤكدوا تبنيهم وموافقتهم على اقوال وتصريحات المندوب الامريكي . وهكذا اتفق حوالي مئة مندوب واكثر الى الجمعية العامة مع الولايات المتحدة على صياغة قرار يطلب انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان فورا . وكانت اسرائيل ومصر وباكستان وسلطنة عمان والصومال وكينيا ودول عديدة من أكثر المتحمسين ليس لادانة التدخل الاجنبي في افغانستان والمطالبة بانسحاب القوات الاجنبية منه ، بل ولذكر اسم الاتحاد السوفييتي في القرار وادانة السوفييت وتوجيه اتهامات لهم ...

المندوب السوفييتي كان هادئا طوال فترات المناقشات في مجلس الامن والجمعية العامة .. قال عن الاقتراح الاميركي الذي يطالب بفرض عقوبات اقتصادية على ايران .

ان احتجاز الرهائن الامريكيين في السفارة الاميركية بطهران ليس من الموضوعات التي يجب ادراجها في جدول اعمال مجلس الامن لانه ليس من القضايا الخطيرة التي تهدد السلام والامن الدوليين .. اما في الجمعية العامة فقد اعلن السوفييت انافغانستانتتعرضلضغوط واعتداءات خارجية وأن مهمتهم هو مساعدة الافغانيين وحين تتوقف الضغوط والاعتداءات يعيد السوفييت النظر في قرارهم المتعلق بتقديم المساعدات الفورية لافغانستان ..

وانتهت المناقشات وتوقفت حمى النشاط الديلوماسي الاميركي داخل مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

وبين مجلس الامن والجمعية العامة تمكنت العصا السحرية الاميركية من شد العالم والزام الدول التي ايدتها في مجلس الامن والجمعية العامة بالتقيد بالسياسة الخارجية الاميركية من جهة واقامة صلات قوية مع وزارة الدفاع

الاميركية من جهة اخرى ومن هذه الدول من بدا فعلا بالحصول على اسلحة أميركية كثيرة والسماح للاميركيين باقامة قواعد عسكريةجديدة ، وظهرت في ضوء كل هذا تحالفات جديدة فيمنطقة اسيا الوسطى ، تغذيها وتحث على اقامتها جميع القوى التي ربطت مصيرها ومستقبلها بالولايات المتحدة الاميركية . ولكن ربما لم يحن الوقت بعد ليكتشف الكثيرون انهم بانسياقهم الاعمى وراء الحملات والدعايات الاميركية يقربون انفسهم نحن المواقع التي وضع فيها نفسه الرئيس السادات والسلطان قابوس وغيرهما ممن سلموا امور بلادهم للسيد الاميركي

هذا بالنسبة للدول الصغيرة والنامية ، اما بالنسبة للدول الكبرى فان الولايات المتحدة الاميركية اخذت منذ ظهور الازمة الايرانية ـ الاميركية ثم احداثافغانستان تقود دون استئذان العديد من الدول الكبرى محرضة اياها على مقاطعة ايران والاتحاد السوفييتي وافغانستان اقتصاديا ،والمساهمة فياي عمل عسكري وسياسييساعد الولاياتالمتحدة الاميركية

على تحقيق اهدافها فياسيا . ولاشك أن هذا التحرك الاميركي يكاد يظهر دول اوربا الغربية وغيرها من الدول الكبيرة وكانها لاتملك زمام المبادرة والتحرك وان الولايات المتحدة الاميركية وحدهاهي التي تقود العالم وهي التي تقرر مستقبل الوفاق الدولي وعلاقات الدول الغربية بدول العالم وشعوبها وهي التي تقرر وتحدد ماذا على الاوربيين وغيرهم ان يفعلوا . متخذة التحذير من الخطر الشيوعي وخطر الثورات في العالم شعارا لها ومدخلا لجر الاخرين الى مواقفها

علما ان الثورة الايرانية لم تقطع النفط عن دول اوربا الغربية واليابان وعلما ايضا ان الادارة الاميركية هي التي اتخذت قرارات الحجز على الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة وعلما اخيرا انالثورة الايرانية لم تعلن عداءها لاية دولةفيالعالم سوى للعنصريين في افريقيا والتوسعيين في اسرائيل والمستسلمين في مصر والمستغلين الذين يستغلون ثروات الشعوب في الولايات المتحدة الاميركية .

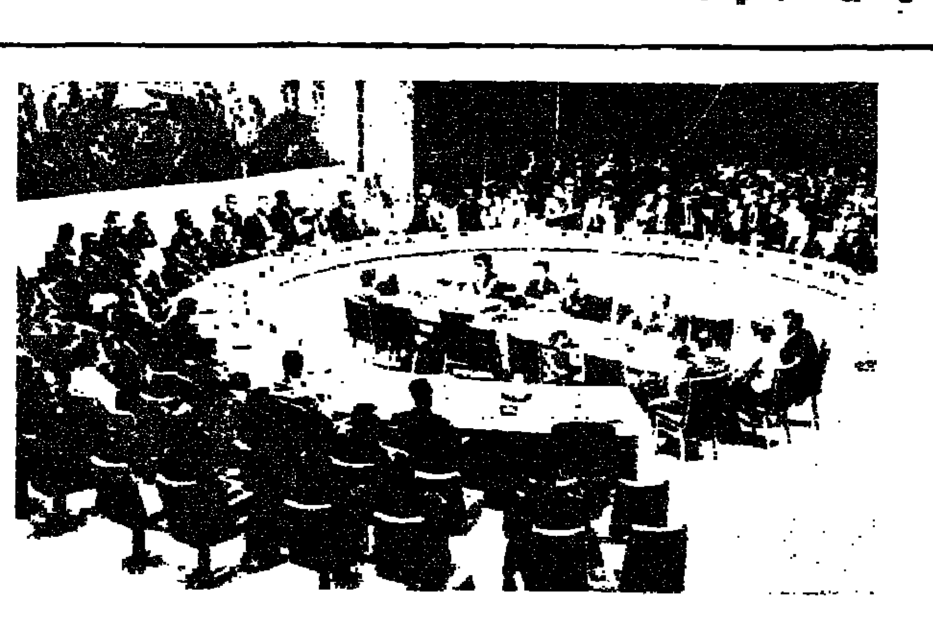
ان من مصلحة العديد من دول العالم ان تعيد النظر بمفاهيمها وعلاقاتها في ضوء المتغيرات التي تحدث في العالم ،ولقد آن لدول كثيرة أن تخرج من تحت الهيمنة الاميركية والنفوذ الاميركي .اذ أن مستقبل هذه الدول مضمون أكثر في مناطق عديدة في العالم بتحالفها وصداقاتها مع الشعوب وليس بالحصول على القليل من الكثير الذي تحصل عليه الولايات المتحدة في العالم . وها هو الحدث الايراني ثم الحدث الافغاني وعزلة سياسة كامب ديفيد تشواهد من الواقع على صحة هذا القول. واذا كانت الولايات المتحدة بسياستها الحالية تتحرك وتتوجه بدوافع من الابقاء على مركزها في العالم والتعامل مع الاخرين من مواقع القوة والسيطرة وغيرها من مواقع الاستغلال ، فليس لدى الدول الاخرى المتضامنة حاليا مع الولايات المتحدة الدوافع والمواقع نفسها ، ولا داعي بعد

هذا لكي تنساق تلك الدول وراء **ما تراه الولايات المتحدة مناسبا او غير مناسب للوفاق الدولي ، وما تراهمناسبا وغير مناسب لانتشار القواعد النووية في العالم ، وما تراه مناسبا وغير مناسب صناعيا وتجاريا وزراعيا وعسكريا ونفطيا في العالم ..**

ان دولا كثيرة فيالعالم رفضت او لم تعلن من تاييدها لمعاهدتي كامب ديفيد ، وايدت في الجمعية العامة المطالبة بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، واصدرت دول كثيرة بيانات في اوربا الغربية وغيرها تدعو لاقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية مستقلة ، ان متابعة مثل هذه المواقف التي تدل على استقلال فيالسياسة الخارجية والتي رفضت التمسك حرفيا بما كان يقوله كيسنجر وبما يطلب به اليوم فانس و الرئيس الاميركي كارتر لكامب ديفيد ان متابعة مثل هذه المواقف واعلانها في الاوقات المناسبة تقرب مثل هذه الدول اكثر فأكثر من الشعوب بينما التراجع عن مثل تلك المواقف يبعدها اكثر عن الشعوب . وكان ممكنا ان تكون الدول التي تعنيها موفقة في اختيارها وقراراتها وسياساتها لو أنها لم تندفع في الموضوع الايراني والموضوع الافغاني اندفاعا يشبه الاندماج الاميركي .. ومع ذلك ما يزالامامهامتسعمنالوقت لتقنع شعوب العالم انمصالحها ليس بالضرورة هي مصالح الولايات المتحدة الاميركية ، وان اي قرار او موقف اميركي ليس ملزما لها ولايمكن ان يفرض عليها فرضا ..

أما الادارة الاميركية فستظل تقوم بالمحاولات لجر الذين يؤيدونها هنا وهناك لكي يؤيدوها ويباركوا سياستها في كل مكان من العالم حتى ولو كان للتدخل العسكري ..

● محمد زعيتر





حديث الناس

رجل لايعرف الفرح .

الحياة عمل .. والعمل كرامة ، وهو يعمل .. فلماذا يتعقبه القهر حتى فراشه؟ الايام تمضي .. بين الزفرة والزفرة . والعودة الى البيت يوميا في الليل . الاطفال نائمون . والزوجة اضناها العمل والفقر . والحصار يشتدد على امثاله .

يفتح المذياع . يسمع احدهم يتحدث عن الاشتراكية والثورة ... و ... يسمع كمن ادمن شيئا ، رغم انه لايرضيه من عادته ان لايغير ابرة الراديو . مهما بلغت درجة التكرار والاعادة ، في الكلام . ومهما عبرت لهجة المذيع عن انه نفسه لايعني ما يقوله .

ولانه كذلك .. يفرض عليه ان يسمع برنامجا تهريجيا اكثر من اربع مرات .

وكانه مسرحية العصر .. ودرة الزمان .

يقرأ الصحف المحلية ، فقط لانه يريد ان يجتر ما يقراه كل فترة من الزمن من موضوعات مكرورة ...

قبل الظهر في الشركة المتعثرة . ويقال انها ملك الدولة او ملك الشعب .. ولا يعرف حقيقة من يملكها .

بعد الظهر ... سائق شاحنة صغيرة .. ليست ملكه .. بسايق بالاجرة وباقي يومه للمتعة — والنوم — .. والتفسح .. والاهتمام بالاطفال .

لايشكو الا قليلا .. وللخاصة من اصدقائه . عندما تشاء الصدف ان يلقاهم .

ما قلته عنه حتى الان .. كان ملخص ماقاله لي امس وهو يوصلني بشاحنته الى منزلي . وسألني :

صحيح ... ستزيد الرواتب .. ؟

قلت : الا .. صحيح هذه .. طبعا ستزيد .

قتم وجهه .. ولم تبد عليه اية بشاشة .. سألته ..

— مابك ..؟

● قال : اكلناها ..

لن اكمل لكم حديثه .. فكلكم تعرفونه لقد فسر كلمة — اكلناها ... .

● أسعد عبود

أخبار قصيرة

■ يفتتح فرع جديد لشركة الجرارات في حلب تابع لاتحاد الفلاحين في المحافظة من اجل بيع وتامين الجرارات للفلاحين وذلك ضمن خطة الاتحاد لهذا العام .

وستباع هذه الجرارات نقدا وبقروض من المصرف الزراعي التعاوني .

■ قام امس السيد محافظ اللاذقية واعضاء لجنة ابنية جامعة تشرين بزيارة ميدانية لمشاريع الابنية .

واطلع السيد المحافظ واعضاء اللجنة على تقدم الاعمال الانشائية فيها كما طلب من مدير المشاريع تقديم تقرير عن الاعمال التي انجزت خلال عام ١٩٧٩ .

■ ناقش المكتب التنفيذي للادارة المحلية في محافظة درعا بعض العقود الملحقة بعدد من المشروعات التي تنفذ في المحافظة واتخذ الاجراءات المناسبة بشانها

كما بحث المكتب خلال جلسته الاسبوعية القضايا والامور التي تهم اجهزة ودوائر الادارة المحلية في ضوء الكتب والطلبات المرفوعة منها الى المكتب التنفيذي واتخذ المكتب القرارات المناسبة للمواضيع التي بحثها في جدول اعماله .

■ تم انتخاب مجلس الادارة الجديد لجمعية اطباء الاطفال السورية وتوزيع العمل بين اعضائه على الشكل التالي:

الاطباء السادة محمد زياد الشويكي رئيسا ، عدنان بدير نائبا للرئيس ، غسان حتاحت امينا للسر ، نبيه الغبره خازنا وبرنار حازم محاسبا .

صورة وكلام

صندوق توفير البريد وجملة تساؤلات ؟

الكلام عن تجربة صندوق توفير البريد يستدعي حكما التعرض لمفهوم الادخار بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ومدلولات وعندما بدأت هذه التجربة — تجربة صندوق توفير البريد استبشرنا خيرا ولعب الاعلام دورا كبيرا في توضيح اهمية وفائدة هذه التجربة للمواطن وللبلد بشكل عام .

فدفتر صندوق توفير البريد يتيح لحامله الاستفادة من فائدة المربح ويحقق ايضا وهذا هو الاهم :: تعويد المواطن على الادخار والحد من الاتجاه نحو الاستهلاك الكمالي . وتوظيف هذه المدخرات يحقق تمويل بعض المشاريع الاقتصادية والخدماتية التي يحتاجها البلد ..

ولكن والذي حدث تماما : بدأت التجربة واخذت نصيبها من النجاح ولكن سرعان ما خف الحماس بسبب الاشكالات البيروقراطية ويمكن سوق بعض الامثلة على هذه الاشكالات :

مواطن اودع وحصل على دفتر من مدينة يفاجيء بعدم احقية سحب كامل المبلغ من شباك صندوق توفير البريد في مدينة ثانية ، يسال عن السبب يقال له : القوانين والانظمة لا تسمح .

ايضا مواطن استحصل على الدفتر من فرع ما اودع في مدينة ثانية حاول ان يسحب رصيده من هذه المدينة ، يرفض طلبه بحجة انه استحصل على الدفتر من المدينة الاولى .

ايضا يتم تسليم الدفاتر لتقدير الارباح ، تحدد مهلة للحصول على الدفاتر والارباح ، وتحدد المهلة اسبوع اثنان ، ثلاثة

ويكفر المواطن بالاهمال والتقصير وبدفتر صندوق البريد ..

مرة ثانية نؤكد على اهمية هذه التجربة ونؤكد على الايجابيات التي تحملها للوطن وللمواطن ولكن ذلك كله لا يمنعنا من التساؤل عن كيفية ازالة هذه الاشكالات والمطبات ..

■ ألف باء

خطة انتاجية

حلب — سانا — من المتوقع ان تحقق الخطة الانتاجية للعام الحالي لشركة حلب لصناعة منتجات الاسمنت الاميانتي انتاج ١١ الف طن حيث سينتج الخط الاول ستة الاف طن وينتج الخط الثاني خمسة الافطن.

وذكر مصدر مسؤول في الشركة انها ستقوم بدءا من العام الحالي بتغطية حاجة القطر من الاسمنت الاميانتي وذلك بعد رفد الشركة بعناصر فنية من العاملين في معمل دمر والذين سبق لهم العمل في هذه الصناعة اضافة لزيادة نسب الحوافز الانتاجية للعاملين في الشركة

الظروف المناخية ومكانة الاحتياجات المائية للنباتات في الندوة المشتركة للمركز الدولي للبحوث الزراعية

حلب — سانا — تابعت الندوة المشتركة بين المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الزراعية اعمالها في مناقشة مشاكل الانتاج الزراعي في منطقة الشرق الاوسط ..

وقد القيت امس محاضرات حول البيانات الاساسية المقررة لتحليل الظروف المناخية وتفسيرها وتوفر المياه والتربه وعن مكانة الاحتياجات المائية للنباتات اشترك فيها عدد من الدكاتره الاخصائيين التابعين للمركز المذكور ..

وعلم — مراسل سانا — ان الندوة ستستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي حيث سيجري فيها بنهاية الندوة تقديم التوصيات الرئيسية والاقتراحات حول خطة عمل المركز خلال العام الحالي ..

ومن ناحية ثانية سيفتتح المركز في حلب في اوائل الشهر القادم ثلاث دورات تدريبية حول زراعة البقوليات وتطوير الاعلاف وزراعة القمح والشعير تستمر هذه الدورات مدة ستة أشهر تلقى خلالها محاضرات حول الطرق الحديثة والعملية في تطوير زراعة البقوليات والحبوب وتطوير الاعلاف ...

وستضم هذه الدورات خمسة واربعين مهندسا زراعيا من مختلف دول منطقة الشرق الاوسط ..

الرفيق حمادي يلتقي اعضاء قيادة منظمة الطلائع

دمشق — سانا — التقى الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التربية القطري المشرف على مكتب طلائع البعث القطري صباح امس مع الرفاق اعضاء قيادة منظمة طلائع البعث بحضور الرفيق احمد ابو موسى رئيس المنظمة والرفيق الدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع .

شتائل درعا انتجت مليونين ومئة ألف غرسة
قروض المصرف الزراعي بحلب بلغت ١٠٠ مليون ل.س

فقد انتج المشتل الزراعي في تسل شهاب ومشتل سد — ابطع — في محافظة درعا مليونين ومائة الف غرسة حراجية توزع حاليا على المواطنين ومختلف الدوائر والمؤسسات والبلديات لاعمال التحريج الخاصة بها .

كما تؤمن متطلبات المحافظات الاخرى من الغراس المنتجة في المشتلين المذكورين من شتى الاصناف ..

وتتضمن الخطة الجديدة للعام الحالي انتاج مليون وستمائة الف غرسة والجدير بالذكر ان اكثر من نصف مليون غرسة تم توزيعها في شتى المواقع المقررة حسب خطة التحريج لموسم — ١٩٧٩ — ١٩٨٠ —.

هذا ويستمر ارتفاع منسوب المياه في سد درعا التخزيني وهو من السدود المتوسطة في القطر نتيجة الامطار الغزيرة .

هذا وبلغ حجم المياه المخزنه في هذا السد صباح اليوم حوالي خمسة عشر مليون متر مكعب من المياه .

صرح بذلك السيد مدير الاشغال العامة والثروة المائية .

واضاف انه تتم مراقبة هذا السد ويتوقع ان تعلو مياهه خلال ساعات قليلة قادمة كما يستمر ارتفاع منسوب باقي السدود في المحافظة .

ومن ناحية ثانية بلغت القروض التي منحتها كافة فروع المصرف الزراعي التعاوني في محافظة حلب خلال العام الماضي اكثر من — مئة مليون — ليرة منها — ١٥ — مليون ل.س لمدينة حلب لشراء الجرارات والالات الزراعية اضافة لتقديم القروض العينية التي تشمل البذار والسماد والشلول ومواد المكافحة والابقار ..

وذكر مصدر مسؤول في المصرف ان القروض سيتم تسديدها على اقساط قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل بهدف دعم الانتاج الزراعي وتطويره باعتباره من الدعائم الاقتصادية في القطر ...

واكد السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي ان حالة الاغنام جيدة نتيجة لتحسن حالة المراعي بعد هطول الامطار الغزيرة مؤخرا ..

واوضح ان الفنيين والخبراء في المديرية يقومون بجولات في اماكن تجمع الاغنام في البادية للتعرف على اوضاعها الراهنة كما بين أن دائرة الصحة البيطرية في المديرية توالي حملاتها لتحصين الاغنام ضد الامراض السارية في مناطق المحافظة .

مبيعات شركتي قطاع عام في حلب وصلت الى مئة مليون ليرة خلال عام

حلب — سانا — صرح مصدر مسؤول في مؤسسة التجارة الخارجية للاليات والتجهيزات بحلب انه بلغت جملة مبيعات مراكز ومستودعات فرع المؤسسة بحلب خلال العام الماضي — ثمانية وثلاثين — مليون ل.س من مختلف انواع الاطارات واربعة ملايين ل.س من القطع التبديلية ومليون وربع المليون ل.س من الالات الكاتبة والحاسبة .

واضاف المصدر بان فرع الشركة وضع خطته للعام الحالي والتي تشمل تامين العدد الكافي من الاطارات والقطع التبديلية والالات الحاسبة والكاتبة التي تحتاجها المحافظة ...

في حلب ايضا بلغت جملة مبيعات الشركة العامة لتجارة التجزئة بحلب خلال العام الماضي بحدود — اربعة وستين — مليون ليرة شملت مختلف انواع المواد التي تتعامل بها الشركة ...

وقال انه ازدادت مبيعات العام الماضي عن العام الذي قبله بحدود خمسة عشر مليون ل.س كما وضعت الشركة خطتها للعام الحالي والتي تشمل الوصول الى رقم مبيعات يقدر بثلاثة وثمانين مليون ليرة .

وصرح السيد مدير فرع الشركة انه سيتم قريبا اقامة خمس صالات حديثة لبيع المستهلك موزعه على عدد من مناطق ريف المحافظة وصالة سادسة في حي الصالحين بحلب .

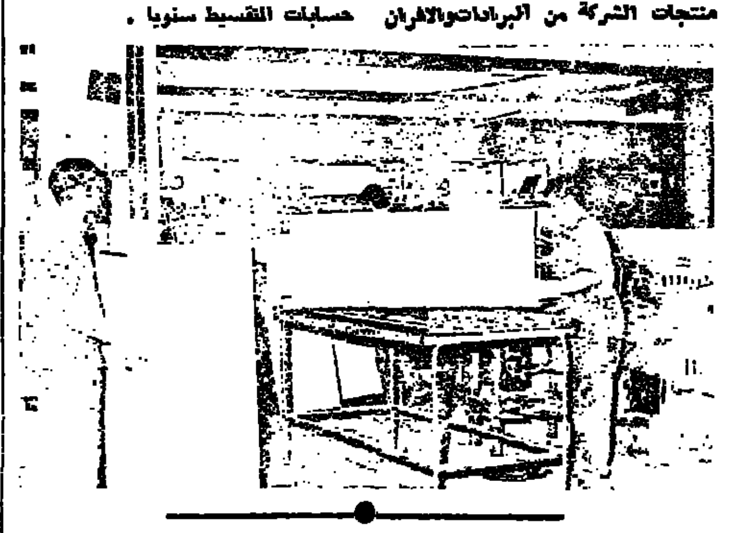
منتجات شركة بردى بالتقسيط وحسومات على البيع النقدي للعاملين في الدولة

دمشق — سانا — قررت الشركة العامة للصناعات المعدنية — بردى — تطبيق مبدأ بيع منتجاتها بالتقسيط للعاملين في الدولة .

وصرح مصدر في وزارة الصناعة ان الشركة قررت اتخاذ هذه الخطوة رغبة منها في خدمة العمال والمستخدمين والموظفين في الدولة والقطاع العام وقال ان هذا المبدأ سيطبق على منتجات الشركة من البرادات والافران والمدافىء والادوات المنزلية بدفعات اولية معتدلة واقساط سهلة .

وسيستفيد الراغبون بتسديد القيمة نقدا من حسم بمعدل ستة بالمائة للبرادات وعشرة بالمئة لبقية المنتجات .

وستلبي الشركة كافة الطلبات الواردة اليها حتى نهاية شهر شباط من كل عام لتستوفى لها تصفية حسابات التقسيط سنويا .



انجاز مشروع التفريغ الالي في شركة السكر بحمص

حمص — سانا — انتهت مؤخرا أعمال تركيب تجهيزات ومعدات مشروع التفريغ الالي لمحصول الشوندر السكري في شركة السكر في حمص وقد بلغت كلفة هذا المشروع نحو اربعة ملايين ليرة سورية وتبلغ طاقته الانتاجية (تفريغ) ١٥٠ طن في الساعة حيث وضع في الاستثمار الفعلي اعتبارا من الاسبوع الحالي .

توصيات المؤتمر السنوي الثامن لرؤساء دوائر الآثار والمتاحف

دمشق — سانا — اقر المؤتمر السنوي الثامن لمديري ورؤساء دوائر الاثار والمتاحف في اجتماعه الاخير بدمشق الخطة المعدة لمشاريع الترميم الاثري المنوي تنفيذها خلال العام الحالي

والاسراع بانهاء اعمال التنقيب والترميم في موقع — هرقلة — بالرقة وكذلك الاسراع بترميم قلعة صلاح الدين وتشجيع البعثات الاجنبية للعمل في ترميم المواقع الاثرية الاسلامية .

كما وافق المؤتمر في مجال التنقيب على مشاريع التنقيبات الاثرية المقبلة لهذا العام واوصى باعطاء ممثلي المديرية العامة للاثار والمتاحف لدى البعثات الاجنبية دورا اكثر فاعلية وعدم الاحتفاظ بالاثار المكتشفة حديثا وضرورة تسليمها الى المتاحف المختصة بعد القيام بدراستها، وذلك ضمن الحدود المنصوص عنها في القوانين وكذلك تشجيع رؤساء البعثات على تقديم محاضرات عن مكتشفاتهم الاثرية في مراكز المحافظات التي يعملون بها ..

واما في مجال المتاحف فقد اوصى المؤتمر بمتابعة انشاء المتاحف الجديدة واكمال المتاحف القائمة بالاضافة الى استكمال مسح المواقع الاثرية وتركيز الاهتمام على الاثار العربية الاسلامية والتعريف بها ..

الرفيق ناصر يلتقي رؤساء واعضاء بعض المكاتب التنفيذية العمالية

دمشق — لمراسل الثورة .

استقبل الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري صباح امس في مكتبه في الاتحاد العام لنقابات العمال رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للاتحادات العمالية لمحافظات حلب درعا السويداء وبحث معهم اوضاع التنظيم النقابي في محافظاتهم وسبل تطوير عمل النقابات لتنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام لنقابات العمال وحشد طاقات النقابات للمشاركة الفعالة في تنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع التي جاءت ترسيخا لنهج الحركة التصحيحية ولروح الثورة للحزب .

اجتماع لتحديد السياسة التموينية المستقبلية في القطر

دمشق — سانا — عقد امس في وزارة التموين والتجارة الداخلية اجتماع حضره السادة معاونو السيد الوزير والمديرون العامون لمؤسسات وشركات الوزارة ومديرو الادارة المركزية لاستعراض الوضع التمويني في ضوء المرحلة الجديدة والحكومة الجديدة والخطة الخمسية الجديدة ..

وطلب في هذا الاجتماع الذي عقد بناء على طلب السيد وزير التموين الى المديرين العامين ومديري الادارة المركزية تحديد وضع كل مؤسسة وشركة بتالف منها قطاع التجارة ضمن افضليات محسوبة الاهداف والواجبات والمشاكل في ضوء القوانين والانظمة النافذة ومقررات المجلس الاعلى للتخطيط لعام — ١٩٨٠ — والواقع الحالي للجهة او المؤسسة او السوق ...

وطلب الى المجتمعين وضع تصوراتهم حول الموضوعات المذكورة وعرضها على السيد الوزير لاقرارها ورسم الخطط والبرامج التنفيذية لها .

أخبار المنظمات الشعبية

طلائع البعث

دمشق — سانا — تقيم قيادة منظمة طلائع البعث في الفترة ما بين ١٩—٢٧ الشهر الجاري الدورة المركزية الاولى لهيئات التدريب لطلائع البعث في مدينة اللاذقية وتقيم دورة اخرى للكورال في مدينة حمص في الفترة نفسها .

صرح بذلك مصدر مسؤول في منظمة الطلائع وقال انه انطلاقا من حرص المنظمة على وضع الفلسفة النظرية للتربية الطليعية قررت لوضع التطبيق اقامة دورة هيئات التدريب في اللاذقية التي سيحضرها الكادر الميداني وعدد من المربين والمختصين في التربية ليناقشوا مواضيع محددة في فلسفة التربية الطليعية ليصلوا بالنتيجة الى وضع كتيبات او كتب عن العمل الطليعي تكون مراجع مهمة للكوادر المقبلة ولكل العاملين في المنظمة وفروعها ..

واضاف المصدر قائلا ان برنامج الدورة يتضمن ١٥ دراسة .. ستتم مناقشتها في الدورة تتناول صفات القائد الناجح ومهمته في العمل الطليعي واهمية المجالس الطليعية في التنظيم الطليعي والاساليب والطرق والوسائل التي تستعملها التربية الطليعية للوصول الى نفسية الطفل والالعاب الفردية والجماعية وماهيتها واهميتها والاسس والاساليب التنظيمية والانضباطية للعمل القيادي في المعسكرات والوحدات الطليعية والاسس النفسية للتربية الجماعية .

ووضع الخطة المبرمجة لتنفيذ الانشطة الثقافية للوحدة وكيفية اكتشاف المواهب ورعايتها لدى الطليعيين في مجالات الرياضة والثقافة والفن والقيادة .

وهناك دراسات اخرى عن دور الانشطة الموسيقية المسرحية في توجيه الطليعي وعن دور التربية التقنية والبيئية والانتاجية في توجيه الطليعي ومن الاسس النفسية للتربية الجماعية .

واشار المصدر الى أن ١٢٠ مشرفا ومشرفة من الذين عايشوا العمل الطليعي منذ تاسيس المنظمة يشاركون في هذه الدورة ،

حيث يقوم كل سبعة منهم يشكلون مجموعة باعداد دراسة من الدراسات المقررة وقد خصصت الايام الثلاثة الاولى من برنامج الدورة لمناقشة الموضوعات التي يقدمونها حيث يصار بعد ذلك الى دمج مواضيع كل مجموعة في موضوع واحد ومن ثم تناقش الدورة مجتمعة المواضيع كلها بحضور المختصين للوصول الى مواضيع متكاملة تصبح مراجع للمنظمة .

وقال ان الدراسات التي ستناقشها الدورة تبحث شكلا ومضمونا في عمق العمل التربوي الطليعي وفي كامل العملية التربوية والتعليمية بين المدرسة والاسرة والمنظمة .

وتقيم المنظمة خلال الفترة نفسها ايضا دورة للكورال في مدينة حمص تقيمها المنظمة منذ ثلاثة اعوام باشراف كبار المختصين الموسيقيين في القطر .

ويشارك في هذه الدورة مشرفون ومشرفات من كافة انحاء القطر ممن لديهم هوايات موسيقية منهم من سبق واشترك في الدورتين الاولى والثانية ومنهم من يشارك لاول مرة .

والدورة فيها ثلاثة برامج للمبتدئين والممارسين وللمتخرجين ومن المتوقع أن يتخرج منها ٣٠ مشرفا ومشرفة يكونوا مؤهلين لتشكيل فرق كورال في محافظاتهم .

اتحاد الشبيبة

الرقة — سانا — حيا مجلس فرع اتحاد شبيبة الثورة في الرقة الرفيق القائد حافظ الاسد وعاهده على الاستمرار في البذل والعطاء لتحقيق اهداف الامة العربية في النصر والتحرير .

واكد أن انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب كان نقطة تحول كبيرة في حياة القطر على مختلف الاصعدة وصولا لتحقيق الاهداف القومية في الوحدة — والحرية — والاشتراكية .

جاء ذلك في البرقية التي وجهها مجلس الفرع امس للرفيق القائد والقيادتين القومية — والقطرية للحزب في ختام اجتماعه بحضور الرفيقة رئيسة مكتب شؤون الطلاب المركزي واعضاء قيادات الروابط وممثليها الى المؤتمر العام حيث تمت مناقشة تقارير قيادة الفرع عن نشاطاته للعام المنصرم في مجال التنظيم — والثقافة — والفن — والتربية العسكرية — والعمل التطوعي — والنشاط الاجتماعي والتقرير المالي .

الاتحاد النسائي

الرقة — سانا — احتفل امس الاول فرع الاتحاد النسائي بالرقة بيوم محو الامية وقد خرج بهذه المناسبة دورتين للدراسات في رابطة مدينة الثورة .

ويقوم الاتحاد الان بالتهيئة لافتتاح دورات جديدة لمحو الامية ضمن خطته لهذا العام حيث سيتم خلال الشهر الجاري افتتاح احدى عشرة شعبة في وحدات رابطة المدينة وتسع شعب في الوحدات التابعة لرابطة اتحاد في حوض الفرات — وثمان شعب في وحدات الريف .



الكرنك: حكاية الرحلات الملغاة!
تعنت الادارة وموقف العمال
تسريح العامل لقوله الحق
الى أين تسير الكرنك؟

ان تكون برتبة عامل في شركة . لا يعني ان تبقى مسلوب الارادة والراي . بدا مشلولة تتطلب عملية رفعها الى وصاية ، لا .

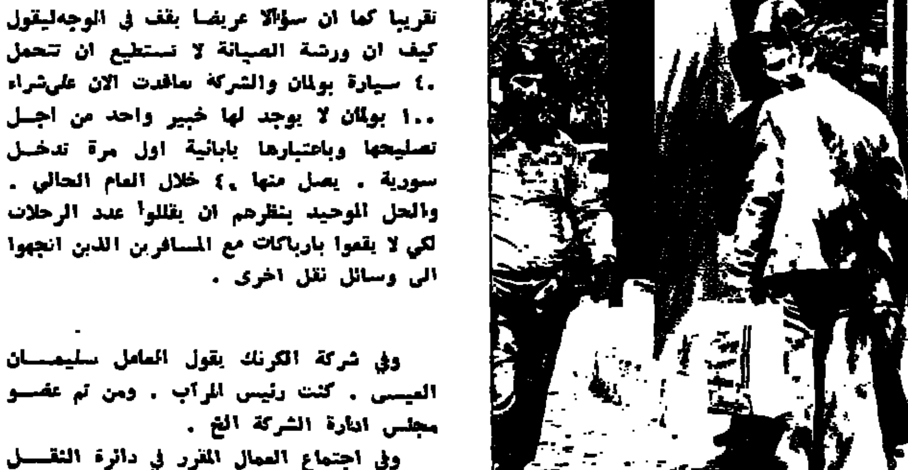
الامر طبيعي ان تقاوم مجموعة الضغوط والارتكاسات التي لا تود مفارقتك . الامر طبيعي في ان تتغلب على التمزق النفسي . الذي لا يعرف الهرب منك الا اليك .

الامر طبيعي في ان تتصدى لكل الافخاخ التي قد تنصب لك .

لا اود ان اطيل .. لقد بات اغلبنا يفقه كنه ما تقول الصحافة .. وما تطالب بالعدالة ومع هذا ما زلنا نرى اناسا مظلومين فلا بد اذن من امر يقف التفسير امامه عاجزا لا بد من وجود اخطاء ومخطئين بحق الانسان . الانسان المستهدف ابدا والمستهدف الوحيد . انه القوة .. التي تحاول الاشياء ان تتحداها . وتتصدى لها . لتثبت انها موجودة .

وانت ايها المواطن التعب لن تجد جوابا للاسئلة التي تتداولك وسوف لن تستطيع ان تعترف بان ثمة تطورا ما طرا على شركة الكرنك فما دام برنامج الكرنك ثابتا ومنذ مطلع عام ١٩٧٩ الفت :

١ – من البرنامج رحلتين بشكل دائم الى حلب بحيث لم يعد المسافر ليستطيع السفر الى حلب



الا في الساعة السابعة صباحا او ١٢،٥ بعد الظهر وعليه بهذه الحالة ان يمر مجبرا الى ادلب .

٢ – هذا بالاضافة الى تعطيل اكثر من رحلة يوميا ويكون الركاب قد حجزوا وجاؤوا بامتعتهم واطفالهم الى المحطة .

٣ – تاخير الرحلات بصورة دائمة يوميا تقريبا كما ان سؤالا عريضا يقف في الوجه ليقول كيف ان ورشة الصيانة لا تستطيع ان تتحمل ٤٠ سيارة بولمان والشركة تعاقدت الان على شراء ١٠٠ بولمان لا يوجد لها خبير واحد من اجل تصليحها وباعتبارها يابانية اول مرة تدخل سورية . يصل منها ٤٠ خلال العام الحالي . والحل الوحيد بنظرهم ان يقللوا عدد الرحلات لكي لا يقعوا بارباكات مع المسافرين الذين اتجهوا الى وسائل نقل اخرى .

وفي شركة الكرنك يقول العامل سليمان العيسى . كنت رئيس المرآب . ومن ثم عضو مجلس ادارة الشركة الخ .

وفي اجتماع العمال المقرر في دائرة النقل البري لم استطع ان اسكت على مضض كلمة الحق كانت تعذبني الى ان قلتها . لكنني دفعت منها غاليا لقد دفعت ثمنها تشردي . وتشرد اطفالي عددهم – ١٤ – ، وعندما سالته عن الامر قال . لاني ادنت المدير في الاجتماع فحقد علي . لقد واجهته بالحقيقة لقد قلت للسيد سامح السباعي بالحرف الواحد انني اكلمك بالاجتماع هنا كسامح السباعي لكن في مكتبك تنقلب الى فرعون لا تسمح لاحد ان يقابلك ان يفتح اي نقاش معك حول سير العمل بالشركة وما يستجد من الامور . وتعرض لموضوع عدم تطبيق البرنامج وما يقضي من ورائه من محاولة على حمل العمال لترك اعمالهم هذا ولقد جاء في اقوال مروان الرشي ما يلي :

« لقد سبق للمدير العام ان صرح امامي عندما كنت اناقشه في احدى المرات حول اوضاع الشركة فاجابني .

انني لن اترك هذه الشركة الا منهارة . لكن الاجتماع هذا اسفر عن تسريح العامل المذكور سليمان بعد النقاش مباشرة . لقد تفاجأ بامر اداري يقضي بتسريحه .، ولما كان يعني تسريحه جوع ١٤ طفلا وزوجة لذا فقد رأيناه يتابع الموضوع ليفاجأ بان ثمة تهمة تهديد بالقتل قد وجهت له من قبل المدير سامح السباعي . وفعلا فقد اجريت التحقيقات القضائية على ضوء الاتهام الموجه له وتبين من اقوال الشهود مروان آل رشي .. ومصطفى قاطوف وعدنان دقوري بان الادعاء كان غير صحيح وعليه يعتبر التسريح غير مقبول بل مرفوض .

فمروان على سبيل المثال جاء في اقواله : كلا لم يهدد العامل سليمان العيسى المدير العام بالقتل ولم يتهجم عليه وكل ما هو نقاش حول الشركة وحول خطة العمل فيها لوصولها للمستوى المقبول . كي نحد من الشكاوى ضدها . وقد سبق ان طلبت من المدير العام عقد اجتماع لمجلس الادارة لمناقشة اسباب الشكاوى وانا رئيس لجنة نقابية ، وكان ذلك مباشرة . وعن طريق نائب رئيس مجلس الادارة فرفض المدير طلبنا .

اما ما يخص مسالة التسريح فقد تم تنظيم جدول لتحصيل حق العامل من الاجرة ٨٠٪ عن المدة المحددة من ١٢-١١-٧٩ لغاية ٣١-١٢-٩٧٩ في ٥-١-٨٠ من قبل رئيس لجنة قضايا سرح العمال بدمشق ومدير الشؤون الاجتماعية والعمل بمدينة دمشق وقد امتنع صاحب العمل عن دفع الاجور القانونية للعامل رضائيا رغم ابلاغه ذلك اصولا من قبل مدير الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس لجنة قضايا تسريح العمال بموجب الكتاب رقم ٦٦٣٨ تاريخ ٦-١٢-٧٩ .

وبما ان لجنة قضايا التسريح قد اصدرت حكمها ولا زال موضوع سليمان قيد النظر امام اللجنة . لذا نطالب من يهمه الامر بالاسراع واتخاذ الاجراءات اللازمة التي تقضي باعادة السيد سليمان العيسى الى عمله . وليكن بالعلم بانه لم يكن ليستفيد سليمان من زيادة اذا ماطالب بزيادة عدد الرحلات سوى الاستغراق بالعمل اكثر والانقطاع عن البيت والاطفال . فلا راتبه سوف يزداد ولا احد قد يفكر بمكافاته عن هذا العمل لكن كلمة الحق ربما اصبحت قاتلة . في هذه الايام . كما ان اللجنة النقابية التي من المفروض منها الا تترك عاملا مهضوم الحق دون ان تقدم له العون لم تحظ بنتائج تنصف هذا المسكين والان على الرغم من مضي شهرين على تسريحه تحول الموضوع الى من يهمه الامر للاسراع وموافاة المذكور لحصوله على حقه .

● فاديا الخشن







لقطات
«ماحدا» مسؤول

بصوته الاجش : كان يتحدث ناقدا واقع الاغنية المحلية .
انه لا يعترف بوجود هذه الاغنية . حتى لحيته « المصرية » كانت ترفض الاعتراف .
يريد ان يحرق كل ما في الاذاعة السورية من اسطوانات تنطق باغانينا .
كلمات اغانينا تافهة — كما قال —
اعجبت بكلام كهذا وانا اشاهد محضر مروان صواف وتوفيق حلاق .
وبصراحة اقول : بانه ليس هناك من يختلف على توجيه النقد لاغنياتنا المحلية . سيما وان المسؤولين عنها تحكمهم مصالحهم ونزواتهم في قبول نصوص الاغنية . وتكليف الملحنين بتلحينها . وصقل اداء المطربين .
المهم انني لست ضد ابو اللحية الذي انتقد الاغنية . وتحدث عن واقعها المتردي . وكلماتها السخيفة — حسب تعبيره —
لكن الشيء الذي اثار حفيظتي هو انني سالت احد جلسائي ممن كانوا يشاهدون التلفزيون عن اسم صاحب الصوت الاجش الذي يريد ان لا تبقي النار ولا تذر على اسطوانة ناطقة باغانينا . فقال : انه حسين حمزة كاتب الاغنية . الذي كتب معظم اغانينا .
قلت : كتب معظم اغانينا . وينتقد نصوص هذه الاغاني !!
اجاب : هذا هو اسلوب كل المزاودين في التعامل . فهم ينتقدون اعمالهم لقطع الطريق على نقد غيرهم لهذه الاعمال . ولالقاء تبعة الاخطاء على غيرهم . وهم يملؤون بطونهم وجيوبهم لقاء كتابات لا تمت الى الابداع بصلة ، ويعلنون في نفس الوقت ان اضطهادهم ، وعدم فتح ابواب الابداع امامهم جعل السوق الثقافية رائجة للكتابات الهزيلة .
ترى اذا كان حسين حمزة ينتقد نصوص الاغاني ، رغم انه كتب قسما كبيرا منها ، فمن المسؤول عن تردي كلمات الاغنية ؟
واذا كان مدير مخبز ينتقد سوء تصنيع الخبز فمن هو المسؤول عن سوء تصنيعه ؟
واذا كان معلم ينتقد اسلوب التعليم : فمن هو المسؤول عن هذا الاسلوب ؟
واذا كان مسؤول ينتقد التسيب في دائرته : فمن هو المسؤول عن هذا التسيب «ماحدا مسؤول»!!

● رياض درويش

مرايا
بين حقوق المرأة والعام الدولي للطفل

فتاة .. اي فتاة .
على كل السبل مرفوضة الخطوات .
مقطع من قصيدة فتاة شرقية كانت قد القتها على مدرج الصيدلة منذ ست سنوات في امسية شعرية بدات في الساعة الثانية عشر ظهرا . يومها صفق لها الجمهور الجامعي المثقف قبل ان نبدا . اخذتها الحيرة . ترى لم التصفيق الان في نظمها الشعر خروج عن المالوف . ام لانها فتاة جميلة والجمال يستحق . ام لانها امراة وبالتصفيق قادرون على ان يقفوا في طريق مطامحها . بحيث يمحوا نظرها عن كل المطامح والحقوق لتبقى امراة. لم لا ترى ابعد من جدران بيت المطبخ والاطفال كان عليها ان تعتذر فلا تقرا لولا انها كانت ترد ان تبتهل سانحتها الاولى فتثبت لنفسها بانها سوف تصبح كاتبة اديبة في المستقبل القريب او البعيد صورة من الامس تبعث في خاطري .. لتاتي حادثة اخرى تقول بان هناك من اعترف اخيرا بحقوق المراة ، مشوها بهذه الحقوق حقوق الاطفال في بلدنا. يومها كنت اركب الباص وقد جلس بالجهة المقابلة طفل اسمه « قصي » تعرفنا عليه من خلال التلفزيون العربي السوري باسم « ابو مازن » لقد اراد بعضهم ان يكرم امراة واقفة فاذا به يسحب الطفل من ابطه جارا اياه كالسارق لتقعد المراة ، وراح يتمتم شاتما هذا الجيل الذي لا يحس بالمسؤولية والواجب ولا يعترف بحقوق المراة . ومع هذا فهو منصف يبدأ من ضربه بالمسطرة وانتهاء باستلامه الاعمال المرهقة . كالكبار .!!
هنا لم يكن مني الا ان نظرت اليه نظرة تود تطييب خاطره الصغير . فاذا بالطفل الصغير الكبير يقول لا باس انه لا شك يعترف امامي بالعام الدولي للطفل . وقدم لي اكبر هدية . وكان جواب ابو مازن كافيا على ما اعتقد .

الشركة الخماسية تعلن سياسة أجرية جديدة للعامل
المشروع الجديد يبدو معقولاً ومنصفاً للعاملين الجدد والقدامى

هل استفاق قطاعنا العام أخيرا على الواقع المتردي لأجور العاملين؟!

اصدرت الشركة التجارية الصناعية المتحدة الخماسية تعميمها رقم ٤٩ الذي يوضح مضمون السياسة الاجرية الجديدة للعمال الجدد والقدامى والذي يعتبر منشورا دعائيا غريبا من نوعه يدعو فيه كل من يرغب العمل لدى الشركة الخماسية باجور جديدة جيدة ، ومغرية بالذهاب مباشرة اليها لاستلام عمله .

وجاء في هذا التعميم ، ان ادارة الشركة يسرها ان تعلن للاخوة العمال انجازا اخر خاصا بوضع سياسة اجرية جديدة للعامل الجديد واعادة النظر باجور العمال القدامى وبما يتناسب وهذه السياسة الاجرية الجديدة .

وجاء في التعميم كذلك أن الادارة منطلقة من حرصها الدائم على تحقيق دخل معقول للعامل يتوازى مع الدخل في القطاعات الاخرى ومستوى الاخرى الاسعار السائد .

تعلن مضمون السياسة الاجرية الجديدة كما يلي :

١ – العمال الجدد ، تحديد اجر متدرج للعامل الجديد ضمن فترة اختبار من (٣) اشهر للغزل الى (٦) اشهر في النسيج يجوز تكثيفها وتقصيرها وفقا لامكانات العامل الانتاجية .

٢ – العمال القدامى ، رفع الحد الادنى للعمال القدامى الذين لم تبلغ رواتبهم الحد الادنى الجديد ثم النظر الى قدمهم ومنحهم زيادة معقولة تتناسب مع هذا القدم ، وذلك في نهاية فترة اختبار هذا المشروع التي حددت بثلاثة اشهر فقط تنتهي في ٣١-٣-١٩٨٠ في حال نجاحه بدخول عمال جدد لسد النقص الحاصل وبذلك تتحقق للعامل القديم فائدة مزدوجة من ذلك .

مضمون السياسة الاجرية الجديدة في مهنة النسيج

تحدد مدة التدرج لمهنة عامل النسيج بستة اشهر يتم خلالها تدريبه على اعمال الفئة التي سينتقل اليها في نهاية التدرج . وقد تقرر تحديد مراحل التدرج والاجر الشهري لكل مرحلة ونسبة المكافاة كالتالي :

عدد المراحل (٦)، المدة ٦ اشهر الاجر المتدرج يبدأ بـ (٣٢٤) ل.س ويبلغ ٥٠٠ ليرة بعد هذه المدة اي (٦) أشهر .

وذلك بالنسبة للفئة الاولى ، ويبدأ بـ (٣٢٤) ل.س وينتهي بـ (٤٦٠) ل.س بالنسبة للفئة الثانية .

تضاف لهذه الاجور مكافات انتاج تتدرج من ١٠ بالمئة لتصل الى ٦٠ بالمئة في الشهر السادس.

ومع بداية الشهر السابع ينقل العامل المتدرج للفئة الجديدة التي تدرب عليها وذلك بعد اجتيازه الاختبار المقرر من قبل للجنة الفنية ويتقاضى عند ذلك اجرا ومكافاة جديدين وكالتالي :

(٥٥٠) ليرة اجر شهري ، ومكافاة تبلغ (١٠٠) بالمئة وحسب الانتاج بالنسبة للفئة الثانية .

و(٥٠٠) ليرة بالاضافة لمكافاة تبلغ (١٠٠) بالمئة وحسب الانتاج بالنسبة للفئة الثانية .

مضمون السياسة الاجرية الجديدة في مهنة الغزل

ويتشابه هذا التعيين والتدرج بشكله ومضمونه تقريبا مع الذين يعملون في مهنة الغزل .

مع بعض الاختلافات الطفيفة الناجمة عن اختلاف العمل في النسيج عنه في الغزل .

وبالتالي يمكن تلخيص مضمون هذا الاعلان الجديد للشركة الخماسية بما يلي :

اعادة النظر بوسطي دخل العامل الجديد بعد انتهاء فترة التدرج وهي (٦) اشهر بالنسبة للنسيج و(٤) اشهر بالنسبة للغزل ليصبح على النحو التالي :

٥٢٥ ليرة سورية وسطي اجر الفئة التي سيعمل بها .

٢٧٥ ليرة وسطي مكافاة الانتاج .

المجموع هو (٨٠٠) ليرة وسطي دخل العامل العادي الجديد .

هذا عدا ان اي عامل يستطيع زيادة دخله باستلام الات اضافية بمكافات مضاعفة وباختيار العامل وحسب امكانياته .

٢ – اقناع العمال القدامى بان هذا المشروع جاء لانصافهم ، تعديل اوضاعهم باعادة النظر باجورهم على ضوء نتائج تطبيق السياسة الاجرية الجديدة

٣ – ادخال عدد جديد من العمال الشباب للشركة للبدء باجور جيدة ومغرية وبانتاج جديد وجيد كذلك ، والحيلولة دون استمرار ظاهرة ترك العمل وهجرة الايدي العاملة للقطاع العام نحو القطاع الخاص .

٤ – هذه الاجور الجديدة خاضعة للزيادة عند صدور مرسوم الزيادة التي اعلن عنها السيد رئيس الجمهورية في كلمته الهامة في الجلسة الختامية للمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

●● اخيرا ومن كل ما تقدم لا بد من الاعتراف بحقيقة مؤسفة وهي ان الشركة الخماسية عانت مؤخرا ، ومثلها شركات اخرى من قطاعنا العام عانت من ظاهرة تهرب الايدي العاملة منها والسبب الذي نعرفه جميعا هو ضعف الاجور التي لم تعد تسد للعامل ابسط نفقات عيشه الكريم ولاسيما وان المغريات الكبيرة التي واجهها عمال قطاعنا العام من جانب اجور القطاع الخاص كانت جاذبة بقوة ، وانعكست سلبا على هذا القطاع ، الذي اصبح يبدو منفرا الان بعد ان كان العامل يتوسط ويتوسل للالتحاق به من قبل (!)

هذه الحقيقة المريرة استدعت باستمرار وهي تستدعي الان بالحاح اعادة النظر كليا باجور العاملين في مؤسسات الدولة على اختلافها .

وهذا ماتمارسه واكد عليه المؤتمر القطري السابع للحزب ، الذي انعكست في توصياته الهامة ضرورة زيادة الرواتب والاسراع في استصدار قانون العاملين الموحد للدولة .

● غازي جريدة





وقفة

التلفزيونية!!

في الاجتماع الاسبوعي للقسم الثقافي ،دار حوار مطول حول التلفزيون : كانت مادته الاساسية السؤال التالي : ما هي المسوغات لنشر عدة مواضيع عن عمل تلفزيوني واحد هو «الاميرة الشماء» . هل يعود ذلك الى موقف من العمل نفسه او الى تأثيرات هذا العمل على المشاهدين هل يعود ذلك الى اهمية العمل . او الى اهمية التلفزيون نفسه كوسيلة تعوق في تأثيراتها على الناس كل وسائل الاتصال الجماهيري والفني ! ..

الزملاء في القسم الثقافي كانوا ينطلقون في اجاباتهم على مثل هذه التساؤلات من دور الصحافة الثقافية وفعاليتها في تقويم ونقد النشاطات الثقافية والتي يأخذ التلفزيون الان الحصة الاكبر من هذه النشاطات في غياب برامج الاتصال الجماهيري . او لقلة هذا الاتصال عن طريق المحاضرات او الندوات او الكتب . او اللقاءات بين «المثقفين» والجماهير . والمسألة ترتبط هنا شئنا او ابينا بظرف موضوعي لا يمكن تناسيه وهو تفشي الامية بنسبة ٦٠ — ٧٠ بالمائة .

التلفزيون في هذه الحالة . وباعتباره يستولي على قلوبنا وعيوننا بدون استئذان . وبدون سابق موعد وتحضير . هو الحالة الاقدر على مخاطبة عقول الناس . وربما السيطرة عليها . فانطلاقا من «التكنولوجيا» التي يصل بها الينا نجد ان التلفزيون اخطر من غيره . واسهل تعبيرا . واقصر مسافة في صياغة وعي الناس وتكوين المواقف المطلوبة من انفسهم . ومن الحياة . ومن الاخرين . ومن التعبير عن الهموم والقضايا وابراز الطموحات لكل من يسترخي ويتمدد قبالة هذه الشاشة «السحرية» والاسرة .

يكفي القول ان هناك ما يقارب الخمسة ملايين يشاهدون التلفزيون من العلم الى العلم . ويكفي القول ان محطات الارسال التلفزيوني عندنا . لا تقتصر على رقعة جغرافية محددة . بل ان محطات التقوية التلفزيونية باتت تصلنا بالاراضي العربية المجاورة . اذن ان التوسع في دائرة التأثير . اضافة الى اهمية التلفزيون الكبيرة والقصوى لدى الناس . وتعلق الناس بهذه الوسيلة التكنولوجية المسموعة والمرئية معا .. في ضوء ذلك كله من الضروري أن يرتفع حديثنا عن التلفزيون وأعماله من مجرد متابعة لنشاط ثقافي الى نقد وتقويم لهذا النشاط : والذي حدث مضاعف بحكم الدائرة الواسعة جدا من «الناس» الذين يتلقون اعماله . وتصل اليهم هذه الاعمال . وهم في بيوتهم دون مشقة او عناء .

ولان التلفزيون صيغة متقدمة ومتطورة في تكوين وعي الناس فمن المهم . بل من الواجب على الصحافة ان تتابع هذا الوعي من جهة . وان تساهم في توضيح مساره . واهدافه . واسسه ، ومتصاته من جهة ثانية : دون أن تتخلى عن دوائر فعاليتها الثقافية الاخرى : وبخاصة ما يكشفه الواقع . وانعكاساته على «الوعي» .

هذا جانب من مهمات الصحافة الثقافية . بل هو جانب يسير الا انه جزء من دور الصحافة أساسا والذي يمكن في التعبير عن حركة الناس . وفي الالحاح على الارتقاء بهذه الحركة الى مستوى الطموحات التي تتناسب والوعي الذي ينبغي ان يتكون لدى الناس من اجل تصعيد حركتهم باتجاه ادراك الواقع . واحتياجاته . :وفهم المرحلة وتوجهاتها وبما يؤمن ايضا اندماج «الناس» بافعالهم وقدراتهم . وعلى الاقل بمواقفهم «الواعية» لما تسعى الى تحقيقه من هدف . او اهداف . تحددها مرحلة الحاضر بسماتها العامة والخاصة . وافاق المستقبل . وموقعنا منه الان .

● احمد صوان

و... ماضي القصيدة الجديدة؟!

— ١ —

●● ليس ثمة شيء يمتلك غموضه الخاص . لا في السياسة ولا في الشعر .. لا في لعبة الفوتبول ولا في الحب . فالانسان بقدر ما هو كائن بشري بقدر ما يحاول ابعاد كافة الصفات اللاصقة لحياة الكائن البوهيمي منا ! يحملون

وثمة بوهيميون منا ! يحملون فلسفاتهم نتيجة الاحتقار والاحتراق من دنيوية الوجود . وثمة اخرون ايضا : يحاولون سرقة الوقت او جعله مستودعا وطيا بحملة من افكار شغيلة الحياة . وثمة رهط يعيش حالة الانصياع التام للثوابت وارهاصات الجسد المحمول على نقالة اسعاف — الاضطهاد — حتى وان كان شكلا من اشكال الحلم الذهني !!

— ٢ —

ان حالة الانتماء الى الحياة ، تتطلب قبل كل شيء الانتماء الى الابداع . وليس من الضروري في مثل هذا الوضع اللاابداعي الاحتكام الى محور الصراع الجدي مع كتبة و (بيادق) الجيل السابق . وذلك ينطلق من مبررات عديدة اهمها :

١ — ان الذين قادوا مرحلة الخمسينات والستينات بحماس وضجة في الوسط الادبي ، قد اصبحوا ضمن هذه الفترة اللاحقة من نهاية السبعينات ، جيل كسول يعتمد على السمعة الاعلامية الطيبة التي ساهمت الى حد ما — وبنتيجة غباء بعض القراء والمتعلمين — بجلخ بعض الاسماء .

٢ — ان محاكمة نقدية جريئة وعميقة لاغلب النتاجات الادبية على صعيدي — الشعر والقصة — التي طرحت في المرحلة السابقة قد تعطي نتائج حاسمة لاهمية تلك الاعمال التي يمكن ادراجها تحت مظلة الرومانسية الثورية اوالصراخ الواقعي او التحررية الريفية او المباشرة والتقريرية التي تعكس السطح العاطفي للانسان ، مما ساهم بدل من انقاذه من ورطة التمفنط الى هلاكه وسط الغبار والشرذمة . ومن ثم للقبول بادوات التنفيس لا الانقلاب او التحول النهائي . ومن تلك الاسماء وجمهرة عديدة من هذا الصنف الذي يتراوح في بارومتر الشعر العربي بين التذبذب في الموقف والحذلقة في استعمال الادوات اللغوية والفنية التي لا تحمل ادنى علامة للتطور ضمن التركيب لعام لبنية القصيدة الحديثة .

٣ — كل حرب تقوم ضد هذا الجيل ، ستمكنهم بالتأكيد من الشعور بالرضا والطمأنينة . ذلك لان هؤلاء يقفون الان مقابل الجيل الجديد في اصعب منعطف خطير وحرج . فليس اصعب واحرج من ان يعيش ذلك الجيل على سماد الماضي .. اي ان تلف احصنتهم في مفترق الطريق بين الابداع واللاابداع ..

ان ذلك يشكل بالنسبة اليهم موضوعا في غاية الاهمية . فالنتاجات الراهنة والتي هي افراز ذاكرتهم ، لا تعبر باي شكل من الاشكال عن اي تطور — على صعيد اللغة او التركيب الفني للعمل الشعري . وهذه فداحة تقلق وجودهم بشكل مخيف .. والمطلوب ان يثبت هؤلاء جدارنهم الابداعية على اقل اعتبار ضمن مرحلة نهاية السبعينات لكي نرفع الحجارة عن الفم .. او لكي نقول انهم الطاقة التي لا تهزمها — الاولاد — وفق التسميات التي يطلقونها على الجيل المعاصر .

اذن .. الحرب ضدهم ، لاباي الا كمبرر يعزز الصمت الذي يريدونه فعلا . وبالضبط هذه مطاليبهم الجوهرية ولا شيء اخر .

— ٣ —

لنذهب الى الجحيم يا سيدي..

فنحن اولاد مخلصون للنار وتوابعها ، للتشرد بين الغابة المشعة بنبضات القيض بين الاسماء الفارغة التي تملي المقاهي بقهقهاتها التقعية — المتقدمة — على اي صوت في خراب هذه المدينة —

— ٤ —

واين هي القصيدة الجديدة ؟!؟

لقد انطلقت افكار كثيرة ، وصيغت عبارات ومصطلحات حديثة وتبادل البعض مع البعض الاخر الاتهامات والمشاجرات اللئيمة عبر وسائل اللغط .. وكل ذلك يجري هنا على صفحات — الثورة — .. وكان انقلابا حدث على صعيد الشعر في سورية . وقبل كل شيء يجب الاعتماد على الوضوح وكشف الاوراق وتحليل القصائد — الجديدة — . ومن ثم التوصل الى نقاط مضيئة تفك الارتباط — العراكي — القائم ولو وهميا على الساحة الثقافية .

— ٥ —

ثمة اسئلة :

١ — ما هو شكل القصيدة الجديدة ضمن استعمالاتها التقنية على صعيدي الفصل الفني والايديولوجي ،

٢ — القصيدة الجديدة .. هل هي قصيدة النثر ؟ ام تجاوز لها ضمن بنيوية خاصة تعتمد على شروط جديدة .. وما هي ؟

٣ — ما يسمى بالقصيدة الجديدة هل هي تعبير عن حالات الانسلاخ عن الموروث .. ام هي قطيعة مع





عمليات الاستنساخ الداخلي لمفاهيم وبنى قصيدة التفعيلة ؟

٤ — اين هي التجارب التي تؤكد صحة كافة الاراء التي تبشر بولادة هذه القصيدة على ضوء الواقع الفعلي الذي يعيشه الشعر في هذه المرحلة ؟

٥ — هل فعلا ان القصيدة الجديدة تمتلك مثل القوانين التي طرحت ضمن الصياغات العامة لمعنى الشعر داخل فعلي الزمان والمكان .. وكيف نقبض على ذلك كاثبات لاولويات الطرح الذي يراهن على احصنة لم تخلق بعد ؟

— ٦ —

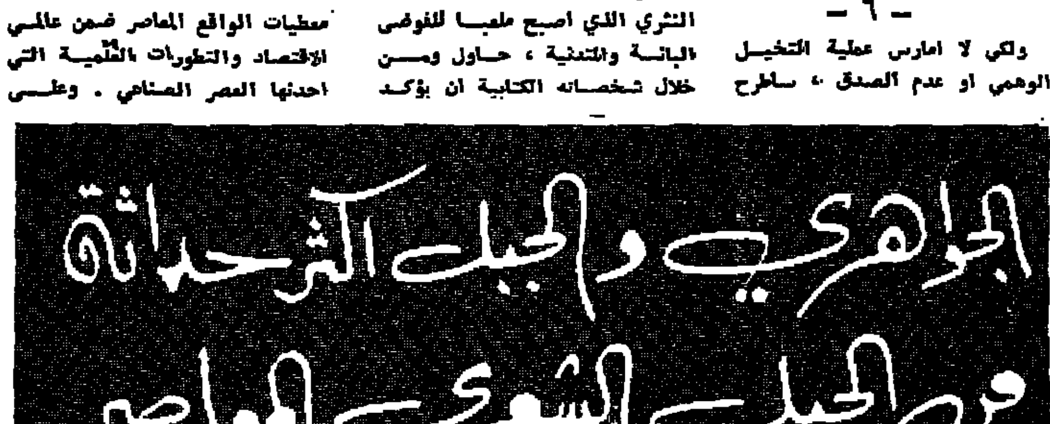
ولكي لا امارس عملية التخيل الوهمي او عدم الصدق ، ساطرح الاجابة الشخصية التي لا ألزم احد بتبنيها :

١ — للاجابة على السؤال الاول استطيع القول ان شكل القصيدة التي يطلق عليها — القصيدة الجديدة — ضمن استعمالاتها التقنية على الصعيدين الفني والايديولوجي .. هي قصيدة الاساس لوجودها على صعيد الكتابة الفعلية لانها قصيدة وهمية خارج الممارسة لكافة الطقوس الشعرية في هذا القطر

٢ — لم تحقق العملية الشعرية الراهنة في سورية اي تطورات ضمن بنيويتها الحالية الا باستثناءات نادرة جدا ، وعندما يتحقق لمثل هذه القصائد مثل هذا الطموح ، فانها تبقى انعكاسا لريفية العقل الزراعي . وقصيدة النثر لم تستطع التخلص بعد من بوهيمية اسماء العلم او من المفردات التي تعتمد على التركيب الميكانيكي بدل الصراع اللغوي الحاد بين مفهومي القيادة او الانقياد .

لهذا بقيت قصيدة النثر رهينة لوحدة الموضوع ولوحدة التطفل والجهل ولوحدة الكسل المادي للغة التي تنتزع فتيل الاشتعال عن المتفجرات لسبب يمكن تصنيفه وفق سلم الدرجات التي يتمتع بها البارومتر الفارغ من مادة الزئبق.

٣ — ان القصيدة الجديدة تمثل في ساحة اعدام واسعة . لكنها توضح للعين صورة المقصلة فقط . فهي لم تكن الا حالة من حالات الانسلاخ عن كل ما هو جديد و — بوب ارت — . لان هذا الشعر النثري الذي اصبح ملعبا للفوضى البائسة والمتدنية ، حاول ومن خلال شخصاته الكتابية ان يؤكد



استمرار المسيرة نحو الهاوية . وهذا الاتجاه الذي تعكسه القصائد المنشورة هنا وهناك ، يمثل وضعا متدنيا بجوهر المتطور الذي يسعى البعض اليه .

وبالاضافة الى ذلك فان الغالبية الكبيرة من القصائد العمودية وقصائد الشعر الحر تمثل تمام هذه الانقاض الشعرية الجديدة وضعا اكثر اشراقة وعملية وفعالية لغوية وفنية وتواصلا مع الجماهير ضمن سياق الواقع العام للحياة الثقافية .

٤ — اريد توضيحا قصيرا عن التجارب المطروحة ضمن عالم ما يسمى بالقصيدة الجديدة . فما هي الاسماء ؟ واين هي القصائد التي تمتلك جوهر هذه الحقيقة الغائبة على صعيد الفعل لكتابة الشعر ؟

٥ — لقد كانت القصيدة الجاهلية استيعابا تاما لعصر البداوة والصحراء وهي تمثل زمانها ومكانها وخصائصها الجوهرية ضمن العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القبلية . وجاءت القصيدة الحديثة لتاخذ الكثير من معطيات الواقع المعاصر ضمن عالمي الاقتصاد والتطورات العلمية التي احدثها العصر الصناعي . وعلى الرغم من المحاور الكثيرة التي تلتقي ضمن الكتابة ، حاولت قصيدة النثر التواصل مع تلك القوانين وان كانت تحمل بعض التفاوت هنا وهناك .. الا انها اصبحت فيما بعد قوة للصدام وليست قوة للتغيير ، قوة للتحطيم والنسف

وليست قوة قادرة على تاسيس خاص بها . وربما ياتي ذلك جراء حجم المساحة التي سيطرت عليها .. وهي مساحة واسعة افتقدتها القدرة الشمولية للسيطرة عليها وفق الشروط المختلفة والمتعددة الاهداف .

— ٧ —

الشعر .. استمرار نحو الهاوية . ومن جراء هذا الفعل تتقلص قامات الشعراء امام قبر الاختبار . وثمة صرخة ثقيلة . وثمة معول . وثمة جثة تخلع عن كتفيها الحكمة . وقصيدة النثر استمرار لمثل هذه المحنة التي تبدأ مع حفر التربة وتقلص قامة الشاعر . و ..

ليس ثمة شيء سوى الانعطاف والزلزلة . فالقصيدة البيانية — النثر — لاتترك للشاعر فرصة تغيير جلده في اللحظة التي تناسبه بل ان العملية التي تحققها هذه القصيدة هي الانطلاق من الرؤية الاحادية للتركيب اللغوي الجزئي الى احادية تركيب الجزء في اللغة ضمن لاشرعية التبعية القائمة على كبح او كبت عوامل الاتصال بين الداخل والخارج لانها قصيدة التمرد الغريزي البعيد عن سلطة النظام .

— ٨ —

لقد تحدث — روبير دينو — عن مسالة البحث وراء لغة عالمية تحوي جميع اللغات — والمحاولة تبدو حتى في ايامنا هذه متنافرة مع — اللغة النبيلة — الشيطانية التي تتجدد ولادتها باستمرار من اللغات المنتزعة من الحارس الجربان الذي يحمي مدخل الميدان الشعري — وان هذا البحث يجعل من تلك اللغة تجربة ليست للسباق وحسب ، انما للمواجهة التي تؤكد وفق نظرية داروين احقية البقاء في الوجود ويمكن عن طريق هذه الرؤية اكتشاف فعل اللغة ضمن الواقع اليومي الجديد .

هل ثمة لغة شعرية خالصة من جرثومة التمنطق والتبعية والاستهلاك او الاستنساخ العمومي لمجموعة الكلمات ؟

سؤال يجب طرحه على الجميع ومن ثم اكتشاف جوابه من التجارب الشعرية المنقولة وغير المنقولة في ميدان التاليف والنظم الذي انخرطت تحت مظلته الاصوات الشعرية الجديدة التي التزمت مقولة بودلير في بحثه العالم — في مقر اللامتناهي للعثور فيه على الجديد — والتي خالفه فيها — بول كلوديل — الذي صححها بان غاية الشعر ليست هي قيمة البحث في مقر اللامتناهي للعثور فيه على الجديد ، بل في مقر المتناهي للعثور فيه على ما لاينضب .

— ٩ —

القصيدة الجديدة .. هل هي معرفة المطلق ، فالشاعر هو ، كما جزم — رانبو — عراف يكشف الغيب .

— ١٠ —

ان تحرير الشعر لاياتي مصادفة فاغلب الذين يراهنون على مسالة التحرر والتحرير ، هم من الغالبية التي لم تتحرر من عبادة الاصنام والكهنوت — السحري للمخيلة الصوفية وبعض الحذلقات التي تتسرب بميولها نحو اللاعقلانية والتمرد المطلق على خصائص الفكر ، اعتقادا منهم ان عملية كهذه ستقربهم من التجربة المطلقة في الزمان والمكان .

لكن اين هو الكابتن ؟ واين هي نصوص وبيانات الظاهرة الجديدة في واقع الشعر العربي عامة ؟! ليس ثمة شيء . هناك الاغتيال الناقص والهدم البدائي للقصيدة الجديدة التي تعبر عن قباحتها وشكلها الرجعي وعقليتها المحطمة التي تمنع القارئ استعدادا للقول ان قصائد بدوي الجبل والجواهري اكثر تجديدا وحداثة من كل ماينبثق من جماجم شعراء هذا الجيل باستعارات الرموز وكثافته الصوتية التي لم تعد تعني بلعميتها الاخلاقية ضمن وسائل توريتها الشعرية المتراجعة باجلى صورة ، لان يصبح اجترارا لتجربة المسخ الفكري والفني مع شكل هذه الكتابة ومع صور هؤلاء الكتبة من الرهط الشعري الذاهب الى الجحيم .

— ١١ —

ان الشاعر — كما يقول بيير ريفيردي — هو في وضع عسير ، احيانا خطر ، عند التقاء حدين ذي حد قاطع : حد الحلم وحد الواقع .

— ١٢ —

لا شيء ابدا .. ثمة مرآة هائلة المساحة ، يقف الشعراء امامها حاملين الطبول والاكفان وقطع الغيار وبعض القواميس الثقيلة التي تحمل القرى ، والرمال ، ولا... القمر ، والقناني الفارغة والمصالح والوحشة ، والمواويل والسنديان المهشم ..

هذه انجازات العقل الشعري وهذه صحيفة اعمال الثورة اللغوية التي نتحدث عنها ضمن داخل القصيدة الجديدة !!

● أسعد الجبوري

حوار مع الفنان أسعد فضة:

التلفزيون يسرق ممثلي المسرح

((كثيرة هي الصعوبات التي تعترض مسيرة المسرح في سورية ، وكثيرة هي الجهود التي تبذل للحد من هذه الصعوبات وتجاوزها . فالحماس مازال موجدا .. والجهود دائمة ومستمرة للوصول بالمسرح السوري الى موقع متقدم بين المسارح العربية اولا والمسارح العالمية ثانيا .. عن هذه الصعوبات وعن مسائل اخرى تتعلق بالمسرح في سورية كان لنا هذا الحديث مع الاستاذ الفنان أسعد فضة مدير المسارح والموسيقا))

— مديرية المسارح والموسيقا .. هل تقوم بالمهمة المنوطة بها خارج نطاق العاصمة ؟

— ان زيارة فرق مديرية المسارح والموسيقا للمحافظات قليلة للاسف لان تعميم الحركة المسرحية على المحافظات من خلال زيارة فرق المديرية لها غير ممكن في الوقت الحالي فاية فرقة لاتستطيع ان تتفرغ لزيارة المحافظات اكثر من شهر ونصف او شهرين على الاكثر وهذه الفترة القصيرة نسبيا غير كافية للقيام بجولة على معظم محافظات القطر ، لذلك لابد من انشاء فرق في المحافظات نفسها ومساعدة هذه الفرق من قبل المديرية لتقديم اعمال جيدة كما هو الان حاصل في اللاذقية اذا ارسلنا المخرج حيان الجندي لاخراج مسرحية رياض عصمت — الحداد يليق بانتيغون — وهناك خطة لايفاد مخرجين الى المحافظات الاخرى وحاليا تقوم المديرية بالاتصال بالعديد من المحافظات من اجل هذا الغرض ، وهذه الفرق — اعني فرق المحافظات — من الممكن ان تصبح فرق قومية رسمية على المدى البعيد

— ماذا عن الموسم الحالي للمسرح القومي ؟

— كما هو معروف تم افتتاح الموسم الحالي للمسرح القومي بمسرحية الرجل الذي رأى الموت اما العرض الثاني فسيقدم في ٢٠ / ١ — ١٩٨٠ وهو الارملة والمليون .. وهذه المسرحية من اعداد عبد اللطيف فتحي واخراج يوسف حرب ويشترك فيها عبد اللطيف فتحي وهالة شوكت وهالة حسني ورياض نحاس ومحمد طرقجي وغيرهم تعقبها مسرحية الكوميديا السوداء المسرحية المفتاح . وكان من المفروض ان يقدم المسرح القومي ايضا مسرحية مكبث لشكسبير لكن اصرار المخرج على ان تقوم باحد الادوار الرئيسية ممثلة غير موظفة بالمسرح القومي ولا تستطيع الالتزام بالتدريبات الكافية ولا بيوم العرض ومدته الذي حددته المديرية بسبب ارتباطها باعمال اخرى اضطرنا لالغاء العرض ونحن الان بصدد البحث عن عمل اخر بدلا من مكبث نأمل ان يكون عملا عربيا .

— لاحظت بان هنا فاصلا زمنيا لاباس به بين العرض الاول والعرض الثاني .. فما السبب ؟

هناك سببان لذلك :

١ — كنا قد اتفقنا مع نقابة الفنانين على ان يوضع مسرح الحمراء تحت تصرفها اعتبارا من ١٧ كانون الاول ١٩٧٩ وذلك لتنظيم لقاء فني تشترك فيه فرق مسرحية وموسيقية من محافظة حلب ولظروف تتعلق بالنقابة اجل اللقاء الى السابع من كانون الثاني ١٩٨٠ ثم اجل مرة اخر الى شهر اذار .

٢ — عدم التزام بعض الفنانات بمواعيد التدريبات نتيجة ارتباطهن باعمال خارج نطاق مديرية المسارح ولكن في الفترة الاخير سوي هذا الامر .

— لماذا هذا التركيز الكبير على النصوص العالمية في معظم مواسم المسرح القومي .. الا توجد نصوص عربية جيدة ؟!

المسالة ليست مسالة تركيز على النصوص العالمية ونحن نتمنى ان تكون معظم النصوص التي يقدمها المسرح القومي وفرق المديرية نصوصا عربية .. ولكن هناك صعوبة بالحصول على نصوص عربية جديدة وجيدة في كل موسم .

— منذ أشهر سمعنا من يقول بان المسرح الجوال قد الغي .. والان هناك من يقول بانه سيتابع نشاطاته .. فما هي حقيقة الامر ؟

— المسرح الجوال لم يلغ وسوف يستانف نشاطه هذا العام بتقديم عروض ذات طابع شعبي في المحافظات فقط لان تجربة العرض في الريف وجدناها غير مجدية في الوقت الحالي ولم تعد بالنتائج المرجوة .. فالعرض في الريف يحتاج الى امكانات كبيرة .. يحتاج مثلا الى عربة مسرحية متنقلة والى طرق مواصلات جيدة تسمح بوصول هذه العربة .. وللاسف فانه حتى الان لا يوجد في المديرية عربة مسرحية متنقلة ، وحتى تكون عروض المسرح الجوال مجدية في الريف ، يجب ان تقدم في الليل حيث جميع الناس في فترة راحة .. وحتى يقدم العروض في الليل لا بد من وجود التجهيزات التي ذكرتها ، وحين تتوفر هذه التجهيزات من الممكن الاتجاه بالمسرح الجوال الى الريف.



— ماذا عن المسرح التجريبي هذا العام ؟

— سيقدم المسرح التجريبي هذا العام ثلاثية اوزفالدودراكون وهي عرض يتالف من ثلاث حكايات مسرحية قصيرة .

— ماهي خطة المديرية لعام ١٩٨٠ على الصعيدين القطري والعربي ؟

— الاعمال التي ذكرناها هي؟ خطة عام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ — وسوف يتم اختيار بعض هذه الاعمال لتتجول في محافظات القطر ، هذا على الصعيد القطري اما على الصعيد العربي فهناك زيارة سيقوم بها المسرح القومي الى الكويت خلال الاسبوع الثقافي الذي ينظمه قطرنا في الكويت في العاشر من اذار من هذا العام . وقد تزور بعض فرق المديرية في اطار الاتفاقيات الثقافية عددا من الاقطار العربية الاخرى مثل تونس .

— المستوى الذي وصل اليه المسرح السوري على نطاق الوطن العربي . هل يبشر بالخير ؟

— من خلال دورات مهرجان دمشق للفنون المسرحية ومن خلال الاطلاع على الحركة المسرحية العربية نجد ان المسرح السوري يقف في صف المسارح العربية التي تحاول ان تكون جادة في بحثها وتطلعاتها ومن خلال الزيارات التي قامت بها فرقنا — القومي والتجريبي — لخارج القطر كان تقييم اعمالها جيدا او ضمن اطار تطلعاتنا التي لانقول باننا حققناها كاملة حتى الان .

— ما هي الصعوبات التي تعترض مسيرة المسرح في سورية ؟ وما هو السبيل لتجاوزها ؟

— الصعوبات التي تعترض مسيرة المسرح في سورية يمكن حصرها في ثلاث نقاط :

١ — من ناحية الكوادر الفنية هناك قلة العناصر الفعالة وخاصة على مستوى قيادة العمل الفني .. اي القلة في وجود رجل المسرح الذي لاينظر الى عمله كوظيفة وانما ينظر الى العمل الفني من زاوية الخلق والابداع ، وهذا القول ينسحب على بقية الاختصاصات في هذا المجال وحتى على صعيد الكم فان هذه الكوادر قليلة .

٢ — قلة النص المسرحي العربي الجيد .. على الرغم من ان الكاتب قليل ، قليل جدا .

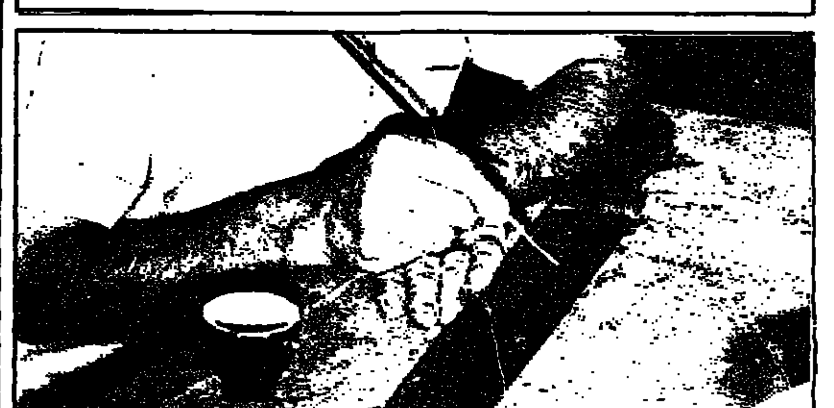
٣ — التلفزيون وذلك باعتماده على العناصر الجيدة في المسرح على قلتها لان تلك العناصر هي التي تغذي النشاطات التلفزيونية والتي اصيبت بطفرة غير عادية في الفترة الحالية على صعيد الانتاج ، وهذا ينعكس على المسرح بشكل او باخر ، ومن الصعب ان نحصر الفنان في المسرح فقط لعدة اسباب منها عدم التوازن في الاجر بين المسرح والنشاطات الفنية الاخرى سواء في التلفزيون او السينما .

اما عن السبيل لتجاوز هذه الصعوبات فمن المنتظر ان يلعب المعهد العالي للفنون المسرحية دورا هاما في حل معظم هذه المشاكل اضافة الى تنظيم عمل الفنانين بحيث توظف طاقاتهم في المسرح اولا .. هذا من الناحية الفنية اما فيما يتعلق بالنص المسرحي العربي فهناك محاولات لربط بعض الكتاب القادرين على العطاء في مجال المسرح بالمواسم المسرحية السنوية للمديرية ولكن تبقى هذه النقطة غير مضمونة .. ومن جهة اتمنى ان يكون هناك تقليد مسرحي يتضمن تقديم نصين عربيين جديدين على الاقل في كل موسم من مواسمنا المسرحية كما حصل في الموسمين الماضيين بالتحديد ولكن كما قلت تبقى هذه النقطة غير مضمونة لانها تربط اولا واخيرا بظروف الكاتب .

راتب حداد









آفاق الفن: فنوننا الشعبية في خطر

بعض فنوننا الشعبية يهددها خطر الانقراض خاصة اليدوية منها والتي تحتاج الى مهارة فنية خاصة مثل التطعيم بالصدف والعظم وترصيع السيوف والزجاج الدمشقي الشهير وتلوينه والحفر على الخشب .. هذه الحرف الفنية لا تزال بعض فناتينا المتقدمين في السن يعملون بها ... وقد امتنع ابناؤهم عن العمل بها لقلة مردودها المالي فهجروها الى اعمال اخرى . بعض هذه الحرف انقرضت بالفعل مثل صناعة البلاط القيشاني الدمشقي الذي اشتهر بالوانه وبريقه ورسومه ... انقرض بوفاة اخر فنان كان يعمل في هذا النوع من الفن ولسوء الحظ لم يعلم اسرار هذه الحرفة احدا من ابنائه فضاع سرها الى الابد .

بعض مراكز الفنون التطبيقية تحاول احياء وتعليم هذه الحرفة ... ولكن بدون فعالية تقريبا .. حبذا لو عمل المسؤولون على دعم هذه الصناعات وتشجيعها .. وحبذا لو عملت وزارة التربية على ادخال هذه الفنون ضمن منهاج دروس التربية الفنية وتبسيطها للطلاب وذلك بغية الحفاظ على هذا التراث الفني الاصيل .

● ايوب سعديه

رأي
الشاشة الصغيرة .. والتحول إلى خندق ثقافي متقدم

اخيرا عادت الشاشة الصغيرة الى استديوهات التلفزيون بعد تعرضها لاكبر عملية قرصنة مسلسلاتية كان الحرية فيهامن الراس حتى الاخمص مسلسل الاميرة الشماء فما كاد المشاهد يسترد بعضا من انفاسه وحساسيته المصلوبة على شاهدتي القبرين المجهولين لهلال وشماء حتى جاءت حكاية الدكتور مسعود لتسرق هذه الشاشة الصغيرة التي نريد لها ان تكون خندقا تربويا طليعيا من خنادق انتصارنا الجريء على انفسنا وعلى واقعنا ... نريد لها ارادة لاتساوم انتكون واحة هادفة ومسؤولة في صحراء معاناتنا اليومية .

نحن في حالة حرب وطنية مع العدو بقدر ما نحن في حالة حرب نظيفة وطاحنة مع انفسنا . والحصار المافيوي المضروب على بعض اجهزة الاعلام ان له ان يكسر وتجرد كل الابهات الفردية ، والامجاد الشخصية من بريقها النفعي المدبق الذي لم يعد اخاذا ...

وعلى المسلسل المحلي المكتوب بنفس توجيهي تقدمي صدامي وروح تربوية ابداعية خلاقة ان يحدد له مسار اخر يوقفه على قدميه مجترحا التابو وشبح الخوف الذي يتجول بين اروقة التلفزيون واستديوهاته متابطا معه اعمالا تلفزيونية هشة ومهزوزة عربية كانت أم غير عربية ....

وعلى الامكانيات النظيفة والممتلئة ان تكون وحدها سيدة الشاشة الصغيرة وقائدة الاوركسترا تعزف هذا اللحن ونعزفه عن ذلك وعلى دائرة الاسماء والمعارف والاصدقاء ان تضيق وتضيق على مداها فمصير الامة اكبر من كل المصائر الفردية ومجد الامة اكثر تالقا وخلودا من كل الامجاد الشخصية .

فالشاشة الصغيرة ليست مجلة حائط لايتجاوز عدد قرائها اصابع الكف الواحدة يوميا ... انها ارض يقف عليها الملايين من المشاهدين وهذه الملايين هي التي يجب ان تحدد جهة دورانها ، والا تعرضت لاكثر من عملية قرصنة وسرقة ...

استطيع انا مثلا ان اعفي نفسي من الجلوس امام الشاشة الصغيرة لاجلس امام شاشة اي كتاب اجد فيه المراه القادرة على عكس وجهي بكل ملامحه وتضاريسه واسقاط كل ماعلق به من اقنعة وطلاءات ، ولكن كيف استطيع ان اقنع طفلي بعدم الجلوس امام هذه الشاشة الصغيرة وهو ان تظاهر بالاقتناع سوف يظل يتساءل بينه وبين نفسه عن السبب !! وربما اساء فهمي .

فمتى تصل الشاشة الصغيرة الى مرحلة نؤتمن فيها على عقول اطفالنا وحيواتهم الغضة . وتتحول فعلا الى خندق ثقافي متقدم لايسمح ان يتمترس فيه سوى المجهولين من الجنود والمؤمنين منهم بحرية الكلمة وحرية الابداع وحرية التفكير بلاخوف لصناعة الانسان العربي المصري التقدمي ، ففي معمل الطفولة توضع اللمسات الاولى ، وربما الاخيرة لرجل المستقبل الذي يجب ان يرى الى الماضي والحاضر والمستقبل بعينين صافيتين وقلب نقي .

● محمد مصطفى درويش

ولع اليونانيين بالشعر الى أي شيء يعود ؟!

الشعراء يطبعون أعمالهم على نفقتهم ويوزعونها بأيديهم

في اسبانيا الرقص ، في ايطاليا الموسيقى وفي اليونان الشعر هذا ما كان يقوله الكاتب - المترجم كيمون فراير ، وهو يتحدث عن ولع اليونانيين بالشعر ، الذي يضعون فيه افكارهم الخاصة .

كان فراير يصف هذا على انه : « جزء من الوجدان القومي . شعوب اخرى تكتب يوميات واليونانيون يكتبون الشعر اماكوريوفرافريبنولوب بيكولاس ، فيوضع الامر على هذا الوجه انها الرومانتيكية انها طريقتنا الخاصة ان نرى الحياة من خلال موشور خاص ، انها طريقتنا في الحلم .

ولكن تيميستوكلس سوفوليس ، الامين العام لوزارة الثقافة والعلوم يفسر ذلك بوجه مختلف فيقول بان هذه العادة ترجع الى العصور الهوميرية وتراث الشاعر الجوال والحقيقة هي ان اللغة اليونانية طبيعتها لغة شعرية والحديث العادي لليونانيين غني بالاستعارات التي تستعمل عادة في الشعر . وهناك شعراء مثل ديبينوس كريستياتوبولس كتبوا قصائد عارية باسلوب ركيك واعجف ، الا ان اكثر الشعراء افادوا من التنويع الموسيقي والمجاز المتوارث في الكلام العادي لليونانيين .

ان الناس الذين يكتبون الشعر في اليونان قليلا ما يشترونه مطبوعا ، الشعر الذي يطبع يقرأ والناشر تانا سيس كلستانيوس ، يقول بهذا الصدد : ان الشعر الذي يطبع لا يلاقي رواجا جيدا في اليونان الا اذا كان لسيفيرس وريتسوس ، اوبلايتس . والقراء يشترون للشعراء الاجانب المترجم لهم الى اليونانية اكثر مما يشترون لمواطنيهم الشعراء اليونانيين .

لذلك فان معظم الشعراء اليونانيين ما لم يكن لهم وسائل مستقلة يواجهون مشاكل اقتصادية بنشر دواوينهم .

وانه لمن الصعب ان تجدناشرا يتعامل مع الشعر الا ما يكون من مثل كا ستانيور تس اذ ينشر ديوانا او ديوانين في السنة لانهم هم انفسهم يعجبون بالشعراء .

ان اكثر الشعراء يطبعون شعرهم على نفقتهم الخاصة ويوزعونه بانفسهم

وكثيرا ما يقتصر توزيعه على الاصدقاء فقط كما فعل كافافي ومساعدة

الحكومة لرجال الادب محدودة ، وذلك ان تشتري سنويا بعض الكتب التي تختارها وزارة الثقافة .

ولدى جورج تيفيروس في وزارة الثقافة ارقام للكتب التي طبعت سنة ١٩٧٧ السنة التي لاتزال احصائياتها الكاملة موجودة وهي ٩٤٨ كتابا . منها ٣٨٤ كتابا شعريا اشترت الدولة ملكية ١٩٦ كتابا كان بينها ٩٨ ديوانا شعريا .

وكانت وزارة الثقافة قد رصدت جائزتين سنويتين خاصتين بالشعر

الجائزة الاولى مئة الف دراخما حولي ٢٧٠٠ دولار . والجائزة الثانية ستون الف دراخما .

وقد فاز بالجائزة الاولى او ديسيس بلايتس ، سنة ١٩٦٠ ، بديوانه آكسيون ا ستي وهو ايضا الفائز بجائزة نوبل . وبهذه المناسبة فان الشعراء اليونانيين قد فازوا بجائزة نوبل للادب مرتين خلال الست عشرة سنة الاخيرة .

وفي اليونان اربعة اتحادات للكتاب اقدمها وهو جماعة الكتاب اليونان ، تاسس سنة ١٩٣٤ . ويقول سكرتير هذا الاتحاد ، بان كل اعضائه الذين بلغوا ثلاث مئة عضو قد بداوا مهنتهم بالشعر .

والان فان في اليونان عددا من الشعراء الناهضين ، الذين اخذوا يحققون مقدارا كبيرا من الشهرة منهم : ابا نيس كوندوس ، اجور جويس كروناس ، ليفتيس بوليوس ميخاليس غاناس اندريس انجيلاكي كاترينا غوغوجي ايوناكار انتزار فيريس

وهناك ايضا عدد من الشعراء الجدد الذين بداوا بنشر شعرهم منذ مدة قريبة منهم اثنان واعدان الى درجة كبيرة ، هما : تانا سيس تالا جانيس وشيفانوس كسينوس .

وقد ظهرت مجموعة تالاجانيس الاولى بعنوان قصائد في الشهر الماضي ، وهو يكتب القصائد الفلسفية الغيبية التي تؤثر تاثيرا عميقا بالقراء اليونانيين .

مواضيعه عادة اشياء بسيطة ، ومشاعر تصبح وراء نطاق الخبرة والمعرفة . انه يكتب في الالم والاسى

ويكتب في الانعزال :

في الصحراء تنمو الدفلى
في كرب ، في الم ، دموع
بقائنا .
أيما امرىء يتوق الى الجبال او
الانهار يلهب اليها ، في الصحراء
يرتدون الثياب البيضاء ، وينتعلون الصنادل

مقنعين بالبرانس مجهولين ، يموتون .
الى جانب الصبار يموتون .
مكللين بالدفلى .

وعلى احذيتهم بعض تراب
وقليل من رمال

فراير كسب ذات مرة بان موضوع العزلة هو الموضوع الذي يشغل الشعر المعاصر في اليونان من اوله الى اخره .

وتا جانس يقول : ان العزلة ليست مفيدة ، ولكن سواء احبها الشاعر ام لم يحبها ، فانه دائما منعزل .

ويرى كسينوس ان الشعر اما ان يكون عميق الفكرة واما ان يكون لعبة مع انه يلح على انه حتى اذا كان لعبة فان - هذه اللعبة يجب ان تكون جدية .

ويقول عن الشاعر السوريالي اندرياس امبريكوس بانه مثال جيد للنوع الثاني وتالاجانس يكتب الشعر من البابه الاولى .

بينما كسينوس يتارجح بين الاثنين وتالاجانس قلما يكون فاحشا اذا ماتناول الجنس اماكسينوس فانه كما يدل هذا المثال فاحش الى حد لايطاق :

صبواتي تندفع من
غرفة النوم
الى يسر المساء الراسخ ،
الابتسامات الخضراء تزحف على
صدور الفتيات ،

■ هاريس ليفانس هيرالد
تريبون

■ ترجمة: يوسف المحمود

الممثلة « درب بوديريك »
الجماهير هي منبع الشهرة ولا صعود بدون زواج

هل كان ((جون ديريك)) زوج ايوسيلا اندريس ام انه بكل بساطة العاشق الكبير لعلم الجمال ؟ لقد تحول الى مصور حيث انتج بصورة خاصة عدة ريبورتاجات للاطفال من بين مواضيعه المفضلة : ايوسيلا بو .

اصبحت بونجمة سينمائية بطريق المصادفة كاليفورنية فاتنة في سن الربيع تلاقت مع جون بواسطة صديقة لها . فتزوجا وصورت فيلمها الاول في اليونان اخراج وسيناريو زوجها الجديد . كانت بو مشغولة بسعادتها ولم تكن تجد الى مهنتها .

ولماذا المخاطرة في خيبة امل في الخارج ان زوجها يعتبرها السادة الثامنة في العالم ؟

ومع ذلك - ارسل جون زوجته القيام بتجربة فنية عند بلاك ادوارد الذي يبحث عن الجمال في دهشة من الجميع اعطى للمراة الشابة دورا في فيلمه الكوميدي الجديد (هي) الى جانب جولي اندريس وديدلي مور .

- تقول بو كنت قريبة جدا مما يتخيله بلاك ادوارد الاستلام القديم له .

- تلاقت نظراته يوما مع المراة الشابة ... واذا كان لها جمالا لا مثيل له من الممكن ان تكون امراة حياته .

وقد تعاونت بو على وجه رائع مع المخرج بلاك - ادوارد - لم يوجهني بلاك ولكن النقطة الوحيدة التي جعلتني ارفض هي تسريحتي المؤلفة من جدائل صغيرة التمثيل لبو هو قبل كل شيء للتسلية :

- قال زوجها كانت شهرتها بصورة مفاجئة تستطيع ان تصبح اليوم الشيء الاكثر رغبة في العالم وان تعمل كوميدية قبل ان تستغل نهائيا في الانتاج .

كانت افضل نجمة في فيلمها الثاني والثالث ولديها الان عدة مشاريع سينمائية .

الاول - الطريق العالي الى الصين اخراج بويان هيتون في هذا الفيلم مغامرات رائعة ولاسيما التحليق فوق



الهيملايا ومن ثم فيلم بدل الفصول التي سيشاركها به - شيرلي ماكلين وانطوني هوبكنس ويدور حول تبدل العاشقين ونفسية الازواج .

ليس لبو الوقت لتكون مهملة فهي تعرف ان الشهرة تكون في احتلال قلب الجماهير والعمل بنصائح زوجها .

ترجمة : رفاه الارناؤوط

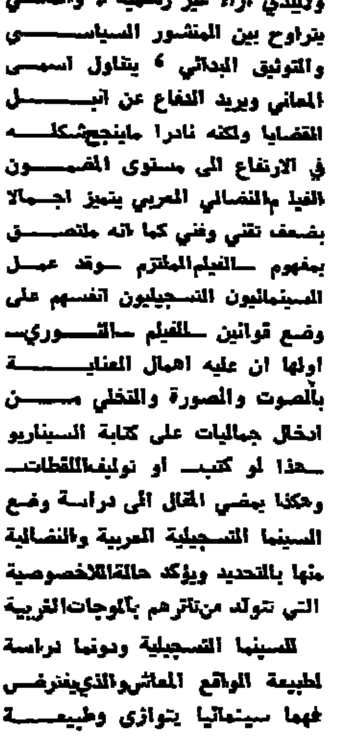


من يوميات الثقافة العربية

السينما العربية في السبعينات موضوع يعرض نتاجات السينما العربية في السبعينات من خلال المتابعة لافلام العقد الماضي ويتضمن عرض للافلام التسجيلية والوثائقية كما ويتعرض لابرز الظواهر السينمائية العربية في مختلف مناطق الوطن العربي واسباب انحسار وصعود اتجاهات سينمائية متعددة .. هذا ما جاء في المقال المنشور في ٤٠١من النهار العربي والدولي :

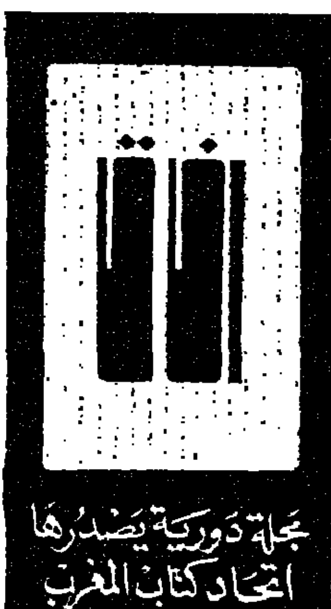
- كثيرون عملوا ويعملون في مجال الفيلم القصير من تعليميين ومهنيين وهواة ، القليل جدا لمع ٩٩ بالمائة من مخرجي الافلام التسجيلية العرب يحلمون بدخول مجال التعليم الروائي الطويل ومعظم السينمائيين الجدد الذين حققوا افلاما روائية في السبعينات عبروا طريق السينما التسجيلية على الاجمال ، كل من اعطى افلاما وثائقية جيدة اخرج افلاما روائية لاحقة ، ومن كان ضعيفا في التسجيل استمر باهتا في الروائي - هذه الظاهرة التي تحدث عنها الكاتب سبق وان طرحت في السفير والثورة وناقشت المسالة من خلال اعتبار المخرجين الشباب الجدد يعتبرون الفيلم التسجيلي حقل تجريب لفيلم الروائي دونما اعتبار لطبيعة الفيلم التسجيلي الذي يعتبر فنا قائما له طبيعته وخصوصيته وله اساليبه ولغته السينمائية المتميزة ومفرداته ولذلك فلم يزل الفيلم التسجيلي العربي خارج التكون وخارج مفهوم الفن القائم بذاته ... يقول كاتب المقال :

يمكن ان نقسم الانتاج التسجيلي العربي في السبعينات الى نوعين - رسمي - اي من تمويل مؤسسات الدول وحكوماتها - ونضالي - قامت بها الجماعات السينمائية الاول اكاديمي تقليدي ، متقن الصناعة الى حد ما ، يصحبه في معظم الاحيان تعليق فخم محل انما غير مقلق لايطرح اسئلة محرجة ولايبدي اراء غير رسمية ، والثاني يتراوح بين المنشور السياسي والتوثيق البدائي ، يتناول اسمى المعاني ويريد الدفاع عن انبل القضايا ولكنه نادرا ماينجح شكله في الارتفاع الى مستوى المضمون الفيلم النضالي العربي يتميز اجمالا بضعف تقني وفني كما انه ملتصق بمفهوم - الفيلم الملتزم - وقد عمل السينمائيون التسجيليون انفسهم على وضع قوانين - للفيلم - الثوري - اولها ان عليه اهمال العناية بالصوت والصورة والتخلي من ادخال جماليات على كتابة السيناريو - هذا لو كتب - او توليف اللقطات - وهكذا يمضي المقال الى دراسة وضع السينما التسجيلية العربية والنضالية منها بالتحديد ويؤكد حالة الخصوصية التي تتولد من تاثرهم بالموجات الغربية للسينما التسجيلية ودونما دراسة لطبيعة الواقع المعاش والذي يفترض فهما سينمائيا يتوازى وطبيعة الواقع وقواه ويحمل ادواته باتجاه تغيير الواقع من خلال كيفية التعامل مع الادوات هذا ما جاء في النهار العربي والدولي



حفظها عن الرواد عبد اللطيف الكويتي ، وضاحي بن وليد بصوته الاجش الذي مازال يتنقل بعفوية بين المقامات الموسيقية وقصائد الشعر العربي القديم كان قوي الذاكرة حتى انه حفظ من اشعار قيس وعمر شيئا كثيرا وخلال اكثر من ربع قرن يحاول عوض الدوخي ان يستاثر باهتمام ابناء وطنه في الكويت والاقطار العربية الاخرى لخصوصية صوته وعذوبة اداته المتميز بالرقة والعذوبة وعزفه البارع على الة العود حتى حاول ان ينشر هذا اللون في كافة الاقطار العربية ويعرف به ... قال عنه احد الموسيقيين الكبار : انه ارق صوت اتى من الخليج - ... لحن مجموعة اغنيات من بينها صوت السهارى باغصان البان ويح قلبي -





في منحاتها الثقافية ..

● اما العدد الاخير من مجلة افاق المغربية والتي تصدر عن والذي يحمل رقم ٤ فقد انقسم الى اتحاد الكتاب العرب المغربيين ثلاثة اقسام : ابداع شعري وقصصي وقراءات في الرواية المغربية وبذلك فقد حقق العدد الاخير ربطا بين الابداع والنقد والتوثيق وتعكس النصوص الابداعية اختيارات فكرية وجمالية عدة بحيث لم تعد لاي نص قدرة على الغاء النص الاخر فجميع النصوص تلتقي ، تتواجه ، تتعاضد والكل في اطار واحد انه الراي الواحد الذي يلتقي في اطار حوار ديمقراطي ويحمل العدد مجموعة من القراءات في الرواية المغربية - اليتيم لعبد الله معراوي قبور - في الماء - لمحمد زفزاف ، - الريح الشتوية - لمبارك ربيع - ابراج المدينة لعز الدين القازي يقول نجيب العوفي في دراسته لرواية اليتيم : رواية تتعامل مع القارىء بلغة روائية تجمع بين الرهافة والشاعرية حزنها باطني دفين تنتقل عدواه الى القارىء باشارة تتجنب البوح اما عن رواية - قبور في الماء - فقد اتفق ابراهيم الخطيب وادريس الخوري على انها مجموعة قصص او قصة قصيدة تحولت الى رواية فالكاتب زفزاف القاص طغى على زفزاف الروائي

وعن الريح الشتوية ففي قراءة ادريس الناقوري فما تطرحه هذه الرواية هو التساؤل عن العلائق الموجودة بين الواقعين : المعاش والمتخيل والكائن والمخيل انها تناول للشرعية اجتماعية قصيدة نزحت من القرية الى المدينة .. افاق مغربية عدد غني وتحول في حياة هذه المجلة .

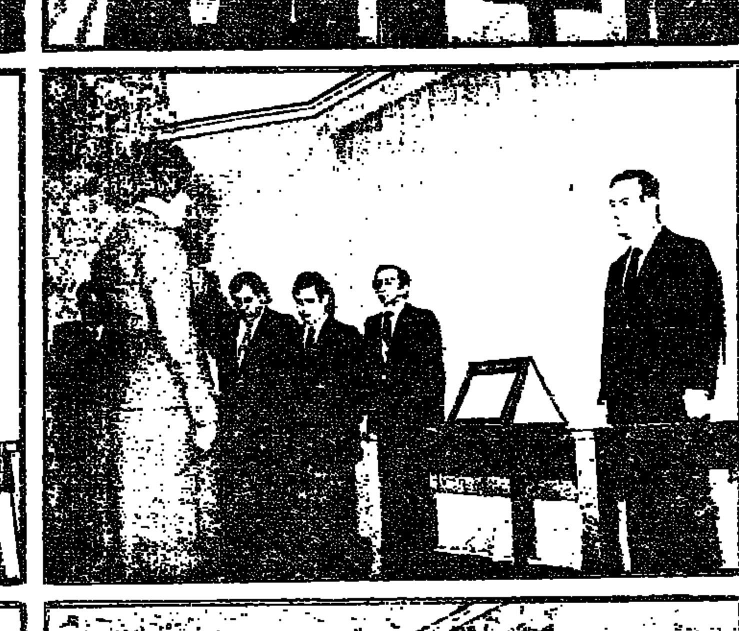
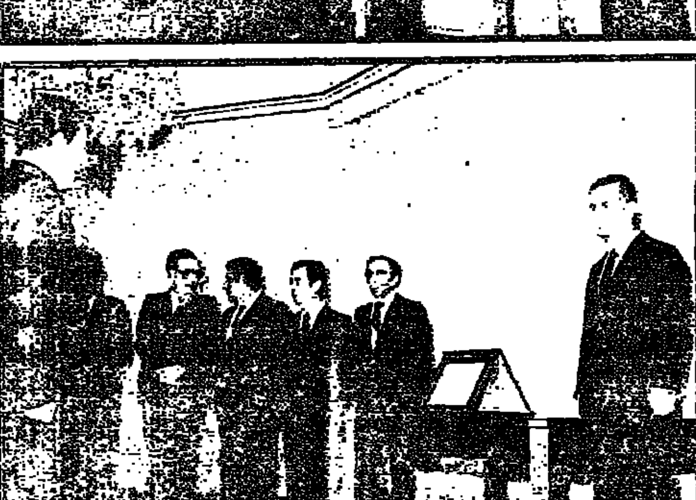
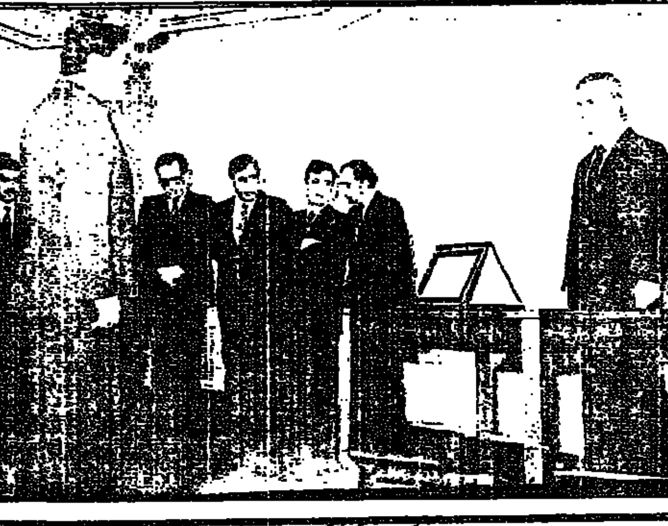
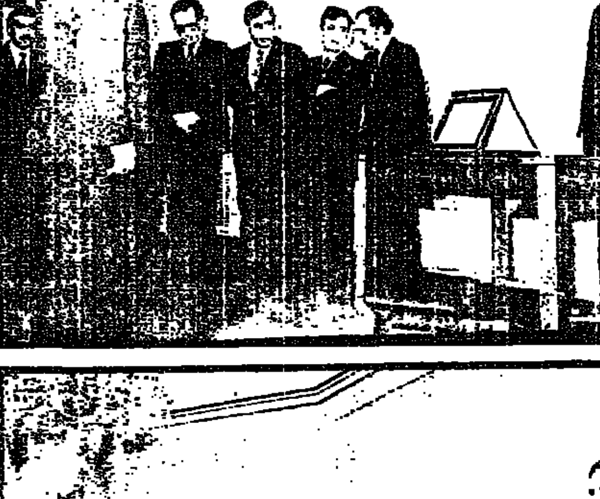
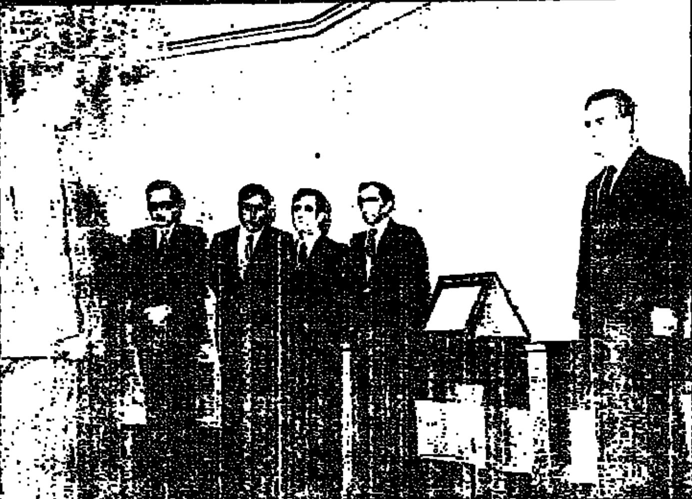
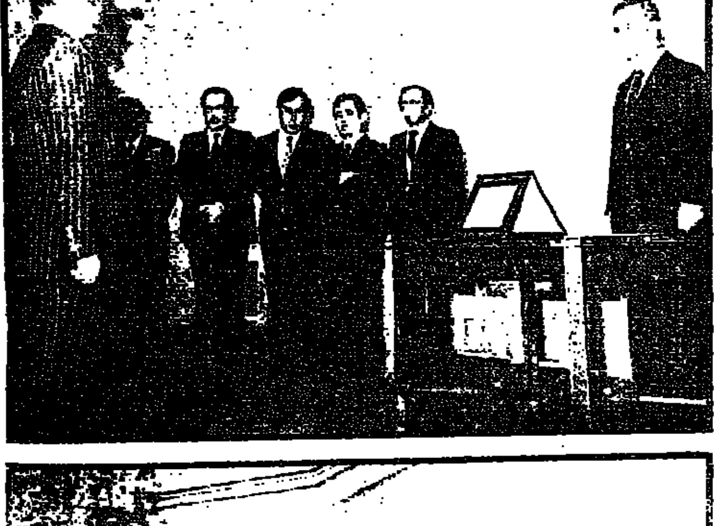
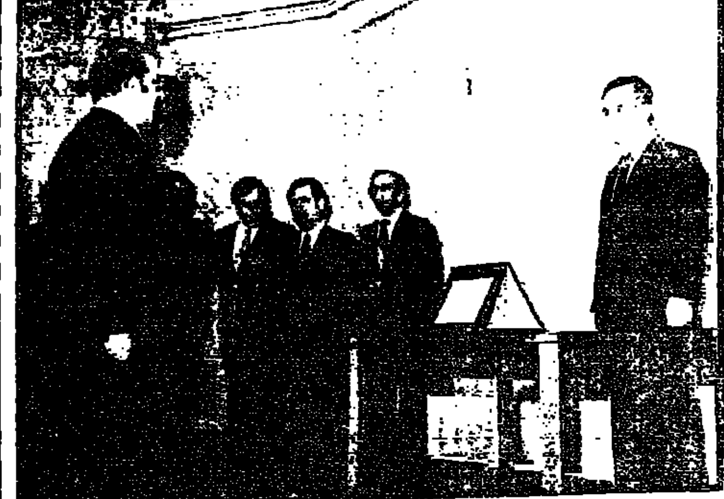
● اما مجلة فنون العراقية فقد حملت نبا موت المطرب الكويتي عوض الدوخي الذي ابتدا بالغناء الخليجي عام ١٩٥٠ ولمحة عن حياته .

في اوائل الخمسينات كان ثمة فتى اسمر نحيل يحتضن عوده بشغف ويؤدي بعض الاصوات التي

● نبيل الملحم

هكذا في الأصل

الوزارة الجديدة تؤدي اليمين القانونية أمام الرئيس القائد

لمحة عن حياة بعض الوزراء الذين يتولون الوزارة لأول مرة

□ وليد حمدون
نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات

● مواليد حماه ١٩٣٦ من اسرة كادحة

● حصل على الشهادة الثانوية في ثانوية ابن رشد في حماه انتسب الى حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٣ فصل من جميع المدارس ايام حكم الشيشكلي نظرا لنشاطه الحزبي وبقي ملاحقا – حتى زوال هذا الحكم .

● تطوع في الكلية الحربية لدورة ٥٦ – ٥٨ وتخرج برتبة ملازم سرح من الجيش بعد وقوع انفصال الوحدة عام ١٩٦١ وسجن ايام حكم الانفصال

● بعد قيام ثورة آذار اعيد للقوات المسلحة وتدرج في المسؤوليات العسكرية والمسؤوليات الحزبية في القطاع العسكري من امين حلقة وحتى امين فرع .

● شارك في حرب تشرين التحريرية ورفع الى رتبة عميد عام ١٩٧٦ .

● تسلم مسؤولية محافظة دمشق وعضوا في قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ ٢٦-١-١٩٧٨ ● انتخب عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر القطري السابع للحزب .

● متزوج وله ثلاثة اولاد ذكور .

□ عبد القادر قدورة
نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية

من مواليد – ١٩٢٥ –.

● انتسب الى حزب البعث العربي الاشتراكي في الخمسينات حصل على الشهادة الثانوية من مدارس دمشق – ناضل في صفوف الطلبة .

● يحمل بكالوريوس في العلوم الكيميائية من جامعة دمشق ودبلوم دراسات عليا من المانيا الديمقراطية .

● المهام التي مارسها :

– مدرس

– مدير المعهد المتوسط للصناعات النسيجية

– مدير عام الشركة الطبية العربية تاميكو .

– مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية .

● انتخب عضوا في اللجنة المركزية والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في ختام المؤتمر القطري السابع للحزب .

● متزوج وله ثلاثة اولاد .

□ اللواء ناصر الدين ناصر
وزير الداخلية

● ولد اللواء ناصر الدين ناصر في حلب عام ١٩٣٥ من اسرة كادحة وحصل على الشهادة الثانوية في مدارس حلب .

● تطوع في الكلية الحربية وتخرج منها عام ١٩٥٦ برتبة ملازم .

● تدرج في المسؤوليات العسكرية حيث عين مديرا للكلية الحربية ومديرا لادارة شؤون الضباط وشغل عدة مسؤوليات حزبية في القوات المسلحة امين شعبة وامين فرع وكان عضوا في اللجنة الحزبية في القوات المسلحة منذ الحركة التصحيحية .

● انتخب عضوا في القيادة القطرية الاحتياط بعد المؤتمر القطري السادس للحزب ● عين مديرا للادارة السياسية للجيش والقوات المسلحة عام ١٩٧٧ ● رفع الى رتبة لواء ١-١-١٩٧٩ ● انتخب عضوا للقيادة القطرية في المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي

● متزوج وله اربعة اولاد

□ محمد نجيب السيد احمد
وزير التربية

● ولد السيد احمد في محافظة ادلب – حارم سلقين ١٩٣٦ .

● يحمل اجازة في اللغة العربية متسلسل المهام التي اسندت اليه :

● امين شعبة سلقين للحزب ٦٦ – ١٩٦٧

● عضو قيادة فرع ادلب ٦٧ – ١٩٦٨

● عضو قيادة شعبة حارم ٦٨-٧-١٩٧٥

● امين فرع ادلب لحزب البعث العربي الاشتراكي ١٩٧٥

متزوج وله ستة اولاد – من اسرة فلاحية .

□ الدكتور محمد الاطرش
وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

● ولد الدكتور الاطرش في محافظة طرطوس ١٩٣٤ ويحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة لندن عام ١٩٦٣

● التحق في مصرف سورية المركزي بحزيران ١٩٦٣ وتدرج في وظائفه واستلم في اوائل عام ١٩٧٤ منصب نائب حاكم مصرف سورية المركزي وما بين نهاية ١٩٧٤ وتشرين ثاني ١٩٧٦ عمل مديرا تنفيذيا في المصرف الدولي للانشاء والتعمير وما بين تشرين الثاني ١٩٧٦ وتشرين الثاني ١٩٧٨ عمل مديرا تنفيذيا في صندوق النقد الدولي وعين في نيسان عام ١٩٧٩ معاونا لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

● له مؤلفات ومقالات عديدة في الاقتصاد نشرتها مجلات جامعية باللغتين العربية والانكليزية كما انه مثل القطر وبقية الدول العربية في مؤتمرات اقتصادية دولية عدة .

□ نايف طعماني
وزير دولة

● ولد عام ١٩٣٧ بمدينة درعا متزوج وله ست اولاد ● درس في دار المعلمين الابتدائية بدمشق وتخرج بعد ٤ سنوات ثم درس في محافظة السويداء لمدة سنتين بكالوريا خلال التدريس خدم سنين في ثانوية الصنمين كمدرس انكليزي ورياضة وخلال سنوات التدريس حصل على الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٦٢ – ١٩٦٤ وانتسب للمحاماة مباشرة وعمل ١٧ سنة محامي.

● عضو في مجلس الشعب دورة ١٩٧٧

● نائب رئيس لجنة القوانين المالية .

● عضو المكتب السياسي لحزب الوحدويين الاشتراكيين .

□ حسين القاضي
وزير الصناعة

● ولد السيد القاضي في صلخد ١٩٤٢ .

● حصل على بكالوريوس تجارة من جامعة دمشق ١٩٦٤

● حصل على درجة الماجستير بالمحاسبة من جامعة القاهرة ١٩٧٣ .

● حصل على الدكتوراه في الرقابة على الحسابات من جامعة القاهرة ١٩٧٦

● شغل منصب مدير احدى شركات الدباغة المؤممة عام ١٩٦٥

البقية ص – ١١ –

رأي

السادات .. صهيوني .. واكثـــر

اعلن اليالهو بن اليسار المسمى باول سفير للكيان الصهيوني لدى حاكم مصر انور السادات بانــه سيحمل معه رسالة الصهيونيةالى السادات ليزداد تفهما لها ..

ومعروف أن السادات كان قـد اعلن لاحدى الصحف الاسرائيلية منذ فترة بانه متفهم للصهيونية اكثر من الصهاينة انفسهم معنى ذلك ان السادات ليس بحاجة لان يحمل له بن اليسار هذه الرسالة فهو (متفهم) جدا لمبـــادىء الصهيونية واهدافها وغاياتها

ان ماقدمه السادات للصهيونية منذ بدء زيارته الخيانية للقدس وحتى يومنا هذا اكثر بكثير مما تنشده اسرائيل او تحلم بتحقيقه، وقد اثبت ذلك بالممارسة العملية، وبالدليل القاطع ومن خلال ماقدمه لتل ابيب وواشنطن على اعتباره الحليف الاوفى لها والعـــدو الاكبر لشعب مصر ولجماهيـــر الامة العربية .

ماهي تلك الرسالة (الصهيونية) التي يتبجح السادات بتفهمها ، والتي يفاخر اليسار بحملهـا للسادات ، اليست الصهيونية بمفهومها هي القتل والعدوان واثارة الفتن والقلاقل .

اليست الصهيونية هي التشريد والارهاب واحتلال اراضي الغير .

ثم مامعنى تمرير مياه النيـل الى اسرائيل اليس هذا حلــم اسرائيل (من النيل الى الفرات) وما معنى الغزو الثقافي وادخـال صحف اسرائيل الى مصر العربية.

وما معنى امتداح الساداتلبيغن وخصائص بيغن بينما بيغــن معروف بانه ارهابي ومجرم .

هاهو السادات يثبت يوما بعد اخر على انه صهيوني اكثر مــن الصهاينة .

ونحن اذ نتفهم السادات بانـه صهيوني اكثرمنالصهاينة انفسهم فاننا لانتجنىعليهوانما نقومبمجرد محاولة لكشفه على حقيقته .

فالحقائق التي ينطقبهاواعترف من خلالها على انه متفهمللصهيونية ابلغ دليل على مدى عمالته وخيانته لشعبه ولامته

■ مظفـر شاكـــر

الخميني ينفي قبول وساطة فالدهايم لحل أزمة الرهائن

طهران تنــذر اليـابان بقطـع الامـدادات النفـطية عنهـا

منع النشـاط الاعلامي الامـريكي في ايـران وطرد ٦٨ صحفيـاً

طهران ـ سانا ـ نفت وزارة الخارجية الايرانية انها بعثت برسـالة الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العـام للامم المتحـدة تعلن فيهـا ان الامـام الخميني قد عينه وسـيطا في حل مسالة الرهائن الامريكيـين المحتجزين في السـفارة الامـريكيـة في طهران .

من جانـب اخر اعلمت الحكومة الايرانية اليابان امس انها ستقطع الامـدادات النفطيـة عنها اذا انضمت الى الولايـات المتحدة في فرض الحظـــر الاقتصادي على ايـران .

ونقلت ـ كيب ـ عن مصادر يابانيـة في ايـران قولهـا ان السـفير الياباني في طهران تلقى امس الاول هـذه المعلومات من وزيـر النفط الايراني على اكبـر مونيفر .

واضاف المصدر ان الوزير الايراني قـد طلـب ايضا ان تباشـــر اليابان في الحال باقامـة مشروع المجمـع البتروكيمائي الايـراني ـ الياباني المشترك في بندر خميني والذي توقف العمل فيه سابقا .

وحول قضية الصحفيين الامريكيين اعلنت وزارة الارشـــاد الوطني الايرانيــة ان قـــرار مجلس الثورة الايراني القاضـي بطـــرد مراسلي اجهزة الاعلام الامريكية من البلاد يشمل مراسلي الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعـة والتلفزيـــون وعددهم ٦٨ شـــخصا .

ويلزم القرار المراســلين بمغادرة ايران في موعد اقصــاه يــوم الجمعـة القـادم .

ويقضي القرار ايضا بمنع اي شــخص بصـــورة رســمية او غير رســمية ممارســة النشـــاط الاخباري او الصحفي لاجهـزة الاعلام الامريكيـة في ايـران .

وحول المشاكل الداخليـة ذكـر مراسـل سانا ان ايـــة الله اشراقي ممثـل الامام الخميني في الوفد الحكومي الخاص بحل مشاكل كردستان قـدم امس الاول تقريره الى الامـام الخميني حول المحادثـات التي اجراها الوفد مع ممثلي الاكراد خلال الايـام الثلاثة الماضية .

ووصـف احـد اعضاء الوفـد الحكومي المحادثات التي جرت مع ممثلي الاحزاب والمنظمات السياسية في كردســتان بانهـا كانـت ناجحـة للغاية .

وقال انه تم تبادل مقترحات ووجهات نظر جديدة خـلال الجولة الاخيرة للمحادثـات مؤكـدا انه بعد تقديم التقرير للامـام الخميني سيتم حل جميـع المشاكل الخاصـة بكردسـتـان .

من جانب اخـر فجر مجهــولون امس الاول انبوبـا للنفـط يصـل بين الاهواز وعبدان في مقاطعـة خوزستان الايرانية الغنية بالنفـط .

ونقلت ـ رويتر ـ عن وكالة الانبـاء الايرانيـــة قولها ان الانفجار ادى الى اندلاع نيران هائلة وقد ســارع المسؤولون في شركة النفط الحكومية ورجال الاطفاء ورجال الحرس الثوري الى مكان الحادث .

هـذا ولـم تتمكن السلطات الايرانيــة حتى الان من معـرفــة الفاعلين .

أضـــواء

غاندي تعيد للهند مكانتهـا الدوليـة

الهند ثاني اكبر دولة في العالـم واحد اقطاب عدم الانحياز واحـدى الدول النووية عادت في مطلع هذا العام لتستاثر باهتمـام العالم من جديد بعد غيبة استمرت حوالي ثلاث سنوات عن مسرح السياسة الدولية .

صحيح ان سياسة الهند الخارجية لم يطرا عليها هذا التغيير الكبيـر ولكن مشاكل الهند الداخلية والوضع الاقتصادي المتدهور ومشاكل الفقـر الذي يعاني منها المواطن الهنـــدي وتخبط المسؤولين فيسياستهمالداخلية كلها امور انعكست على سياســة ا . الخارجية وتراجعت الهند عن ا . دورها كدولة طليعية بين دول ا . لم الثالث .

وبعد فوز حزب المؤتمر الاولبزعـ ة السيدة انديرا غاندي في الانتخابـ ة العامة التي جرت في مطلع هــ الشهر وحصول الحزب على الاغلـ الساحقة برز اسم انديرا غاندي كـ ـ غير عادي على صعيد السياســ الدولية وسياسة الهند بشكل خاص

لقد كانت غاندي دائما تمثل صو المستقبل في نظر المواطن الهندي العادي وينظر اليها كمنقذة مما يعانيه الشعب من مشاكل اقتصادية واجتماعية .

وعادت الهند لتاخذ دورها من جديد كبلد له دور ريادي في قيادة حركة عدم الانحياز والعالم الثالث .

كانت انديرا غاندي متفوقة دائمـا على خصومها حتى في احلك ايامهـا فهي تتميز على منافسيها براسمالها المتمثل في ارث حزب المؤتمر الـذي حقق استقلال الهند وحكمها باسلوب فعال ومتميز خلال ثلاثين عاما ورسم لها سياستها الدولية وفرض احترامها مابين الدول .

واستطاعت غاندي على الصعيـد السـياسي المحلي ان تحقق لحـزب المؤتمر اغلبية في مجلس النواب لـم يسبق ان حقق به حزب المؤتمر ولا حتى في عهد نهرو واصبح في وسـع غاندي ان تفعل اي شيء بما في ذلك تغيير الدستور لانها تضمن اغلبية ثلثي الاصوات المطلوبة .

ان المسيرة السياسية الطويلـة لانديرا غاندي والتي بدااتها عام١٩٥٩ برئاستها لحزب المؤتمر ثم رئاستهـا للحكومة الهندية عام ١٩٦٦ جعل منها الشخصية السياسية الاولى في الهند والمؤهلة دائما لقيادة البلاد .

■ عبد الحميد سليمان

القوات الأثيوبية تتكبد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات

في محاولة لفك الحصار عن معسكراتها داخل مدينة بارنتــو

دمشق ـ سانا ـ كبـد الثـــوار الارتريون قوات الاحتلال الاثيوبي عشرين قتيلا وعدداً كبيراً من الجرحى في المعارك التي دارت في الاسبوع الماضي .

وذكرت الوكالة الارترية للانباء امس ان قوات الاحتلال الاثيوبي حاولـت فك الحصار عن معسكراتها داخــل مدينة بارنتو الواقعة في المنطقـــة الغربية من ارتريا فتصدت لهـــا وحدات جيش التحرير الارتري العاملة في المنطقة .

وقالت الوكالة ان القوات الاثيوبية كانت قد تحركت باتجاه مدينة تكمبيا المحررة القريبة من مدينة بارنتو .

وان المعارك العنيفة التـي دارت بين الثوار الارتريين والقوات الاثيوبية اسفرت عن مقتل عشرين جنديا اثيوبيا وجرح عدد آخر .

هذا وقد تركت القوات الاثيوبية جثث قتلاها وتراجعت الى داخـــل مدينة بارنتو المحاصرة .

دعوة الرئيس اليمني ـ صالح ـ

لزيارة كوريا الديمقراطية

صنعاء ـ سانا ـ تسلم الـرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالـح رسالة خطية من الرئيس الكوري كيم ايل سونغ .

وتقول ـ واع ـ أن السـيد جونغ جون كي نائب رئيس وزراء كوريا الديمقراطية نقل هذه الرسالة لدى اجتماع الرئيس اليمني به هنا امس.

وذكر ان الرسالة تتعلق بسبـل تعزيز العلاقات الثنائية وتتضمـن دعوة للرئيس اليمني لزيارة كوريـا الديمقراطية .

أخبار في سطور

■ الدوحة ـ قررت قطر رفع سعر عملتها بالنسبة للدولار الامريكـي اعتبارا من يوم الاربعاء بنسبة ٥ر٠ بالمائة .

ونقلت ـ اف ب ـ عن مصدر رسمي قوله بان الدولار الامريكي اصبح منذ يوم امس يوازي ٣٫٦١٩٠ ريالا قطريا مبيعا و ٣٫٦١٣٦ ريالا قطريا شراء .

■ روما ـ ذكر ناطق باسم منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان برنامج الاغذية الدولي سيرسـل ١٤ الف طن من القمح تبلغ قيمتهـا حوالي ٢ ملاييـن و ٦٠٠ الف دولار لمساعدة المزارعين الذين تاثـــروا بالجفاف في الاردن .

■ المنامة ـ غادر المنامة مساء امس اسكور يكولا وزير التجارة الخارجيـة الفنلندي والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت ثلاثة ايام في اخر جولة له في عدد من دول المنطقة .

■ صنعاء ـ تقرر فك الحصار عن الطائرة اليمنية المحتجزة في لنـــدن من قبل احدى المحاكم البريطانية نتيجة خلاف بين شركة الخطوط اليمنيــة واحدى شركات الطيران البريطانية .

وذكرت ـ وفس ـ ان وفدا تابعا للخطوط الجوية اليمنية غادر مساء اليوم متوجها الى العاصمة البريطانية لاعادة الطائرة المحتجزة .

■ الكويت ـ تسلم الشيخ جابـر الاحمد الصباح امير دولة الكويـت صباح امس رسالة خطية من السيـد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي.

نويرة يجتمع بقائد الاسطول الامريكي

تونس ـ مراسل سانا ـ اجتمـع السيد الهادي نويره رئيـس وزراء تونس هنا امس مع الفريق البحري ويليام سيمول القائد العام للاسطول السادس الامريكي الذي يزور تونس حاليا .

وقد حضر المقابلة السيدرشيدصفر وزير الدفاع التونسي ورئيس اركان البحرية التونسية والسفير الامريكي بتونس .

بدء المحادثات الرسمية الليبية الفوياتية

طرابلس ـ مراسل سانا ـ بدات هنا امس المباحثات الرسمية بيـــن الجانبين الليبي والفوياتي .

وقد راس الجانب الليبي السيـد جاد الله الطلحي امين اللجنـــة الشعبية العامة وجانب فوياتا السيد فوريس برتهلن رئيس الوزراء الـذي يزور طرابلس حاليا .

وتتركز هذه المباحثات حول دعـم العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات

— ● —

صحيفتان كويتيتان تطالبان بمنع دخول الصحف المصرية للكويـــت

الكويت ـ سانا ـ طالبت صحيفتا الوطن والانباء الكويتيتان الصادرتان صباح امس بمنع دخول الصحـــف المصرية الى الكويت وذلك بعد ان بدات صحف النظام المصري تدخـل فلسطين المحتلة وصحف العـــدو الصهيوني تدخل الاراضي المصرية

وقالت صحيفة الوطن انه ينبغـي مقاطعة الصحف المصرية ومنعهـــا من دخول الكويت تطبيقا لقوانيـن مقاطعة اسرائيل .

دنكتاش يرغب في استئناف المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين

لندن ـ سـانا ـ اعـرب رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك امس الاول عن رغبته في استئناف المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين التي توقفت في حزيران الماضي .

ونقلت ـ رويتـر ـ عن تصريـح لدنكتاش صدر في لندن ترحيبه بتصريح سـبيروس كيبريانو الرئيس القبرصي الذي اعرب فيه عن امله باستئناف المحادثات بين الطائفتين قريبا .

كما اعلن دنكتاش ان القبارصـة الاتراك الكبار في السن والذين لم يحصلوا على تقاعدهم منذ عام ١٩٧٤ ستدفع لهم اجورهم التقاعدية فورا وسيسمح للقبارصة الاتراك بالعمل في مناطق تحت وصاية الحكومة كما سيتمكن الطـلاب من الذهـاب الى المنشات الثقافية الحكومية .

اعتقال ألف طالب في تركيا إثر صدامات مسلحة مع الشرطة

استنبول ـ سـانا ـ احتجزت قوات الامن التركية حوالي الف طالب مـن طلاب المعاهد العاليـة امس بعـــد صدامات مسلحة مع رجال الشرطة .

وقالت ـ رويتر ـ نقلا عن رجال الشرطة التركية ان احـد رجال الشرطـــة اصيب بجروح خطيرة اثر محاولة رجال الشرطة تفريق المظاهرات التي قام بها الطلاب اليساريون في اربعة معاهد محلية .

وقد قامت هذه المظاهرات احتجاجا على احتجاز مئات من الاساتذة لمقاطعتهم التدريس الشهر الماضي بمناسبـة الذكرى السنوية لاعمال العنـف في مدينة كهرمان مارس التي ادت الى فرض القانون العرفي في معظم انحاء تركيـا .

اجتمـاع وزراء ماليـة دول "الأوبك" في فيينا

فيينا ـ سانا ـ بدأت صباح امس اجتماعات مؤتمر وزراء مالية الدول المصدرة للنفط أوبيك .

وذكرت ـ ق ن ا ـ ان السيد عبد الرحمن العتيقي وزير الماليـة الكويتي ورئيس الدورة الحاليـــة الاستثنائية لهذا المؤتمر اعرب في كلمة القاها عن امله في ان يخرج الاجتماع بنتائج ايجابية ثم تحولت الجلســة بعـد ذلك الى جلسة مغلقة .

هذا ويتضمن جدول اعمال المؤتمر ست نقاط هي :

١ ـ زيادة مساهمة الدول الاعضاء المنطقة في الصندوق الخاص للاوبيك المخصص لمساعدة الدول النامية بحيث يصل راسمال الصندوق الى اربعـة الاف مليون دولار .

٢ ـ الخطوط العريضة الخاصة بتعديل اتفاقية الصندوق بحيث يتحول الى مؤسسة دولية اكثر قدرة ومرونة للاستجابة لطلبات واحتياطات الدول الناميــــة .

٣ ـ زيادة مساهمة الصندوق في ميزانية الصندوق الدولي للتنميـــة الزراعية

٤ ـ مناقشة التقرير الذي يقدمه الدكتور ابراهيم شحاتة مدير عـام صندوق اوبيك .

٥ ـ مناقشة تقرير لجنة المحافظة التي مهدت لهذا الاجتماع بعقد مجموعة من الاجتماعات استمرت ثلاثة ايام .

رئيس وزراء الاردن يتلقى دعوة لزيارة الارجنتين

عمان ـ سانا ـ تلقى عبد الحميد شرف رئيس وزراء الاردن دعـــوة من الحكومة الارجنتينية لزيـــارة بيونس ايرس .

وتقول ـ قنا ـ ان اريكو لوبيـن مدير عام الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الارجنتينية الذي يزور عمان حاليا قام بنقل هذه الدعوة خـــلال اجتماعه امس مع مروان القاسم وزير الدولة لشؤون الخارجية الاردني .

خطـاب العـام الجديد

القى الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم الامين العـــام للجنة المركزية لحزب العمـــل الكوري رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية خطــاب العام الجديد بمناسبـة راس السنة الجديدة ١٩٨٠ . هذا نصه كما يلي :

تتمة ما نشر بالامس

أعرب عن امتناني الحار للعلماء والتقنيين وطاقم الثورة الثلاثي الذين سجلوا النجاحات المشرقة في بحوثهم العلمية وحركة الابتكار التقنـي عـن طريق تعميمهم درجة سامية من الروح الثورية بالاعتماد على النفس والتجلد بصفتهم اساتذة للثورة .

بمشاركة حيوية من جميع افراد الشعب في الانتاج والبنـاء وارتفـاع مستمر في انتاجية العمل ، ازداد الدخل الوطنـي بسرعة . ان دخلنا الوطنـي بالنسبة الـى كل فرد في العام المنصرم اذا ما حسب بالدولار ، بلغ ١٩٢٠ دولارا . وهذا يدل علـى أن الاسس المادية والتقنية في بلادنا هي اســس وطيدة راسخة ، وان مستوىمعيشة شعبنا مرتفعة حقـا . ان الدخـــل الوطنـي الذي يزداد يوميا بفضـل سياسات حزبنـا الشعبية قد خصص بمجموعه لرخـاء البلاد وتطويرهـــا وتعزيز رفاهية الشعب .

في ملء النضال المكين للثورة والبناء في العام الماضي ازدادت صفوفنا الثورية صلابة . وتحققت خطوات عظيمة فـي عمل صبغ المجتمع باسره بفكرةزوتشيه، وتمتنت الوحدة السياسيةوالايديولوجية للجماهير الشعبية وتجلت علـــى اسس فكرة زوتشيه .

ان جميع الانتصارات والنجاحـات التـي تم احرازها في البناء الاجتماعي في العام الماضي كانت ثمرة من ثمـار نضال الشعب برمته ، هذا الشعب الذي عمل ، بسبب من وحدتــــه المتماسكة حول الحزب ، بدرجة سامية من الحماسة الثورية والمبادرة الخلاقة. اشكر بحرارةعمالنا ،وفلاحينا ،وجنودنا ومثقفينا العاملين وجميع من تبقـى من افراد شعبنا على المآثر الخالدة التـي انجزوها في النضال الثوري والعمـل البنائي في العام الماضي .

ايها الرفاق ،

ان عام ١٩٨٠ هو عام هام سيعقد فيه المؤتمر الســادس لحزب العمــل الكوري الى الانعقاد .

لدى سماع الانباء عن التئام المؤتمر السادس للحزب اغتبط جميع الاعضاء الحزبيين وبقية افراد الشعب العامل اغتباطا هازجا وحيوا بحرارة الدعوة الى انعقاده .

لسـوف يكـون المؤتمـر السـادس للحزب مؤتمراً تاريخيا يلخص الانجازات الباهرة لحزبنا وشعبنا وتجربتهمـا القيمة في البناء الاشتراكي ويضـع برنامجا عمليا جديدا . لسوف يكون شاهدا هاما على زيادة متفاقمة مـن قدرة حزبنا النضالية وبطور ثـــورتنا الى مستوى اكثر شموخا .

ينبغي على الحزب والشعب باسرهما ان يهبا لتحية المؤتمر السادس المجيد لحزب العمل الكوري بمزيد من النجاح وان يجعلا من هذه السنة التي ينعقد فيها المؤتمر الحزبي سنة من اكثـــر السنوات اشراقا في تاريخ الامة .

فلنقابل المؤتمر الســادس لحـــزب العمل الكوري بحماسة ســياسيـة رفيعة وانجازات باهرة ! هذا هـــو الشعار النضالي الـــذي ينبغي ان يطلقه حزبنا وشعبنا في هذه السنة

على جميع اعضاء الحزب والشعب العامل ان يظهروا ولاء غير محــدود للحزب والثورة وحماسة ثوريةسامية كيما نمود البلاد باسرهـا بغليــان نودي وتحقق تبدلا جديداً في جميـع ميادين البناء الاشتراكي .

المهمة المركزية للبناء الاقتصـــادي الاشتراكي هذه السنة هي تحقيـق تقدم جذري عن طريق جعل الانتــاج سويا وتنفيذ الثورة التقنية بنشــاط بمختلف اشكالها .

ينبغي ان نعمل جاهدين لجعـــل الانتاج سويا في جميع فروع الاقتصاد الوطنـي

تملك بلادنا في الوقت الراهـــن طاقة انتاجية وسيعة . فاذا شغلنـا جميـع مصانعنا ومشاريعنا بطاقاتها القصوى وجعلنا الانتاج سويا علـى مستوى عال ، فلسوف يكون فـــي مقدورنا زيادة الانتاج زيادة ملحوظة وتزيد من رفاهية شعبنا نتيجــــة للاسس الاقتصادية المتواجدة .

كيما تتابع مسيرة الانتاج بصورة متواترة ينبغي ان تنجز تماما سياسة الحزب في الحفاظ على الصنــــاعات التعدينية في راس قائمة الصناعات السلعيـة ، حينما تظل الصناعات التعدينية في راس القائمة يغدو فـي المستطاع فحسب ان نحل مشــاكـل الوقود والطاقة بصورة ناجحة وان نمون الصناعات السلعية بما يكفي من المواد الخام ، وان توسع بصــورة كبيرة مصادر النقد الاجنبي .

في هذه السنة ايضا ، وكيما نلبي تلبية وافية طلبات الاقتصاد الوطنـي المتزايدة للفحم ، يجب ان نبـــذل جهودا كبيرة في انتـاج الفحـم تحت شعار ـ كل جهد يوجه لانتاج مـزيد من الفحم ! ـ في استخراج الفحم من المناجم يجب ان نبقي على زيـادة الناتج من فحم الانترسيت ، في ذات الوقت الذي نجهد فيه لزيادة ناتـج الفحم الحراري العالي وفحم الكوك في مناجم مقاطعة انجو والمقــاطعات الشماليـة .

في استخراج المعادن الخام ينبغي ان نعيد بناء المناجم الموجودة علـى اساس توسعي ونطور مناجم جديدة لانتاج مختلف اشكال الفلزات غير الحديدية بكميات اكثر .

وكيما نزيد من نتاج الفحم والمعادن الاخرى يجب على جميـع المناجم ان تعطي الاولوية لازالة التربة والصخور وإقامة الانفاق وبناء حفر دائمـــة مسلحة بالاسمنـت ، وان تقـــوم بخطوات كافية للانتاج في الصيــف والشتاء على حد سـواء . وفي هـذه الاثناء يجب ان تنجز تماما سياسـة الحزب المتعلقة باستخراج المعادن ، والنقل ، وتحقيق كميات كبيرة عـــن طريق توسيـع الادوات التعدينيـــة وجعلها سوية ، وزيادة اجمالي مكننة العمليات في الحفر .

لتحسين النقل اهمية فائقة فـي الحفاظ على تقدم الانتاج ، وهو يطور بسرعة الاقتصاد الوطني ككل فـي ميدان النقل ينبغي ان يحسنـــوا وسائل النقل ويستخدموا تمـامـا وسائله الثلاث بحيث تحقق تبـــدلا جـديـدا .

في النقل بواسطة الســكــك الحديدية يجب ان تتابع في هــذه السنة توسيـع الكهربة لزيادة نسبة الجر الكهربائي اكثر من ٨٥ بالمائـة، وجعل وسائط النقل عصرية وثقيلة ، وضمان السرعة الكافية في القطر ، وبذلك نزيد من النقل بالعربات .

فضلا عن النقل بالسكك الحديدية ينبغي تطوير النقل بالسـيارات وعـن طريق الماء . وكيما نلبي المتطلبات العملية لتجارتنا الخارجية متـزايدة التطور ، فمن الضروري ان نطور ، بصورة خاصة ونشيطة ، النقل المائي عن طريق بناء مزيد من سفن الشحن وشق الطرق النهرية ، واعادة بنـاء الموانىء التجارية وتوسيعها .

في هذه السنة ايضا يجب ان نصرف جهودا عظيمة على تطويـر التجارة الخارجيـة

يجب ان نزيد حجم التجـــــارة الخارجية بان نوسع بنشـاط مصـــادر التصدير في جميع حقول الاقتصــاد الوطني وجعله متعـدد الجــوانــب والاشـــكال .

وكيما ندير التجارة الخارجية بصورة جيدة يجب ان نصرف اهتمـاما صارما على المبدا الائتماني في كل مكان يجب ان تعطى الاولوية لانتاج البضــائـع التصديرية ، وان يتم تحسيـــن نوعيتها واسلوب تغليفها ، وان تتم المحافظة على تاريخ تسليمها بصورة مضبوطة عن طريق منظمات الشحـن النظاميــة .

وكيما نجعل الانتاج سويا يجـب تحسين التوجيه الاقتصادي والادارة في المشاريـع لتلبية متطلبات نظـام تايـان .

ان خطة تطوير الاقتصاد الوطنـي هي في صلب تعليمات الحزب وقــانون الدولة ، ويجب علـــى الموظفيـن الاقتصاديين الموجهين ان يرسمــوا بدقة خططا مفصلة جيدة ويفرضـوا نظاما صارما للانتاج التعاوني وبذلك يتدبرون الامر بحيث تنفذ جميـــع المصانـع والمشاريـع ، ودونما اي خطأ ، الخطط اليومية والشهريـة والربعية في جميـع المجالات

يتبـــع

امير البحرين يتسلم رسالة من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل

المنامة ـ سانا ـ تسلم الشيـخ عيسى بن سلمان آل خليفة اميـــر دولة البحرين امس رسالة خطية من السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلـى في جمهورية اليمن الديمقراطيـــة الشعبية .

القطر العربي السوري يوافق على عدد من اتفاقيات العمل العربية

دمشق ـ سانا ـ ابلغ السيـــد يوسف جعيداني وزيـــر الشؤون الاجتماعية والعمل منظمة العمـــل العربية ان حكومة الجمهورية العربية السورية وافقت على عدد من اتفاقيات العمل العربية التي صدرت عن مؤتمرات العمل العربية السابقة .

وقال السيد الوزير ان سوريـــة صادقت على الاتفاقية الخاصـــة بمستويات العمل وكذلك الاتفاقيـــة المتعلقة بتشغيل الايدي العاملة . كما صادقت على الاتفاقية الخاصـــة بالمستوى الادنى للتامينات الاجتماعية وصادقت ايضا على اتفاقية التوجيه والتدريب المهني العربية .

كما انتهت سورية من دراســـة الاتفاقية الخاصة بالحرية النقابيـة وستعرضها على المراجع المختصـــة لاقرارها .

بحث زيادة التعاون بين قطر وفرنسا

الدوحة ـ سانا ـ اجتمع عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصـلات والنقل القطري هنا صباح امس مـع الدكتور فرانسوا دينيو وزير التجارة الخارجية الفرنسي والوفد المرافق له الذي يزور دولة قطر حاليا .

وذكرت ـ قنا ـ انه جرى خـلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل زيادة التعـــاون وتطويره بينهما في مجال المواصلات في المرحلة القادمة .

— ● —

امريكا تستغل احداث افغانستان للحصول على قواعد عسكرية في باكستان

الكويت ـ سانا ـ ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية امس نقلا عـن مصادر دبلوماسية ان بعض الـدول الاسلامية نصحت باكستان بعـــدم الموافقة على طلب الولايات المتحـدة باقامة قواعد امريكية في اراضيها كر على التدخل السوفييتي في افغانستان

ونقلت ـ قنا ـ عن الصحيفـــة قولها ان امريكا التي انسحت علاقاتها بالحكم السابق بالفتور اغتنمت فرصة التدخل السوفييتي في افغانستـــان لتعود الى المنطقة مجددا وانهـــا تحاول تصعيد الاوضاع هناك حتـى تصل الى غايتها مما حدا بالهنـــد الى استنكار تزويد الحكومــــة الباكستانية بالمعدات والاسلحــــة الامريكية المتطورة لانها تشكل تهديدا مباشرا لها .

الكويت : ما نشرته السياسة عار عن الصحة

الكويت ـ مراسل سانا ـ نفـــى السيد احمد البلركي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الكويتية نفيا قاطعا النبا الذي نشرته صحيفــــة السياسة الكويتية امس الذي يفيد ان مجلس الثورة الايراني وافق على ان تقوم قوة خاصة من الجيشـــ الكويتي بحماية السفارة الكويتية في طهران .

وقال المتحدث الرسمي ان الكويت لم تطلب من ايران مثل هذه الطلـب وان خبر صحيفة السياسة مختلق وعار عن الصحة تماما .

استقالة وزير الاعلام الفيليبيني وانضمامه للمعارضة

مانيلا ـ سانا ـ استقال وزيـــر الاعلام الفيليبيني من منصبه امس وقد اعلن في تصريح له منذ يومين انه قرر ان يكون على راس قائمة المعارضيـن للانتخابات التي ستجري في الثلاثين من كانون الثاني الحالي .

وذكرت ـ اف ب ـ نقلا عن المصدر نفسه انه من المقرر ان يقبل الرئيس الفيليبيني ماركوس استقالة الوزير وان يعلن بعد الانتخابات بفترة وجيزة اسم وزير الاعلام الجديد .

افغانستان :

كارمل يتهم أمريكا وحلفاءها بتحويل باكستان الى قاعدة عسكرية للاعتداء على بلاده

كابول ـ سانا ـ اتهم بابراك كارمل رئيس جمهورية افغانستان امــس الولايات المتحدة الامريكية والصين ودول الناتو بقلب الباكستان وتحويلها لقاعدة من اجل شن الهجمات على بلاده .

وذكرت ـ رويتر ـ ان كارمل ادلى بتصريحه هذا امام مؤتمر صحفي في كابول اوضح فيه ان طائرات محملة بالاسلحة الامريكية تصل الباكستان يوميا .

من جهة اخرى صرح كارمل بان الاف من المواطنين الذين كانوا قد ضللوا بالدعاية المعادية قد القوا اسلحتهم طوعا وانضموا الى الثورة .

واكد من ناحية اخرى للصحفيين الافغانيين والاجانب ان المرحلة الحالية من التطور داخل البلاد تتسم بالوحدة المتعاظمة للشعب وبتشكيل جبهـــة وطنية متحـدة بقيادة الحزب الشعبي الديمقراطي الافغاني .

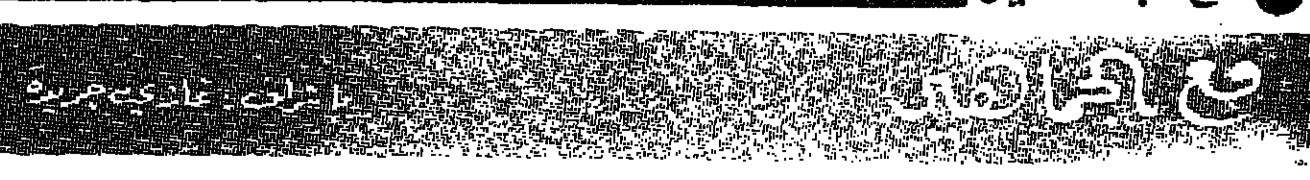
كما وصف شاه محمد دوست وزير الخارجية الافغاني قرار الجمعيـــة العامة للامم المتحدة بشان افغانستان بانه ليس الا انعكاس للابعاد التي بلغتهـا هستيريا العداء لافغانستان والاتحاد السوفييتي والمثارة من قبل الغرب وحلفائه .

وقال في تصريح لوكالة ـ تاس ـ قبـل مغادرته نيويورك عائدا الى بلاده ان بنود هذا القرار موجهة عمليا نحو تقويض امن افغانستان واعادة الاوضاع القديمة اليها واعتبر قـرار الجمعية تدخلا مباشراً في شــؤون دولة ذات سيادة وقال ان التغييرات التي جرت في بلادنا مؤخرا تعتبر قضية داخلية تخصنا وحدنا .

واضاف في تصريحه قائلا ان الاوساط الامبريالية وحلفاءها الذين لم ترق لهم مكتسبات ثورة افغانستان هم الذين شنوا حملة الاكاذيب والافتراءات ضد افغانستان والاتحاد السوفييتي .

هكذا من الأصل

هكذا صفة الأصل



هل يحق للمواطنين اللجوء الى الطرق غير المشروعة حين لا يجدون من يصغي اليهم ؟!..

منذ عام ١٩٧١ م قام اصحاب الاراضي الواقعة في نهاية مخيم اليرموك بعد مقبرة الشهداء والممتدة من طريق المخيم بلدا الى طريق المخيم الحجر الاسود قام اصحابها بتنظيمها وتقسيمها الى محاضر منظمة وشوارع منظمة تنظيما هندسيا جيدا بعد هذا بيعت هذه المحاضر الى المواطنين بطريقة شرعية ومعظمهم من الكادحين واخذوا يشيدون منازلهم على هذه المحاضر واطلق على هذا الحي اسم حي التقدم وبذل سكان هذا الحي جهودا مكثفة ولم يبخلوا جهدا في سبيل تحسين حيهم وادت هذه الجهود الى تمديد الكهرباء وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر الى مؤسسة الكهرباء بدمشق . المشكلة ليست هنا بل ان هذا الحي اخذ يتعاظم حتى اصبح كبيرا جدا يضم اكثر من ١٢ الف نسمة جميعهم من الكادحين ذوي الدخل المحدود ومنذ ظهور البناء اخذ السكان بمراجعة بلدية مخيم اليرموك كي تقدم الخدمات الى هذا الحي من مجاري وتعبيد شوارع ومد مياه الشرب باعتبار الحي يقع ضمن المخيم ولكن كان الرد دائما ان هذا الحي يقع خارج نطاق بلدية اليرموك وانهم يحاولون ضمه فهل مجادلة الضم لهذا الحي ان صح القول تتطلب وقتا اكثر من هذا ونقول ايضا ان هذا الحي يتبع الى بلدية يلدا علما بانه اقرب الى اليرموك وبلدية يلدا عاجزة حتى عن تقديم الخدمات الى يلدا فكيف تقدم الخدمات الى حي اصبح اكبر من يلدا نفسها ويسند هذا القول ان بلدية يلدا لم تقدم اي مساعدة تذكر الى هذا الحي علما بان سكان الحي راجعوا البلدية رسميا مرات لا تعد وكذلك بلدية اليرموك دون فائدة .

وامام هذه الحالة قام السكان بالتعاون وجمع المبالغ واعطائها الى احد المتعهدين الذي قام بالصيف الماضي بشق المجاري على نفقة السكان واصبح الحي بعون الله يتمتع بالنور والمجاري وبقي امامهم الاهم موسم الشتاء الذي يحول كل عام شوارع الحي الى انهار من الطين ان صح التعبير يغوص بها الاطفال بعناد للوصول الى المدارس .

اما مشكلة المياه فان هذا العدد الهائل من السكان يشرب او يشتري المياه من المنازل المجاورة في مخيم اليرموك وللعلم فان قسم من الحي القريب من مقبرة الشهداء قام بسرقة مياه عين الفيجة الى المنازل — هنا اي المراقبة — لايحق ان نطلق هذا لان الشعب يحق له ان يعيش وان يلجأ الى مثل هذه الطرق غير المشروعة اذا لم يجد من يسمع اليه من المسؤولين

واخيرا نقول ان هذا الحي المترامي الاطراف محروم من كل الخدمات — مدارس — مياه شرب تنظيفات — تزفيت شوارع — مستوصف لذلك نتوجه الى زاوية مع الجماهير في جريدة الثورة لنقل وعرض مشكلة هذا الحي ونتوجه بالشكر سلفا الى المسؤولين في جريدة الثورة وخاصة المشرفين والمحررين في زاوية مع الجماهير ولكم الشكر .

■ سكان حي التقدم
عنهم علي العابدي
ضابط في القوات المسلحة
حي التقدم شارع صلاح الدين الايوبي

■ المحرر :

ذكرتني ايها الاخ الكريم بأبي ذر الغفاري الذي دعا في زمانه الى قيام الجائع بحمل السيف للحصول على رغيف الخبز ؟ على كل نرجو المسؤولين في محافظة دمشق قراءة هذه الشكوى ، ومعالجة المشكلة للحد من الاعمال غير المشروعة ..

ينفذون الطريق على طريقة الخطوة خطوة .. !!

نحن اهالي قرية الحاضر محافظة حلب منطقة جبل سمعان ناحية الزربة وبالنيابة عنهم الطالب الجامعي حسن فيصل حومد ان قريتنا من اكبر قرى المنطقة يبلغ عدد سكانها حوالي ٨ الاف نسمة وهي تشتهر بانتاجها الزراعي وخاصة القطن والشوندر السكري مما دفع بي لكتابة هذه الرسالة هي المأساة الحقيقية التي يعيشها سكان اهل القرية مع مديرية مواصلات حلب ومجلس الادارة المحلية بالمحافظة . ان المسافة التي تفصل القرية على الطريق المعبد الواصل الى المدينة هي ١٢ كم ولقد اقرت مديرية مواصلات حلب اقامة طريق لربط القرية بالطريق المعبد منذ عام ١٩٦٦ ولكن لهذا التاريخ لم يتم اكمال هذا الطريق بعد .

ان قصة هذا الطريق شائكة ومعقدة للغاية فمنذ ١٤ اربعة عشرة عاما لم يتم انجازه ولقد تمت التسوية الترابية اكثر من مرة ولكن يأتي الشتاء ويزول كل شيء . لقد تم رصد مبالغ كبيرة لتعبيد هذا الطريق في عام ١٩٧٧ بدأ العمل في وضع المقالع ودحل الطريق ولقد انجزت الطريق على طريقة الخطوة خطوة . اي بالتقسيط ولكن قبلنا هذه الطريقة وقلنا من

صبر طيلة هذه السنين يصبر على سنة او سنتين ولكن بدون فائدة في عام ١٩٧٧ تم تزفيت مسافة

٣ كيلو متر من الطريق . وفي عام ١٩٧٨ تم تزفيت ثلاث او اربع كيلو مترات . ولكن بقي قسم كبير من الطريق حوالي الثلاث او اربع كيلو مترات ليصل الى القرية . الاموال مرصودة والطريق ملزم لمتعهد من بداية عام ١٩٧٩ ولكن اين هذا المتعهد لم نره ولا مرة واحدة . كلما راجع اهل القرية المسؤولين في مديرية مواصلات حلب يقولون ان الطريق سيكمل وقد استلمه المتعهد العلاني ولكن للمتعهد فترة معينة اذا لم يقم بالعمل فان الدولة تعاقبه وتلاحقه ولكن لا احد يدري ماهي القوة السحرية التي يمتلكها المتعهد . انتهت الفترة المخصصة للعمل ولكن لم نره ولم يقم باي عمل .

ان اهالي قرية الحاضر وهم يعيشون الان مأساة حقيقية في فصل الشتاء حيث ان القسم المعبد للطريق لا قيمة له لان القسم الباقي ترابي حتى الان وبدون مقالع ولا يمكن لاي سيارة ان تسير عليه . يرفعون صوتهم الى المسؤولين وعبر جريدة الثورة الموقرة املين كل الامل ان يلقوا اذان صاغية لهم لاننا واثقين باننا نعيش في عصر الثورة واخر وسيلة لنا هي وسائل الاعلام .

الجزء الاول من الرد

الى مدير ناحية عربين :

نشرت صحيفة الثورة في عددها — ٥١٧٤ — تاريخ ٤ — ١ — ١٩٨٠ تحقيقا صحفيا عن الغوطة الشرقية الصفحة الخامسة تحت عنوان — سوار دمشق الاخضر ينفصل عن زند العاصمة تطرق التحقيق الى الامور الهامة التالية :

١ — انفجار الخاطل في زبدين وحدوث مستنقعات من المياه القذرة فيها ووجود الحفريات التي تعرقل السير وغلاء الاسعار وضيق الطريق في هذه القرية بين زبدين وحملايا .

٢ — تهريب الاغنام والماعز عن طريق العيبة الى الاردن والسعودية

٣ — مدرسه دير العصافير الابتدائية وحالها السيئة وغلاء الاسعار في بقاليات القرية .

٤ — الحالات التي سببها المدابغ وتلوث المياه ومياه السقاية والضرر الذي يلحق بالسكان من جراء هذا التلوث .

٥ — تعرض الطريق الذي يمر امام المدابغ وتغطية النهر وردم الفجوة الموجوده بين المسلخ وحدود المدينة للحيلولة دون تعرض المواطنين للاخطار .

٦ — بيت سوى لا يزورها عمال التنظيفات منذ اربعة اشهر وحالة مدارسها وعدم وصولها مخصصاتها من الزيت الثاني النباتي منذ اربعة اشهر وبيع الكغ من البرتقال اليوسفي ب — ٤ — ل.س .

٧ — الاحجار التي لا زالت مرصوفة في شوارع حمورية والاسفلت المكوم هناك دون رصفه وتاخر تنفيذ التعبيد دون اتخاذ اي اجراء بحق المسبب .

٨ — جرمانا واربعة افران فيها دون ان نجد الخبز في الساعة الثامنة صباحا والخبز السيء وتسبب احد فروع بردى في احداث طوفان في شوارع القرية .

٩ — عدم توفر الخبز في قرى الغوطة وبيع الدقيق التمويني من قبل مستلميه بمبلغ — ٤٠ — ل.س ولما كانت معظم هذه المواضيع من اختصاصكم باعتباركم الرئيس الاداري لمنطقة الغوطة الشرقية ورئيسا لبلديات سقبا وكفربطنا وحمورية وان عدم وضع حد لتصرفات الجشعين الذين يتلاعبون بقوت المواطنين وان عدم محاسبة المتعهدين الذين سيئون الى اعمال تنفيذ المشاريع الحيوية في المنطقة يفسح المجال امام هؤلاء للاستهتار بمصالح المواطنين في المنطقة .

لذلك نطلب اليكم القيام بجولات تفقدية فورية والاطلاع بالذات على ما يجري في منطقة عملكم وموافاتنا بتقرير مفصل شامل لجميع المواضيع التي اوردها التحقيق الصحفي مع المقترحات التي ترونها مفيدة لمعالجة المواضيع المثارة وبالتالي تشكيل الدوريات المكثفة الليلية والنهارية لقطع دابر التهريب واعلامنا خلال مدة اقصاها عشرة ايام .

■ محافظ دمشق

سنوات طويلة والناس يتحدثون عن الكهرباء !

منذ ان كان طفلا في المرحلة الابتدائية والمواطن سمير محمد اسماعيل الذي انهى المرحلة الثانوية الان ، وهو يسمع اهالي قريته (القمصية) يتحدثون عن قرب وصول الكهرباء والماء اليهم ! حتى الان رغم طول السنين وتكرار الاحاديث لم يحدث شيء سوى ان هذه الاحاديث بدأت تخمد مؤخرا عندما جاءت مؤسسة كهرباء طرطوس بالاعمدة والقتها على جانبي الطريق .

تقول الرسالة ، لقد مضى زمن على وجود الاعمدة الملقاة على جانب الطريق ، فمتى تنتصب لتحمل الكهرباء للقرية .

والمؤسسة طرطوس راجين الاجابة .

الغاز في سوق البورصة بالقامشلي !

بعد ازدياد استعمال مادة الغاز في مدينة القامشلي . ازداد ارتفاع اسعاره ودخل هو ايضا مع الدولار سوق البورصة !

حيث تباع اسطوانة الغاز في القامشلي بالاسعار التالية وحسب درجة المواطن من ١١ — ١٥ ل.س في المحل المعتمد التوزيع . دون تركيبها وايصالها الى بيت المستهلك . ، وهذا ما يزيد في الحوادث المؤلمة الناتجة عن الغاز !

علما ان تعليمات التموين حول السعر للعبوة ب ٨,٥٠ ل.س مع ايصالها وتركيبها في بيت المستهلك الا ان معتمدي الغاز في القامشلي لايعترفون بتسعيرة التموين فالبيع عندهم حسب العرض والطلب في حال مجادلة المعتمد حول السعر وتركيبها جوابه من مصدر الفوذ اذهب واشتكي لمن تشاء . اذا كنت غير راضي على السعر والطريقة المتبعة لا تشتري .!

فهل من حل ورادع لهؤلاء المحتكرين بالتموين القامشلي . ام سيظل المواطن تحت رحمة المعتمدين الجشعين ..؟!

■ المواطن عزيز يعقوب

■ المحرر :

نسمع في كل مكان نفس الشكوى ومنذ زمن بعيد ولا حياة لمن تنادي !!

برنامج عمل اتحاد الجمباز لعام ١٩٨٠

قرر اتحاد الجمباز في اجتماعه الاخير : ان تتضمن خطة الاتحاد للبطولات واللقاءات الخارجية والداخلية والمعسكرات لعام ١٩٨٠ مايلي :

■ اقامة بطولة القطر للصغار والصغيرات للدرجتين الاولى والثانية في حمص يوم ٢٨ اذار عام ١٩٨٠ .

■ الاشتراك في بطولة الاتحاد السوفييتي بالفترة الواقعة بين ١٢ اذار و ٧ نيسان المقبلين .

■ الاشتراك في دورة الرمال الذهبية التي ستقام في بلغاريا بالفترة الواقعة بين ٢ — ١٢ تموز المقبل .

■ اقامة بطولة الناشئين في حلب يوم ٢٥ تموز المقبل

■ اقامة بطولة الرجال والانسات بدمشق بالفترة الواقعة ١٥ — ١٩ اب المقبل .

■ اقامة دورة تحكيم وتدريب دولية للاناث لمدة ٢٠ يوما بدمشق في الربع الاخير من العام الحالي .

■ اقامة بطولة اندية القطر للجنسين بدمشق يومي ٤ و ٥ ايلول المقبل .

■ اقامة دورة تشرين الدولية بدمشق بالفترة الواقعة بين ٦ — ٨ تشرين الاول المقبل .

■ الاشراك بالبطولة العربية الثالثة للمنتخبات الوطنية بالفترة الواقعة بين ٢٠ — ٣٠ كانون اول المقبل في المغرب .

■ الاشتراك بالبطولة العربية الاولى للناشئين التي لم يحدد موعدها بعد .

■ اقامة مهرجان جمبازي وكاس السيد رئيس الجمهورية بدمشق يومي ١٩ كانون المقبل .

■ اقامة معسكر للمنتخب الوطني للجنسين بدمشق استعدادا لدورة الرمال الذهبية وذلك بالفترة الواقعة بين ٢٠ ايلول و ٦ تشرين الاول المقبلين .

■ اقامة معسكر للمنتخب الوطني للجنسين بدمشق استعدادا للدورة العربية الثالثة ، وذلك بالفترة الواقعة بين ٥ — ٢٠ كانون الاول المقبل .

تحرك رياضي واسع في درعا

● صرح الاستاذ عبد الرحمن برسو الموجه التربوي للتربية الرياضية بمحافظة درعا ، بان الفرق الشبيبية المدرسية في المحافظة ، بدأت استعداداتها للبطولة المدرسية اعتبارا من بداية العام الدراسي ، على ايدي مؤهلين ، وان مستوى هذه الفرق جيد ، وهي الان تتاهب للسفر الى المحافظات المقرر فيها بطولة كل لعبة ، وقال لنا امل كبير بالفوز بالمراكز الاولى كون العناية كانت كافية ، والتدريب كان مستمرا .

● انتهت كافة المؤتمرات السنوية لاندية المحافظة وقد كانت هذه المؤتمرات كافة ناجحة حيث ناقش اعضاء الاندية التقارير المقدمة من قبل مجالس الادارات بروح رياضية عالية ، بعيدة عن كل تعصب اعمى ، وقد رفعوا توصياتهم ومقترحاتهم في سبيل تطوير ودعم الحركة الرياضية في انديتهم الى اللجنة التنفيذية في المحافظة .

● سيعقد مؤتمر فرع درعا للاتحاد الرياضي العام مؤتمره السنوي يوم السبت القادم الساعة العاشرة صباحا بمقر اللجنة التنفيذية حيث سيناقش التقارير المقدمة من اللجنة بدرعا .

دورة تدريبية لتخريج حكام للسباحة بالسعودية

وجه الاتحاد السعودي للسباحة دعوة لسكرتير الاتحاد الانكليزي للسباحة رومان شيفل ليشرف على الدورة التدريبية لتخريج حكام في السباحة التي ينظمها لمدة اسبوع ويعطي محاضرات للذين التحقوا بها وعددهم حوالي ٤٠ حكما .

كذلك ستضم الدورة ارشادات وطرق معالجة الاصابات التي تحدث للسباحين وانقاذ الغرقى .

٣ أندية اسبانية كبيرة مهددة بالتراجع عن القمة

تواجه الاندية الانكليزية حاليا نقصا هاما في عدد الاجنحة بعدما قل الاعتماد عليهم في الفترة الاخيرة . الا ان عودة رون غرينوود الى تولي ادارة المنتخب الانكليزي . تعني عودة الاجنحة الى لعب دور حيوي في مباريات المنتخب وبالتالي تان على الاندية اعداد اللاعبين المناسبين لتولي مثل هذه المهمة .

والمعلوم ان معظم الاندية الانكليزية قد اعتمدت منذ عام ١٩٦٦ بعد الفوز بكاس العالم ، التشكيلة ٤ — ٤ — ٢ التي تعني ان خط الهجوم لايضم سوى لاعبين اثنين . ووجود المهاجمين في وسط الملعب ، مكن المدافعين المنافسين الاربعة من تقليص منطقة عملهم وبالتالي مضاعفة فعاليتهم في التصدي للمهاجمين الانكليز خلال المباريات الدولية . لذلك لم يظل الاعتماد كثيرا على هذه التشكيلة الدفاعية بل اعيد تكوين خط الهجوم من اربعة لاعبين : اثنان في الوسط واحد في مركز الجناح الايمن واخر في مركز الجناح الايسر . هذا على صعيد المنتخب . اما الاندية فقد استمر معظمها باعتماد التشكيلة الدفاعية ٤ — ٤ — ٢ مما اوجد تباينا في سوق اللاعبين . المنتخب يطلب اجنحة والاندية لا توفر له عددا كافيا من هذه الفئة من اللاعبين ، فليس هناك في الوقت الحاضر سوى قلة على راسها بيتر بارنس ويليه طوني وودكوك وستيف كوبل .

ويامل غرينوود ان لايواجه في المستقبل ابدا اي احراج يعود الى عدم توفر لاعبين يتولون مراكز الاجنحة بعدما نصح العديد من الاندية الانكليزية بالفائدة التي تجنى من جراء الاعتماد عليهم . وقد شدد بصورة خاصة على ضرورة تخريج اجنحة من مستوى البولوني غريغورز لاتو الذي كان الهداف الاول لكاس العالم في عام ١٩٧٤ مما يؤكد على فعالية الجناح في تسجيل الاهداف للفريق .

بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية

تقام يوم ٢٧ كانون الحالي بدمشق ، بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية للبنين والبنات استعدادا للبطولة العربية الثانية لاختراق الضاحية التي ستقام بدمشق يوم ٢٩ شباط القادم .

كما يعقد يوم ٢٨ شباط القادم مؤتمر عام العاب القوى في مبنى الاتحاد الرياضي العام .

وكان الاتحاد السوري لالعاب القوى قد الغى البطولة السابقة نظرا لتاجيلها ثم اقامتها ، وادى ذلك لغياب عدد من المحافظات .



هامبورغ الالماني وكوانتون الصيني يتعادلان

تعادل فريقا اس . هامبورغ وكوانتون الصيني في كرة القدم ٢ — ٢ في مباراة ودية اجريت في مدينة هونغ كونغ . وقد نجح الفريق الصيني في امتلاك الطليعة ثلاث مرات لكنه لم يستطيع الفوز على غريمه بطل المانيا الغربية .

البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي

إدانة مخططات التضليل الساداتية الأمريكية الصهيونية التي تتخذ الإسلام ستارًا لأغراضها العدوانية

الوقوف مع إيران واحترام إرادة أفغانستان في الدفاع عن وطنها

اختتم مؤتمر وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي اعمال مؤتمرهم في دمشق مساء امس بعد ان استمر يوما واحدا واصدروا بيانا ختاميا فيما يلي نصه :

بدعوة من حكومة الجمهورية العربية السورية عقد وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي مؤتمرا في دمشق يوم ٢٨ صفر ١٤٠٠هـ الموافق لـ ١٦/١/كانون ثاني ١٩٨٠ .

بحث المؤتمر الوضع الدولي العام والتطورات التي يشهدها الوطن العربي والبلدان الاسلامية وخاصة تلك التي تجري في اطار استمرار اطراف حلف كامب ديفيد في التآمر على امن شعوب الامة العربية والاسلامية ومستقبلها وعلى الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

وتدارس المؤتمر ايضا دور القوى الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية في توتير العلاقات الدولية وعرقلة سياسة الانفراج الدولي واحياء الحرب الباردة واقامة قواعد عسكرية عدوانية والسعي الى انشاء احلاف ومحاور وتكتلات عسكرية بهدف اخضاع شعوب الدول النامية وحركات التحرر الوطني لارادتها من خلال محاولاتها استغلال الاحداث التي وقعت مؤخرا في ايران وافغانستان للتغطية على مخططاتها الامبريالية واهدافها العدوانية .

لاحظ المؤتمر بقلق بالغ المناورات الخطيرة لسياسة الولايات المتحدة لتفتيت وحدة حركة عدم الانحياز وحرفها عن مبادئها واهدافها التي اكدتها في مؤتمراتها المختلفة وبخاصة في مؤتمر القمة السادس .

استعرض المؤتمر الدور الخطير الذي تقوم به اطراف كامب ديفيد لتشكيل حلف عدواني وبخاصة من خلال التعاون العسكري فيما بينها وضلوع النظام المصري في هذا التآمر وفي فتح ابواب مصر الشقيقة للنفوذ والوجود العسكري الامريكي كمقدمة لوضع المنطقة باسرها تحت السيطرة الامريكية واستخدامها لصالح الصهيونية والامبريالية العالمية واقامة قواعد جديدة في المحيط الهندي ومنطقة البحر الاحمر والوطن العربي مشرقه ومغربه واكد المؤتمر ان المناورات العسكرية التي يجريها النظام المصري بالاشتراك مع العدو الصهيوني والولايات المتحدة موجهة ضد الامة العربية .

وان موقف النظام المصري من احداث ايران وافغانستان يؤكد من جديد تصميم هذا النظام منذ ان انشق عن الامة العربية وخان اهدافها على التعاون مع الامبريالية الامريكية والصهيونية ومساعدتهما على السيطرة والتوسع في المنطقة عسكريا واقتصاديا فسخر من اجل ذلك نظامه وارض مصر الشقيقة لتكون معبرا للامبريالية الامريكية والصهيونية الى التوسع والعودة الى سياسة الاحلاف والمحاور والتكتلات العسكرية واحياء الحرب الباردة التي لم تجلب للعالم وبخاصة البلدان النامية سوى التبعية والتخلف والدمار .

وتاكد للمؤتمر ان الاثارة المفتعلة التي عمدت اليها الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة بالتواطوء مع اسرائيل والنظام المصري حول احداث ايران وافغانستان انما تستهدف حرف شعوب الامة العربية والاسلامية عن خطها النضالي ضد الخطر الرئيسي المتمثل بالعدو الصهيوني واحتلاله وتمزيق التضامن العربي والاسلامي واخراج اتفاقيتي كامب ديفيد من مأزقها الذي تواجهه ومحاولة احداث الوقيعة بين الامة العربية واصدقائها وخاصة الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية .

وتحاول الولايات المتحدة من اجل تحقيق هذه الاهداف ان تدعي الدفاع عن الاسلام والمسلمين في الوقت الذي كانت وماتزال تتآمر على الثورة الايرانية وتمد العدو الصهيوني باحدث الاسلحة ليمعن في العدوان والتوسع واستمرار الاحتلال وضم الاراضي الفلسطينية والعربية وخاصة القدس الشريف والاعتداء على المقدسات الاسلامية وتدنيسها .

وهكذا كشفت اطراف كامب ديفيد عن مخططها الاساسي في محاولة ضرب الاهداف العربية والشعوب الاسلامية وتمزيق التضامن العربي الاسلامي وفك العزلة على النظام المصري واشغال العرب والمسلمين باخطار مفتعلة بعيدا عن الخطر الحقيقي الذي يتمثل في العدوان الصهيوني وحليفته الامبريالية الامريكية وكان حق السيادة للدول والشعوب العربية والاسلامية ومنها ايران وافغانستان ليس في مفهوم اطراف كامب ديفيد سوى الخضوع لارادة الامبريالية والصهيونية .

ان الشعوب العربية والاسلامية اذ تدرك هذا المخطط واهدافه فانها تعرف اعداءها واصدقاءها وتؤمن بان قضيتها الاساسية كانت ولاتزال هي قضية فلسطين وتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية من الاحتلال الاسرائيلي ان هذه الشعوب لايمكن ان ترى الاحداث او تفسرها الا في ضوء نظرتها الى هذه القضية الاساسية بعد ان تعلمت عبر تجاربها ان القوى الامبريالية والصهيونية التي كانت وراء تشريد الشعب الفلسطيني واغتصاب حقوقه الوطنية الثابتة واحتلال الاراضي الفلسطينية والعربية لايمكن ان تكون مخلصة ولا امينة على اماني الشعوب في تطلعها نحو التحرر والتقدم والسلام القائم على العدل .

ان المؤتمر اذ يشيد بتقدير كبير بقرارات المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس وقرارات مؤتمر القمة السادس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة في هافانا وبمواقف الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

١ – يؤكد ان قرارات مؤتمرات الجبهة القومية للصمود والتصدي تشكل اساسا للمجابهة الحازمة ضد نهج كامب ديفيد واطرافه والمؤتمر اذ ينطلق من هذه القرارات فانه يدعو الى تطوير وتقوية قرارات مؤتمري القمة العربيين في بغداد وتونس وخاصة باتجاه التصدي الفعال للامبريالية الامريكية والتوسع الصهيوني وتشديد العزلة حول النظام المصري والالتزام الكامل بمقاطعته مقاطعة شاملة .

٢ – يقرر ارسال البرقية التالية الى الامين العام للمؤتمر الاسلامي والى جميع الحكومات الاسلامية . ان المؤتمر الاسلامي ظهر الى الوجود بعد حريق المسجد الاقصى في القدس الشريف وهو بهذا يتحمل مسؤولية الدفاع عن فلسطين والقدس الشريف ولايمكن ان يسمح للقوى الاستعمارية وحلفائها استغلاله لغير الاهداف الشريفة والنبيلة التي ظهر للوجود من اجلها .

لذلك فان مؤتمر وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي المنعقد في دمشق بتاريخ ٢٨ صفر ١٤٠٠ هـ الموافق لـ ١٦ كانون الثاني يناير ١٩٨٠ يطلب اليكم ابلاغ الدول الاعضاء المقترحات التالية :

١ – تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الاسلامي الى تاريخ لاحق لان السادس والعشرين من كانون الثاني يناير الجاري هو موعد تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني والذي يشكل خطوة خطيرة من خطوات تطبيع العلاقات بينهما وان عقد المؤتمر في التاريخ المقترح سيؤدي الى التغطية على هذه الخطوة الخيانية وذلك بجذب اهتمام الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي الى المؤتمر عوضا عن مواجهة الاخطار الحقيقية الناجمة عن هذه الخطوة الخطيرة الجديدة .

٢ – عقد هذا المؤتمر في المملكة العربية السعودية باعتبارها البلد المقر لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

٣ – تضمين جدول اعمال المؤتمر المواضيع التالية :

أ – تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني وما ينجم عنها من انتهاك لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وتكريس لاحتلال الاراضي الفلسطينية والعربية وتفريط بالقدس الشريف .

ب – التهديدات الامريكية بالعدوان المسلح على شعوب المنطقة .

جـ – اقامة القواعد العسكرية الامريكية في بعض بلدان المنطقة كمصر وعمان .

٣ – يدين المخططات الامريكية وحملات التضليل الامبريالية والصهيونية التي تسيء الى الاسلام ومثله العليا باستخدامها ستارا لاغراضها العدوانية التوسعية ودعوة جميع الدول العربية والاسلامية الى اليقظة تجاه هذه المخططات والتصدي لها صفا واحدا لاسقاطها والحفاظ على مبادئ حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

٤ – يعلن وقوفه الى جانب الثورة الايرانية والشعب الايراني المسلم في الدفاع عن حريته واستقلاله وسيادته وسيطرته على موارده ومن اجل الخلاص من الهيمنة الامبريالية التي تحاول الولايات المتحدة فرضها عليه من جديد .

٥ – يؤكد احترامه لارادة افغانستان في الدفاع عن وطنها وسلامة اراضيها وعدم انحيازها .

٦ – يعلن عن عزمه على تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي وتقوية دورها وتطوير مؤسساتها بما يخدم اهداف الامة العربية .

٧ – يحذر من اية محاولة لبناء قواعد عسكرية اجنبية في الوطن العربي لان ذلك سيدفع المنطقة العربية الى اتون الصراع الدولي ويفقد دولها استقلالها الوطني وعدم انحيازها .

٨ – يؤكد ان الامة العربية لن تجر الى تحقيق بعض اهداف المؤامرة في الاساءة الى علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الامة العربية والمنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

٩ – دعوة الجماهير العربية وكل قواها الوطنية الى القيام باوسع تحرك يوم ٢٦ – ١ – ١٩٨٠ للتعبير عن غضبتها واستنكارها للخطوة الخيانية الجديدة التي يقوم بها النظام المصري في تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .

هذا وقد استأنف مؤتمر وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي اجتماعهم في الساعة الخامسة من مساء امس في فندق شيراتون بدمشق لمتابعة دراسة ومناقشة جدول الاعمال .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بحضور وزراء خارجية الجزائر ليبيا واليمن الديمقراطية وسورية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ...

وقد افتتح المؤتمر السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بكلمة رحب فيها بالسادة المؤتمرين وقال يسعدني ان ارحب بكم في هذا الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي في هذا الوقت الذي تواجه فيه الامة العربية حلقة جديدة من مؤامرات – كامب ديفيد – التي تهدف الى اطباق الخناق على الامة العربية والتحكم ليس فقط في الوطن العربي وانما في غرب آسيا وجنوب افريقيا وكذلك ضرب وكسر ما حققته شعوب العالم خلال السنوات الماضية.

واشار السيد – خدام – الى ان هذه المرحلة تضع المنطقة والعالم امام منعطف خطير وقد ادت وتؤدي الى تعطيل مسيرة سياسة الانفراج الدولي في العالم .

وقال ان الموقف الامريكي من سياسة ايران واستغلال التطورات الاخيرة التي وقعت في افغانستان يؤدي الى خلق حالة من الصراع الدولي ..

واكد السيد – وزير الخارجية – ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل في المنطقة من خلال سياستها هذه على التواجد العسكري في المنطقة بعد ان حقق لها حلف – كامب ديفيد – التواجد الاقتصادي والسياسي وقال ان مبادرة رئيس النظام المصري – السادات – الذي خان الامة العربية باعطاء امريكا قواعد جوية وبحرية في مصر تكشف الوجه الآخر لسياسة – كامب ديفيد – واتفاقياتها العلنية والسرية ليس في المنطقة العربية فحسب وانما في العالم اجمع . واوضح السيد – خدام – ان الذين يحاولون ان يصوروا للعالم انهم يدافعون عن الاسلام والمسلمين هم في الوقت نفسه يقدمون المساعدات والمعونات الى الصهاينة العنصريين الذين يحتلون القدس العربية ويقومون بقتل العرب والمسلمين في جنوب لبنان وفي القدس وان الذين يودون الدفاع عن الاسلام والمسلمين عليهم ان يتصدوا للاستعمار الصهيوني .. وقال نحن لا نستطيع ان نتصور ان يكون الاسلام حليفا للامبريالية والصهيونية وكل الذين يتآمرون على الامة العربية والاسلام.

واضاف انه مما يدعو الى الاستغراب والدهشة بل مما يكشف طبيعة المخططات التآمرية ان تتحرك حاليا القوى التي حاربت الاسلام والمسلمين اعني ان يتحرك وزراء خارجية بريطانيا وامريكا لمساعدة الاسلام والمسلمين وقال ...

اذا كانت السياسة الانكليزية والامريكية حريصة على الاسلام والمسلمين فلماذا يقومون بتقديم جميع أشكال الدعم والمساعدة الى الصهاينة اعداء العرب والمسلمين فالذي يقدم هذا الدعم وهذه المساعدة لاسرائيل لا يمكن الا أن يكون عدوا للاسلام والمسلمين ..

وقال السيد – خدام – يخطئ هؤلاء اذا ظنوا انهم قادرون على خلق الحالة النفسية المتوترة وممارسة الارهاب السياسي تحت مظلة استخدام شعارات هم اعداء لها فالعرب المسلمون يعرفون جيدا من هو صديقهم ومن هو عدوهم ولا يمكن اطلاقا لهذه الامة العربية ان تجهل من يحاول سحقها والقضاء عليها ولا يمكنها ان تقارن هؤلاء مع الاتحاد السوفييتي الصديق الذي يقدم لنا الدعم والمساندة في نضالنا العادل فكيف لنا ان نقارن بين اليد التي تمد لنا يد العون والصداقة واليد التي تعتدي علينا وان امكانية تضليل الشعوب اصبحت محدودة .

واختتم السيد وزير الخارجية كلمته بقوله مما لا شك فيه اننا نواجه مرحلة صعبة وخطرة تتطلب منا العمل الجاد لتعزيز صمود امتنا في وجه جميع المخططات الامبريالية والصهيونية هذا الصمود الذي اقر في مؤتمر القمة في بغداد واننا واثقون من حتمية انتصار امتنا العربية وتحقيق اهدافها ... بعد ذلك بدأ وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي بمناقشة جدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن الوضع العربي والوضع في غربي آسيا والمؤتمر الاسلامي وما يستجد من اعمال .

بعد اداء اليمين

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

البرمجة والتنظيم تنطلق من دراسة ما هو قائم حاليا في كل وزارة . وتبادل الرأي والخبرات مع المرؤوسين كافة لان الحياة مدرسة مستمرة . وكل عمل يتسلمه المرء انما هو مدرسة جديدة . وكما يتعلم المرؤوس من رئيسه يتعلم الرئيس من المرؤوسين ايضا .

ثم أكد السيد الرئيس على ضرورة التصدي بحزم ، وفي جميع مواقع العمل لما برز او قد يبرز من ثغرات او سلبيات تسيء الى عملية البناء الداخلي . او تفسح المجال لالقاء الشبهات على مؤسساتنا الرسمية . ولابد من الكفاح المستمر ضد هذه الثغرات وتلك السلبيات . وعلينا ان نفكر جيدا لاستنباط اساليب توصلنا الى صيغ متقدمة في عملنا . كما انه لابد للمسؤول ان يبذل جهده الكامل لكسب ثقة الشعب . وان تكون ابواب المسؤولين مفتوحة للمواطنين اصحاب العلاقة المباشرة . وليس امام المتوسطين . وان الوجود في موقع المسؤولية يجب الا يبعدنا قيد انملة عن المواطنين ومشاكلهم . وانما نستطيع التخفيف من مراجعات المواطنين وشكاواهم بقدر مانطور اساليب عملنا . وندفع سرعة التعامل بين دوائرنا .

ثم دعا السيد الرئيس الى القضاء على الروتين وتخفيف الاعباء عن المواطنين سواء اقتضى ذلك تطويرا في انظمتنا ام دفعا للعمل داخل وزاراتنا ومؤسساتنا وهذه مسؤولية الوزير حصرا .

ودعا السيد الرئيس ايضا كل مسؤول الى ان يكون قدوة في عمله وعامل ثقة في موقعه .

وتطرق السيد الرئيس الى اهمية المساواة بين المواطنين في كل مجال وقال ان من يتصور انه خارج دائرة العقاب او المساءلة او فوق القانون. مهما كان موقعه . انما يقع في الوهم او يكون غير قادر على تحمل المسؤولية فليس لاحد ميزة تعطيه اياها قرابة او صلة اجتماعية ولا ميزة لمواطن على غيره الا بمقدار مايعطي للوطن من جهد وللشعب من خدمات .

واوضح السيد الرئيس ان الممارسة الصحيحة . لكي تعطي نتائجها كاملة لابد وان تتسم بالديمومة ولا يجوز باية حال ان تكون مثل هذه الممارسة موسمية او مؤقتة . ويجب ان نمارس مسؤولياتنا لتحول دون وجود مظاهر الخلل والتسيب . وعندما نمارس هذه المسؤوليات سنلقى الدعم والتشجيع الكاملين . ان الخطيئة لايزول من تلقاء نفسه . وانما يزيله التصدي الحازم له .

واكد السيد الرئيس في حديثه التوجيهي لمجلس الوزراء على ضرورة احترام كل عامل او موظف . وقال انه بقدر مانؤكد على محاسبة المخطيء نؤكد بالقدر ذاته على احترام العامل او الموظف المجد المنضبط والمنتج وتابع السيد الرئيس قائلا لقد بنينا خلال السنوات الماضية مشاريع وحققنا انجازات . وفي جميع المجالات .وهو الامر الذي نستطيع ان نفخر به وعلينا ان نتابع عملية التنمية اقتصاديا واجتماعيا . وان نبذل الجهود باستمرار لتطوير قدرتنا الدفاعية التي تمكننا من مواجهة عدونا الغاصب . مهما تحملنا من اعباء في ذلك .

واضاف السيد الرئيس اننا الان في مرحلة من مراحل التطور والاستقرار تساعدنا على البناء بعزيمة اقوى وان امكانية البناء لايحدها شيء على الاطلاق الا مقدار الجهد الذي نبذله.

ان البناء يتم بالجهد وبالانسان الذي يبذل هذا الجهد . والانسان هو ثروتنا الحقيقية . وهو منطلق البناء وغايته في الوقت ذاته .

ثم استعرض السيد الرئيس الوضع في المنطقة العربية من جوانبه المختلفة والدور القومي الذي يمارسه القطر العربي السوري في السياسة العربية وفي التصدي لمؤامرة كامب ديفيد وما ترتب عليها من آثار .

واكد السيد الرئيس ان الوحدة العربية انما تشكل الهدف الكبير والاساسي بالنسبة لنا . ويجب الا يقف في طريقها اي اعتبار اقل منها اهمية واننا باستمرار نشدد على انه لاشرط لدينا من اجل تحقيق الوحدة الا ان تقوم الوحدة .

وفي هذا الصدد تحدث السيد الرئيس عن التجارب الوحدوية التي مر بها الوطن العربي وخلص الى القول اننا في ضوء ميادئنا وتجارب الماضي وعطائه اشد تصميما على مضاعفة الجهود لتحقيق الوحدة العربية لان اهميتها غير محدودة بالنسبة لمستقبلنا كامة عربية .

وفي معرض شرح السيد الرئيس لاوضاع المنطقة تحدث بتفصيل عن طبيعة المؤامرة التي تواجهها امتنا العربية . وتتحمل سورية شرف التصدي الحازم لها . وبين في حديثه الترابط الوثيق بين الجوانب المتعددة والمراحل المتتالية لهذه المؤامرة منذ عام ١٩٧٣ حتى الان . ثم قال ان المؤامرة كبيرة تستهدف امتنا بكاملها وتهدف الى فرض الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة ونشر المظلة الامريكية فوقها . ومن واجبنا بل وفي امكاننا ان نعزز موقفنا المبدئي ونطوره وندفع به الى تحقيق الهدف القومي الكبير . ولا اقول هذا بمعزل عن وقائع العصر وتجارب الماضي. اننا في سورية صامدون ونستطيع ان نطور صمودنا مادمنا نعمل من اجل قضية عادلة . وشواهد التاريخ تؤكد ذلك . كما نؤكد ان كل من وقف ضد حركة الشعوب ورغباتها سقط في النهاية وان ظهر في بعض مراحل سيره ناجحا .

ومهما بدت المصاعب امامنا الان فاننا امام خيار واحد الا وهو التشبث بموقفنا المبدئي الراهن وتعزيز هذا الموقف وتطويره . ولن نستسلم باي حال مهما تكن المغريات والمرهبات . ولا بد من ان نستعد لاحتمال مواجهة مصاعب اكبر . بكل ثقة بالنفس وبكل ايمان بالنصر النهائي .

وسنظل نمارس مسؤولياتنا بعقلانية وبعزم دون تهور ولكن بكل تصميم دون غرور ولكن بكل ثقة بالنفس . ويساعدنا على ممارسة هذا الدور المعبر عن طموح شعبنا وارادته ان نعمل كثيرا وان نتقن عملنا وان نتحمل مسؤولياتنا كما يجب .

واختتم السيد الرئيس كلمته التوجيهية الشاملة لمجلس الوزراء الجديد في جلسته الاولى متمنيا للجميع التوفيق والنجاح .

وقد تحدث الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء فشكر السيد الرئيس والقيادة القطرية للحزب باسمه وباسم اعضاء مجلس الوزراء على الثقة التي منحت له ولزملائه الوزراء . وقال .. اننا سنستهدي بكلمة السيد الرئيس التوجيهية في تحمل مسؤولياتنا وسنمضي جاهدين لترجمة تفاؤل شعبنا وارتياحه الى اعمال واجراءات عملية لتكون عند حسن ظن شعبنا وقيادتنا بنا .

كما اكد الدكتور الكسم ان مجلس الوزراء بكامل طاقته سيعمل على تنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

لمحة عن حياة بعض الوزراء

تتمة مانشر على ص...

● عين معيدا في كلية التجارة في جامعة دمشق عام ١٩٦٩ واوفد عام ١٩٧٠ لتحضير الدكتوراه في جامعة القاهرة .

● عين عام ١٩٧٦ مدرسا في كلية الاقتصاد والتجارة في جامعة دمشق متزوج .

● فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية

ولد في درعا عام ١٩٣٨ متخرج من جامعة دمشق عام ١٩٦٢ ويحمل شهادة اداب باللغة الانكليزية .

● متزوج وله ولدان .

● عمل في شركة الطيران العربية السورية عام ١٩٦٣ .

● عين عام ١٩٦٤ مديرا لمكتب الشركة في دبي ثم مديرا تجاريا بالوكالة للشركة ثم مديرا لمكتب الشركة في لندن لمدة خمس سنوات عاد بعدها وعين مديرا تجاريا للشركة حتى عام ١٩٧٦ .

● عين سفيرا للجمهورية العربية السورية في روما عام ١٩٧٧ وبقي في هذا المنصب حتى هذا التاريخ .

● خالد بن عزت المالكي وزير العدل

● ولد في دمشق عام ١٩٢٣ من اسرة تعمل في الزراعة

● نال الشهادة الثانوية عام ١٩٤٠

تخرج من جامعة دمشق عام ١٩٤٤ نال الاجازة في الحقوق بدرجة جيد جدا

● متزوج وله ثلاث بنات

● انتسب الى سلك القضاء عام ١٩٦٦ وتدرج في المناصب القضائية التالية – قاضي للتحقيق في دمشق – قاضي صلح الجزاء في دمشق – وقاضي السير والاصول الموجزة – وكيل نيابة في دمشق – وممثل النيابة امام محكمة الجنايات – رئيس محكمة البداية المدنية في دمشق – ورئيس لجنة المعونة القضائية – عضو ادارة التشريع في وزارة العدل – مستشار في محكمة الاستئناف بدمشق اضافة لعمله في ادارة التشريع .

● شارك كممثل عن وزارة العدل في لجان كثيرة لوضع التشريعات والقوانين والانظمة والدراسات في مختلف وزارات الدولة .

● شارك في لجان تحكيمية داخلية ودولية متعددة .

● شارك في لجان تأهيل وتدريب القضاة وساهم في تدريبهم .

● شارك في مفاوضات عدة اتفاقيات قضائية دولية .

● القى العديد من المحاضرات القانونية في وزارة العدل ونقابة المحامين وله عدة مؤلفات قانونية منها :

– كتاب قاضي الامور المستعجلة في التشريع السوري – كتاب فسخ العقد والدفع بعدم التنفيذ .

● له ٢٣ بحث قانوني منشور في مجلات قانونية .

● نال عدة مكافآت تشجيعية بمراسيم جمهورية وقرارات وزارية .

● ميخائيل نقول وزير دولة

● ولد في محافظة حمص بلدة ربساح بتاريخ ١٩٣٩ درس الابتدائية والاعدادية في القرية وحصل على اجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٦٨

● انتسب الى الحزب عام ١٩٥٦ نائب امين شعبة في فرع جامعة دمشق

● انتخب عضوا للمؤتمر القطري السادس للحزب .

● عمل امين شعبة في جامعة دمشق منذ عام ٧٢ – ١٩٧٥

وامين شعبة المدرسين في جامعة دمشق منذ ٧٥ – ١٩٧٦

ومديرا للمعهد التجاري في جامعة دمشق عام ١٩٧٧ وحتى تاريخ تسلمه الوزارة وهو متزوج .

● الدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة

● متزوج وعنده ٤ اولاد درس الطب العام في جامعة باريس وكان عضوا في منظمة الحزب في فرنسا حتى عام ٩٥٦ حيث عاد الى حمص

● بعد تخرجه استلم مدير صحة حمص من سنة ١٩٧١ ولمدة اربع سنوات واستقال بناء على طلبه بعد ذلك ثم عاد واستلم رئيس دائرة الملاريات في صحة حمص ● انتخب عضوا للمكتب التنفيذي لنقابة الاطباء في الدورة الماضية وهو من مؤسسي نقابة الاطباء في حمص ● انتسب للحزب عام ٩٤٧

● نايف جربوع وزير الاشغال العامة والثروة المائية

● ولد في السويداء عام ١٩٣٠ وهو متزوج وله اربعة اولاد ● تلقى دراسته الابتدائية والاعدادية في مدارس السويداء تلقى دراسته الثانوية في ثانوية التجهيز الاولى بدمشق نال اجازة الاداب قسم التاريخ ودبلوم التربية والتعليم واهلية التعليم الثانوي من جامعة دمشق عام ١٩٥٣

● قام بتدريس مادة التاريخ في ثانويات دمشق ودير الزور والسويداء

● انتسب الى حزب البعث العربي عام ٩٤٨ وشارك في نضاله ومؤتمراته وعضوية هيئة قيادته عام ١٩٥٤ .

● انتخب نائبا عن السويداء في المجلس التاسيسي والنيابي عام ١٩٦١ ممثلا لحزب البعث العربي الاشتراكي عين مديرا عاما للهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون عام ٩٦٢ .

● شغل وظيفة المدير الاداري والمالي للهيئة العامة لابنية التعليم وكان مكلفا عند اختياره وزيرا للاشغال العامة والثروة المائية بالادارة العامة للهيئة العامة لابنية التعليم .

● ممثل حزب الاشتراكيين العرب في الوزارة الجديدة .

● الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة

● ولد الدكتور مسوكر في مصياف عام ١٩٣١ وهو متزوج وله سبعة اولاد

● درس الشهادتين الابتدائية والاعدادية في حماه وتخرج من دار المعلمين الريفية عام ١٩٥٢ وعمل معلما بالمدارس الزراعية لمدة خمس سنوات .

● تخرج من كلية الزراعة في جامعة القاهرة عام ١٩٥٨ كمهندس زراعي يعمل معيدا في المعهد العالي الزراعي في دمشق وفي كلية الزراعة منذ عام ١٩٦١ وحتى الان واوفد الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على الدكتوراه عام ١٩٦٤ وحصل على درجة الماجستير من جامعة ولاية ميتشغان ثم انتقل الى جامعة ولاية لويزيانا حيث حصل على الدكتوراه في عام ١٩٧٠

● عاد الى القطر حيث عمل مدرسا في كلية الزراعة ثم اصبح استاذا مساعدا في الكلية وبعد ذلك تسلم المناصب الادارية التالية – رئاسة قسم الانتاج النباتي في الكلية ثم وكالة الكلية للشؤون العلمية ثم عمادة كلية الزراعة حتى تسلم الوزارة .

● كان السيد مسوكر قد شغل منصب نائب امين فرع جامعة دمشق للمعلمين ومثل نقابة المعلمين لمدة سنة في مجلس التعليم العالي وهو عضو في حزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٤٨ .

● الدكتور يحيى الخاير وزير سد الفرات

● ولد الدكتور يحيى الخاير بمدينة دير الزور وهو متزوج وله ولدان .

● حصل على شهادة الدراسة الثانوية في مدينة دير الزور وتخرج من كلية الهندسة في جامعة دمشق عام ٩٦٩ وعمل مهندسا في مؤسسة تنفيذ المشاريع الصناعية وبعدها عمل في الجامعة كمعيد في كلية الهندسة منذ عام ٩٧١ وحتى عام ٩٧٢

● في نهاية عام ٩٧٢ اوفد الى بريطانيا وحصل على شهادة الدكتوراه في هندسة الطرق والمطارات من جامعة غلاسكو في اسكتلندا عام ٩٧٩ .

انتخب في عام ٩٦٤ عضو في قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي عام ٩٦٥ انتخب امينا لشعبة جامعة دمشق للحزب وشغل عضو قيادة فرع جامعة دمشق للحزب من عام ٩٧٠ – ٩٧٣ كما عمل كعضو لجنة تنفيذية للطليعة الطلابية التقدمية عام ٩٦٢ وانتخب رئيسا للاتحاد الوطني لطلبة سوريا عام ٩٦٥ – ٩٦٦ .

● انتسب الى حزب البعث عام ٩٥٢

الدكتور الكسم يتلقى

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الامين العام لجامعة الدول العربية

كما تلقى عددا اخر من برقيات التهنئة من بعض الاوساط الاجتماعية والمواطنين وقد اعرب مرسلو البرقيات عن تمنياتهم للدكتور الكسم بالتوفيق والنجاح في اداء مهامه .

لبنان : عصابات

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

بغية تمهيد الاجواء امام اجتماع لجنة المتابعة العربية الذي سيعقد السبت القادم لتنفيذ قرارات القمة العربية

على صعيد الوضع الامني في الجنوب فقد تعرضت مواقع القوات الهولندية في منطقتي صربين وياطر في جنوب لبنان للقصف قبل ساعات قليلة من زيارة تفقدية من المقرر ان يقوم بها وفد برلماني هولندي لهذه المواقع

صحيفة الاتحاد

سورية

واستندت الصحيفة في تأكيداتها على الآثار العدوانية التي لاتزال ماثلة في جنوب لبنان والى التجارب المريرة التي عاشها العرب طويلا مع العدو الصهيوني .

ونبهت الصحيفة الى ان كل عدوان على الجنوب اللبناني لابد وان يمهد له من جانب السلطات الصهيونية بعاصفة مركزة من الاتهامات للبنان .

تتمة مفكرة الايام ، ص ١٢

طريق الفوضى والتهديم ، فحيث لا يجدي الحوار الوطني البناء يجب ان تقوم محاكم المحاسبة ، المحاسبة على التفريط بالجهد ، والانتاج ، والقانون .

٣ – يريد المواطن وبصدق أن تلغى من حياته الخطوات الارتجالية وان تقفل ابواب التجريب ، لان التجريب في القرن العشرين لا يمكن ان يصنف ضمن ابواب الاجتهاد ، وكثيرا ما يصنف في خانة التخريب غير المتعمد ، وهذا لا يعني الاتهام ، بمقدار ما يعني حتمية وجود هيكل عام هو الخطة او البرنامج فقد مورست في الفترات السابقة بعض الخطوات الاندفاعية ، وكانت النتائج التي حصدناها غير مغرية ، وتتطلب منا ان نتسلح بالعلم ، والوعي ، والحذر ، والا نقع دائما في الفخاخ ، واشراك ، تجرنا اليها مغبة التجريب .

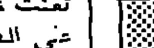
٤ – يرغب المواطن في مسؤوله ان يكون صوفيا وزاهدا عن اغراءات السلطة وان يكون بالمقابل بجوع ويعرى لتشبع وتكتسي بطون الناس ، ويريد المواطن ايضا مسؤولا اوسع منه صدرا وارحب ، واقدر على استيعاب هموم الاخرين ومشاكلهم ، ويتحلى بالخبرة ، والصبر ، والدراية والمرونة ، ويحمل الدرجات العلمية التي تبوله لاحتلال المكان او الكرسي الذي يتمترس خلفه ، باختصار ينظر المواطن الى الكرسي على انه وسيلة ، وان الغاية الاسمى هي الانسان .

٥ – ينتظر المواطن من الحكومة الجديدة ان تخلصه من كابوس الازمات الذي يحاصره ، وهو لا يطلب منها ان تستعمل الرقى والطلاسم لفسك وتفسير الواقع بل يريد وبصدق خطوات جادة ، وميدانية تمارس في كل مجال ، وهو قانع باستحالة الخلاص من مسلسل الازمات ، لكنه يطمع فقط بتقليص تلك الازمات ، وباستدراجها للدخول في برامج وخطط مدروسة قادرة على امتصاصها ، وعلى القاء الضغوط النفسية والاجتماعية ، والاقتصادية التي تواكبها .

ان امكانات العمل المتاحة كبيرة ، والمواطن يتطلع بتفاؤل ويرقب الى ساعات العمل والانجاز ، خاصة وان جميع الثغرات قد عرفت ، واصبحت عملية اغلاقها تتطلب الصدق والحزم وحدهما .

هكذا صفة الأصل





ترجمة واسعة للكتاب العربي

صدر في الاتحاد السوفيتي في المدة الاخيرة اكثر من ٥٠٠ كتابا لشعراء وكتاب من الاقطار العربية . وقد صدر في عام ١٩٧٩ اكثر من ٤٠ كتابا . منها — طواحين بيروت — لتوفيق عواد ومجموعة قصص للحريري ابو محمد القاسم وديوان « جسر العودة » لعدد من الادباء الفلسطينيين ورواية للكاتب الجزائري الطاهر وطار بعنوان الزلزال . وعن سورية صدرت ترجمات لعدد من الكتاب السوريين ابرزهم : زكريا تامر وعبد السلام العجيلي؛ ومجموعة قصص لعدد من الكتاب بعنوان « الصمت الذي لا يغلب » كما نشرت مجلة المسرح مقالا عن تطور المسرح لعلي عقلة عرسان ونشرت مجلة — ليتراتورنا — ايضا ترجمة لقصيدة بندر عبد الحميد — غويا يرسم عند البحر — وفي سلسلة « القصة الشرقية الحديثة » التي تصدرها دار النشر خدو حستفنايالتير اتورا — نشرت عشرات المؤلفات لكتاب من سورية وقد صدرت هذه المؤلفات بعدد كبير يصل الى ١٠٠ الف نسخة.

واصدر معهد الدراسات الشرقية في مدينة سرايفر بيوغسلافيا اول قاموس عربي يوغسلافي يضم نحو مائة الف كلمة ومصطلح. وبمساهمة من هذا المعهد : نفسه : ظهرت في الفترة الاخيرة ترجمات يوغسلافية لكتاب الايام للدكتور طه حسين وكتاب رسالة الغفران لابي العلاء المعري كما صدر ديوانان كبيرا الحجم ، يضم اولها مختارات من الشعر العربي القديم والثاني مختارات من الشعر الفلسطيني المعاصر .

قصيدة

نقطة من دمي على اخر
السطر هذا ادعائي بان
الحروب انتهت
وان الدموع التي اثقلت جفن
امي
تجف بمنشفة الريح شيئا
فشيئ
وتشربها شمس تموز
لابد ان يشرب الصيف كل
الدموع
وان يطلق الطير احلامه في
سماء بلا ساحل
ولا نقطة للجمارك عند
اشتباك الغيوم

*محمد علي شمس الدين

بطاقة

اصبت دوما بان الثوريه هي النظر بحب الى هذا العالم وبحنان الى مخلوقاته . وبالتالي فانا لا افهم الالتزام على انه تعنت شبيه بتعنت المتعصبين الاعمى . بل اراه قدرة دائمة على الفهم وعلى المحبة . وربما على القتل . ولكن بمحبة تفوق الحقد .

● غادة السمان

الوزارة والناس

فائز الحمد

من حق المحكومين ان يعلنوا رأيهم في الحاكم ، وبالمقابل من حق الحاكم أن يسال عن رأي المواطنين ، فالعلاقة التبادليه بين الحاكم والمحكوم تقوم على جدلية الاحساس بالمسؤوليه ، والمسؤولية عبء تاريخي ، التصدي له وعر وصعب المسالك ، غير ان مركب السلطة سلس وفيه الكثير من الاغراءات ، والعقبات ، ولا يدري اكثر الناس ما يعانيه الحاكم من ازمات ، وما يقضيه من نقد ذاتي قد يكون ابسطه متمثلا في عملية الحساب اليومية التي يجريها الحاكم يوميا لنفسه ، وينصب من ذاته محكمة ، وشهودا ، ومتهمين وقضاة يبدؤون بمحاكمته .

وهذا لا يعني ان المواطن يهوى الجلوس في صف المعارضة ، وان كنا نعترف بان المواطن في قطرنا يحمل في داخله يقينا نفسيا وعقليا خاصا يجعله دائما في مستوى المسؤولية مهما كانت طبيعتها ، أو اتجاهاتها ، وسواء اكانت تتطلب اختصاصا ووعيا ام لا ، فالمواطن كثيرا ما يجمع في اهابه السلطات كلها ، ويقلص دور الحاكم او المسؤول مهما كانت طبيعة الجهة التي يشرف عليها ذلك المسؤول .

هنا لا بد من السؤال : وكيف السبيل الى تقليص تلك الطبيعة الاعلائية للمواطن ؟!.

ليس هناك الا جواب واحد وهو تعميق الصلة الموضوعية بين الانسان والعمل ، بحيث تنعكس تلك الطاقة المهدورة على مردود الانتاج كما ونوعا ، وبحيث تتحول على مر الزمن الى طاقة متنمية لفرع ما من افرع الحياة العملية ، والانتاجيه ، حتى تصل الى مرحلة ميدانية مخصصة يتكافأ فيها الانسان مع الميدان الانتاجي الذي اختاره

ونحن نستقبل اليوم الوزاره الجديده التي تختار لها تسمية متكافئة مع المطلوب منها وهو : وزاره العمل في الميدان الداخلي . ولا تأتي التسمية من باب التمني فحسب ، بل من باب المطلوب وطنيا ، خاصة وان برنامج العمل الوطني الذي خرج به المؤتمر القطري السابع للحزب يشكل منهجا مرحليا للعمل الوطني ، منهج يحدد الضوابط والكوابح ، ويتابع مختلف الجوانب والمرافق في الحياة اليومية للمواطن ، ويتعرض الى بنية الدوله بشكل عام ، ويحاول احلال العلاقات الانسانيه والاشتراكيه ، محل العدد من العلاقات المرضية التي بدات تطفو كالبثور على سطح حياتنا اليوميه .

المواطن ينتظر الكثير من وزاره لم تأت قاداتها من الظل ، وانما شاركت في اغناء مسيرة التقدم الذاتي والموضوعي التي يتبناها الحزب، انها باختصار وزارة من قلب الاحداث ، ولم يكن افرادها متفرجين على الاحداث ، بل كانوا دائما في دائره الضوء ، وبذلك عرفوا مختلف الهموم التي تعيشها الجماهير ، وعرفوا ان القياده مسؤوليه قبل ان تكون منصبا وجاها ، وعرفوا أيضا ان الشارع ينتظر الكثير من وزارة العمل الوطني والا فانه سيشيح بوجهه عنها ، ويسجل في دفتره اليومي نقطة لصالح اليأس الذي بدأت طوابيره تحيط على المستوى القومي .

ولعلها فرصة نادره للحوار والمكاشفة نسأل فيها : وماذا يريد مواطننا من الوزارة ؟!.

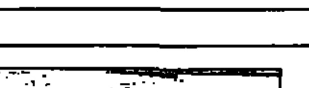
ثمة سلم للاولويات في حياه المواطن وهو يتعامل مع الاحداث من خلال درجات ذلك السلم ، ولو شئنا ان نرقى درجات ذلك السلم لصارحتنا بالحقائق التالية :

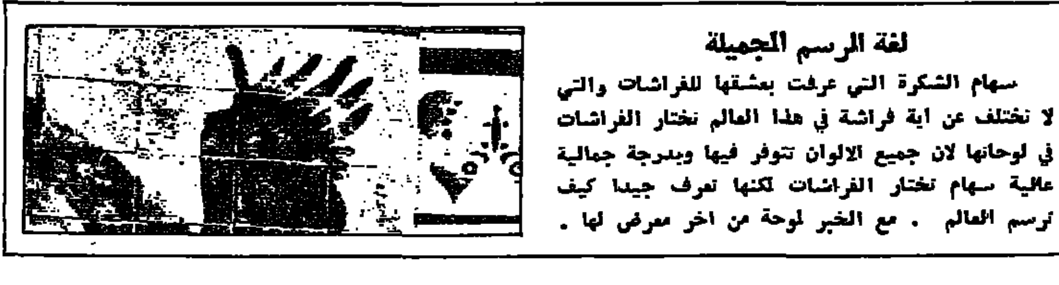
١ — يريد المواطن على المستوى الداخلي دورا متكافئا لقوله : سورية تصنع الاستراتيجية العربية ولا بد من خلق توازن بين قدرات سورية الذاتية وقدرات العدو الصهيوني ، المواطن يريد ترجمة حرفية وميدانية لهذا الشعار في مختلف مرافق الحياة ، سواء اكانت اقتصادية ، او تربوية او انتاجية او قانونية .. يريد المواطن بلدا نموذجيا في قدراته الدفاعية ، وفي قوانينه الداخلية ، وفي علاقاته الانتاجية ، بلدا يقود بطلائعه الواعية لدورها التاريخي في كل جزء ومرفق من مرافق الحياة

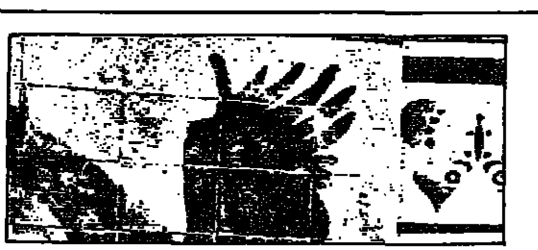
٢ — يلح المواطن على مبدأين اساسيين وهما الديموقراطية والحزم اللذان يبدوان للوهلة الاولى متناقضين أو متضادين ، بينما هما في الواقع متكاملان ، المواطن لا يريد ادغالا كثيفة من القوانين، والبلاغات، والتعميمات، بل يريد تعليمات مبسطة ومحددة ، ويكون لها سلطان على الجميع ، وبذلك يمكن تحقيق المعادل الموضوعي للقانون الذي هو الديموقراطية ، اما اذا حوفظ على تلك الغابات المترامية من التعليمات المتضخمه ، والغير قابلة للتطبيق ، اما بفعل طبيعتها الارتجالية ، واما بفعل تكرارها وفقدانها لهيبة التشريع او القانون فاننا سنظل نراوح في امكنتنا وقد نضيف للواقع بعدا جديدا هو أننا بفعل العجز قد نلعن الافكار التي نتصدى لارادة التغيير .

ان المناخ الديموقراطي الذي يتعزز في صدور الجميع بحاجة الى الحزم المصحوب بالمحاسبة ، والان فان الديموقراطية يمكن ان تنحرف في

البقية في الصفحة -١١-







لغة الرسم الجميلة

سهام الشكرة التي عرفت بعشقها للفراشات والتي لا تختلف عن اية فراشة في هذا العالم تختار الفراشات في لوحاتها لان جميع الالوان تتوفر فيها وبدرجة جمالية عالية سهام تختار الفراشات لكنها تعرف جيدا كيف ترسم العالم . مع الخبر لوحة من اخر معرض لها .



المسكرات تؤثر على حالة الجنين

كشفت ابحاث حديثه قام بها بعض الاطباء في امريكا ان الجنين عندما يكون في شهره الثامن يتأثر بكمية الكحول التي تتناولها الام الحامل واظهرت ان الجنين لام مدمنة على المسكرات يولد اقل استجابة للمؤثرات الخارجية ويكون نموه غير طبيعي كما هي الحال في الجنين الذي يولد لام لا تتناول المسكرات .

يعبر عن افكاره بانفعالات وجهه

وجه مطاطي عجيب . ذلك الذي يملكه البريطاني العجوز ميلفيل تايلور والذي يعتبر نفسه صاحب الالف وجه — والوحيد الذي يستطيع ان يعبر عن قدره معينه بشد وجهه الى الامام او الوراء او اي مكان اخر . واعلن موخرا عن بدء معركه تحد طويلة لمن يستطيع ان ينافسه في هذا الحقل

ويبدو في الصورة وهو يقدم بعض الوجوه المختلفة لمن يريد ان ياخذ فكرة مسبقة عنه قبل بدء المنافسة . تايلور كل يوم بوجه .. كان الله في عون زوجته ؟؟



سلسلة المصورات التشريحية

صدر مؤخرا الجزء الثالث من سلسلة المصورات التشريحية للدكتور عدنان جرعتلي ، ويتضمن المقاطع التشريحية لعضلات وعظام واربطة ومفاصل وشرايين واوردة واعصاب وملف الطرف العلوي والثديي كما صدر له كتاب الوجيز في تخطيط القلب الكهربائي .



نقد .. على وجه الريح

الشاعر صلاح عبد الصبور يصدر له خلال اسبوع كتاب جديد بعنوان — الكتابة على وجه الريح — ويضم مجموعة مقالات نقدية في القصة والشعر ، ويتعرض فيها لنقد وتفسير الشعراء مثل شوقي وعلي محمود طه وايليا ابوماضي بالاضافة الى اليوت وشكسبير .

مصالح امريكا ..!

امريكا في المصيدة وقعت دون ان تعلمها العقول الالكترونية . تلك غلطة ومأخذ . المهم هل تخرج بحكمة العقول البشرية ؟

كيف خرجت من مصيدة فيتنام ؟ هي لم تنس بعد. ولكن يظهر ان عملاءها ، هم الذين ينسون . الرئيس المؤمن واسرائيل ، يريدون لها ان تستعمل القوة ، لتسلم رؤوسهم قبل ان يسلم راسها هي . وزير دفاعها، ونائب رئيس عميلها ، حسني مبارك ، في الصين واليابان ، فلماذا تتردد اذن ؟

المصيدة ليست الا احتجاز بعض اعضاء سفارتها في ايران بايدي طلاب ايرانيين ، ولكن الحقيقة ان امريكا، من كارتر الى مجلس الشيوخ والنواب والبانتغون ، وكل العقول الالكترونية في تلك المصيدة .

ما يخشى على امريكا أن تعتبر ذلك اعتداء عليها . امريكا نفسها لا تقبل ان يتآمر عليها اعضاء اي سفارة اجنبية على ارضها ايران لها عليها اكثر من ذلك واخطر منه ، اوت الشاه السابق ، واخرجته دون ان تستجيب لطلب ايران بتسليمه لها لمحاكمته . هو اذن ورقة في يد امريكا ، تنتظر ان تنقض به على ايران ، لتضمن مصالحها في ايران ومنطقة الشرق الاوسط كلها.

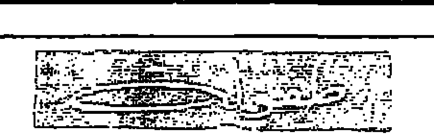
وهذه المصالح هي اساس السقوط في المصائد . ماهو حقها في هذا العالم حتى تفرض عليه هذه المصالح ؟ومن الذي كتب لها صكا بها ؟ غيرها أيضا يستطيع ان يدعي بمثل هذه المصالح . فهل تذهب هذه المنطقة من العالم ضحية مصالح امريكا ؟

لها مصالح ، ولاهل هذه الارض مصالح ،ولغيرها من الدول الاخرى مصالح ، فما عسى ان يكون موقفها ،فيما لو راحت دولة تطلب مصالحها في امريكا بنفس الطريقة التي تطلب بها هي مصالحها في هذا العالم ؟

المصالح تكون بالتبادل ، بالاتفاق ، وبالتراضي ، وامريكا تريدها بغير هذه الوجوه . في كل العالم لا تتعامل الا مع الخونة والمغضوب عليهم والمرفوضين من قبل شعوبهم . مع الشعوب لا تتعامل . مع الانظمة المعتمدة من قبل الشعوب لا تتعامل وتصر على ان تضمن مصالحها الخاصة !

وكيف ستخرج امريكا من هذه المصيدة ؟ العقل البشري يقضي عليها ان تخرج من مفاهيمها تلك ، ان تقدر الشعوب حق قدرها ، وان تتخلى عن العملاء وعن حسابات العقول الالكترونية .

— يوسف الحمود



ارتفاع نسبة الرصاص تؤثر على ذكاء الطفل ؟؟

حول ذكاء الانسان وخاصة الاطفال منهم نشرت مجلة الالكينك الطبي التي تصدر في المانيا مقالا عن البحوث التي اجريت لمعرفة تأثير عنصر الرصاص على ذكاء الانسان .. فذكرت بان غازات العوادم التي تحتوي على عنصر الرصاص لا تلحق الاضرار بجسم الانسان فقط بل وبدرجة ذكائه ايضا . اذ تبين ان كميات قليلة ، قليلة جدا من عنصر الرصاص تدخل الى جسم الانسان وتلحق به اضرارا عضوية بامكانها ان تؤدي الى توليد اضرار في درجة ذكاء الطفل وسلوكه وتصرفاته في المجتمع . وقد فحص لذلك ثلاثة الاف طفل من اطفال المدارس لمعرفة العلاقة بين كمية ونسبة عنصر الرصاص المختزن في اسنانهم اللبنية ودرجة ذكائهم ونشاطهم المدرسي وسلوكهم وتصرفاتهم فوجد بان الاطفال الذين تحتوي اسنانهم على نسبة تزيد على ٢٠ جزءا من المليون من عنصر الرصاص تقل درجة ذكائهم ويتدنى نشاطهم في المدرسة ويشذ سلوكهم عن زملائهم الذين تقل نسبة عنصر الرصاص في اسنانهم اللبنية عن ١٠ اجزاء من المليون بصورة بينة .



امسية شعرية

بدعوة من المكتب الثقافي في منظمة الشبيبة الديمقراطية الفلسطينية يلقي الشاعران بركات لطيف وفؤاد كحل مختارات من قصائدهما الجديدة ، وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم — الخميس — بمقر المنظمة في مخيم اليرموك .

توحيد المناهج الدراسية في الوطن العربي

قررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اجراء دراسة ميدانية لتقييم المحاولات الجارية في الاقطار العربية لتوحيد وتطوير المناهج الدراسية فيها . وتهدف الدراسة التي سيجريها كل من الدكتور اسامة شموط والدكتور احمد الخطيب من الجامعة الاردنية الى وضع تصور مشترك يمكن اعتماده كقاعدة لتوحيد وتطوير المناهج الدراسية في الاقطار العربية.



معرض للانسان والنبات

عيون واسعة ووجه دائري عميق انها لوحة المراة في مرحلة النضوج.

لوحة من معرض الفنانة ليديا القطان الذي افتتح اخيرا بكلية التجارة بالعدلية . ضم المعرض ٢٥ لوحة وكلها تدور في اطار واحد — النبات والانسان — .

الوصول إلى داخل الزجاجة

لايهمه لمن تكون هذه الزجاجة من الحليب — يكفي انها للصغار فهو ايضا منهم .. انه مثلهم على الاقل في التسمية .. صغير هو الاخر ، يبحث عن طعامه .. جائع لايفكر الا بالطريقة التي توصله الى الحليب الذي داخل الزجاجة .

ترى هل هو يستعد الآن لدفع الزجاجة الى الارض للحصول على محتوياتها ام يفكر بجلب — شلمونه ؟ اسالوه .. انا لا اعرف ..

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — الفصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٤٩١٢ ٢٢٣٥٩٩ — 222311 222599